

Süleymaniye - II. Kütüphanesi	
Kisim	Hacı Beşir Ağa
Yıl	1700
Eski No	539

Mikrofilm Arşivi
No. 1324

في العروض

م ١٣

من المعروف



كتاب شرح عروض
موسيقى
في العروض
كتاب شرح عروض
موسيقى
في العروض

١

عبد الله
عبد الله

كتاب شرح

عروض ساوي

للشيخ الامام الفاضل

الى يوم النشادر

في كل اثناء الله

في كل اثناء الله
الى يوم النشادر

الله دخل في خط عبده
الحاج ابي غدار السعداني
في كل اثناء الله

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

WigA 100-1000

مدحه الحمد من وقف حرم مولانا
بانوار العباد مفتح معارف الراصد
دار السعادة الحاج شيخ وفقه الخبير الميرزا
محمد امين القاسمي صاحب ذيل الجود والاحسان

٥٢٩



بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نحمد المليك الخوذي الطويل والعلي وشكر اياديه
افتح متفالا

الجد هو البناء والتأليف على الجمل من نعه وغيرها يقال
حمد لله على انعامه وعلى حسبه وللكم فعمل من الملك
وهو المنصرف بالاولا من النواهي والحق هو الثابت الدائم
الوجود والطول الانعام والعلو هو العلو في المكان والرتبه
وهو بالضم مقصور وبالفتح مدود والايادي جمع الايدي
والايدي جمع ايدي وفي النعمه سميت باليد مجازا لانها في
الاعلى بتوسط اليد والثقال من القال وهو التواطؤ
على ما هو من رومر لطالب امرو وهو مستحب لقوله عليه
السلام ان الله يحب العال ويكرم الطير وقد قيل النسي على
السلام عنه حين قال لا طير ويجني العال عن القال فقال

في الكلام



الكلمه الصالحه يسعها احد كمر ومتفالا حال والعال
فيه افتح وذو الحال ضمير المخاطب في والمخاطب خوزان
يكون المصنف نفسه ويجوز ان يكون القاري لكتاب ومفعول
افتح محذوف اي افتح كل شيء او تصنيف هذه القصيده او
القدراه او قراه هذه القصيده والباء في قوله الحمد خوزان
يكون متعلقا بقوله افتح متفالا اي افتح متفالا بحمد الله وبحوز
ان يكون متعلقا بقوله افتح وحينئذ خوزان يكون الباء
للاستعانه ويكون معناه افتح مستعينا بحمد الله وبحوزان
يكون للمصاحبه ويكون معناه افتح متبركا بحمد الله

وصل على المختار احمد انتصب لعشرته الزهراء
الكرام منجته لاه

الصلاه من الله رحمه ومن الملائكه استغفار ومنادعا
قوله وصل عطف على قوله افتح والمختار مفعول من الاحياء

وهو الاصطفاؤا^ص واسم لبينا عليه السلام قال الله تعالى ومبشرا
 برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وهو عطف بيان من
 المختار وغيره الرجل نسله واقاربه والنهر جمع الادر
 وهو النير ورجل ازهر اي ايض مشرق الوجه والكرام
 جمع الكرم والتجمل العظيم ومجلا حال من الضميمة
 في انتصب والمعنى بعد حمد الله صلى على النبي وارتفع لا قاربه
 الكرام حال تعطيك ايام فان الله تعالى قال
 ومفعناك ذكرك اي لا اذكر الا تذكر وقال عليه السلام
 يا ايها الناس اني تركت فيكم ما اخذتم به لن تضلوا كاب
 الله وعترتي اهل بيتي **وقل بالعروض الشعر بان اتزان**
طيان بالخو الكلام مفصلا
 ذكر اول مقدم ثم فشرح البيت ثانيا العروض علم باصول
 مستنبطه من اسرار اشعار العرب تعرف منه صحة وزن

المتن

كتاب
 ساج

الشعر وفساده والشعر لغه الفطنه من قولم شعرتة
 بالفتح اشعرة بالضم اي وطلت له واصطلاحا الكلام الموزون
 المقفى ويعني بالكلام الالفاظ الدالة على المعنى بحسب الوضع
 فالالفاظ المهملة لا يكون شعرا وان كانت مستجيبة
 للوزن والقافية وهذيانا^ات اهل المجون والهرج
 المشتملة على الالفاظ المهملة التي تورد في النظم حكمها
 حكم الالفاظ الدالة على المعاني بالوضع لان مرادهم
 يحصل من تلك الالفاظ بحسب قصدهم والكلام جنس
 للشعر وغيره والوزن هيئة تابعة لنظام ترتيب الحركات
 وناسبتها في العدد والمقدار تجد النفس من ادراك
 تلك الهيئة لذم مخصوصه تسمى تلك الالفاظ في هذا الموضع
 ذوقا وما ان لفظ النفس في ادراك تلك الهيئة مدخلا
 عظيما ولهذا يكون بعض الناس في الشعر ضابط ذوق

بحسب الفظم والبعض الآخر بخلاف ذلك ايضا تكون للعاديات
فيه ايضا مدخل عظيم ولهذا تختلف اوزان الاشعار
باختلاف الالام والطباع واما القافية فتدرك تعريفها
في موضعها وانفقوا على ان الكلام والوزن من دلائل
الشعر واختلفوا في القافية فقال بعضهم هي من الدلائل
لان بعض ايات القرآن والاحاديث كلام موزون
ولس يستعمل قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له
فلم تكن القافية من الدلائل لكان ذلك البعض
شعرا خروجه صدق احد عليه حينئذ وليس كذلك
وقال بعضهم لا يكون من الدلائل فان بعض الحكماء قد
جمع كائنا مشتملا على اشعار غير مقفاه ومن لم يجعل
القافية من الدلائل وينبغي ان يحسن القصد في تعريفه
ليخرج بعض الالام والاحاديث الموزونة وفي عرف

4
كلام المنطقيين الشعر كلام مخيل موزون والتخيل
تأثير الكلام في النفس على وجه من الوجوه من قبض او
تبسط او غير قالوا الغرض من الشعر حصول اثر في النفس
يكون مبدء الصدور ومفعول عنها من اقدام على امر او ازجار
عنه او مبدءا لحدوث هيتها فيها من رضى او سخط اوله
ولاشك ان ذلك الاثر لا يحصل بدون التخيل
فينبغي ان يحل التخيل من الدلائل ولما كان ذلك الاثر
تحصل بدون القافية لم يحل القافية من دلائلها وعند
شعراء العرب والعجم لا يكون التخيل من دلائلها
بل من اسيات وجودها اذ اعرفت ذلك فتقول فحوى البيت
ان الشعر بان اي ظمير اثره اي وزنه صحة وفسادا بعلم
العرض كما بان وظهر كلام العرب صحة وفسادا بعلم
الحو فوله مفعلا اي مبينا حاله عن الكلام وقوله الشعر

بان مقول لقوله قل وبالعرض متعلق بقوله بان
وبالمنطق المعنى فسمو من هنا فتصريف عرض

لبيان والآن

اي وكما بان بالمنطق صحة المعنى وفساده والمراد
بالمعنى الامور المرتبة الحاصلة في الدهن ليتوصل بها الى ما
هو غير حاصل او ما حصل منها فان كليهما يستقيم لان
المنطق علم يعرف به صحة الفكر وادبه والفكر ترتيب
امور حاصلة في الدهن يتوصل بها الى تحصيل ما هو
غير حاصل فاذا عرف صحة الفكر وفساده عرف صحة الامور
المرتبة وفساد ما يعرف من صحتها مما حصل منها قوله
اي فسمو اي بسبب ان الشرع بان اترانه بهذا العلم
سمى اهل هذا الفن هذا العلم بالعرض وانما صار ظهور
اتراف الشرع

والآن

تصريف عرض في الالبينه للبيان اي الظهور والآن
اي الانكشاف يقال عرض له امر كذا اي بان وظهور
وعرضه له اي كشفته له والعارض سحاب يعرض في
الافق والعارض اجل يكون بين المعنوم اللغوي ^{مصطلاح} والاصح
مناسب فتسميتهما صحيحة **وقيل العروض اسم لناحية**
كذلك لغيم وعش صعبة لن تدللا
فسموا به اذ كان ناحية من العلوم واذا ادراك
كان مشكلا

فيل العروض اسم لناحية بحسب اللغة فسمى اهل هذا العلم
هذا العلم بالعروض اذ كان هذا العلم ناحية من العلوم
وقيل العروض اسم لغيم وهو سحاب رقيق فيه ظلمة ولعش
صعبة لن تدللا اي ناقة صعبة لن ترص فسموا هذا العلم
بالعروض لحوول المناسبة اذ كان هذا العلم مشكلا

لا يحصل بسهولة كما أن إدراك كل من الغيم والعنص الصعبة
مشكل قال — ضايج الصاح العروض مؤنثة
ولا تجمع لأنها اسم جسر وقيل يذكر ويوث وقيل إذا
كان اسماً لهذا العلم فذكر وإذا كان اسماً لآخر
الصف الأول من البيت فموت **وإذا كان حال التثنية**
أصعب من أن يفتي به في سلك نظم لبسها
أي وقد كان هذا العلم حال التثنية أي حال كونه
معبراً عنه بالألفاظ المشهورة أصعب من أن يفتي أي أشكل
أدراكه وضبطه على المحصل مما يكون في حال النظم
أي حال كونه معبراً بالألفاظ المنظومة فحيت بهذا
العلم في سلك النظم أي في عبارات منظومة لسهولة
على المحصل إدراكه وضبطه فكون اسم كان ضميراً يجمع
إلى علم العروض وهو حال منصوب يرفع الخافض وأصعب خبر

6
كان وقد استعار للشعر النظم ولغيره النثر وشجها بان
قال — في سلك النظم وبه يقول من تقي على ارتفاع
هذا العلم وشرفه وبقوله أصعب على أن هذا مشيراً إلى **إني**
في صحيح ومعتله بالصدر في تمثله المراد بالصحيح ها هنا
ما سلم عن النفي وبالمعتل خلافة ليشتمل جميع الآيات
المستشهد بها المشار بصدورها إليها في هذه القصيدة
وقوله مشيراً حال عن ضمير الفاعل في قوله فحيت والمعنى
فحيت بهذا العلم في سلك النظم والحال أي مشير
بالصدر إلى الآيات المستشهد بها في صحيح البيت ومعتله
أي جعل صدر تلك الآيات جزءاً من آيات هذه
القصيدة لا على تلك الآيات لتمثل تلك الآيات
وتتصور يقال مثلث له كذا فمثل أي صورت له ذلك
فتصور وفست فيه كل حيف وعلة ولم أن مثل الماكي

لاجملا

الزحف تغير الحق اسباب على سبيل الجواز واحترز بالجواز
عن التغير اللازم مثل ضرفا علام في الضرب الثاني
من المديد فانه لا يسمى زحفا وقوله الحق اسباب عن الحرم
فانه تغير جائز لكن الحق الاوتاد فلا يسمى زحفا وقال
الزمخشري الزحف اسقاط شاك السبب واسكان متحرك
وقال المتوحي الزحف نقص شيء او زيادته وقيل الزحف
تغير جائز يدخل الحرم فيه والعلة تغير الحق الاجزاء على
سبيل اللزوم اي الذي لو وجد في موضع من البيت
لزم ان يوجد في سائر الايات في ذلك الموضع اي
افترس في هذا الكتاب واعترف كل زحف وعمله ولم ان
مثل المالكى يعني من كاجب لا جملا اي اقول بطريق
الاجمال فانه افترس على ذكر المثال في كل زحف وعمله

بان قال — مثلا اذا صار فعول في فعول فهو القبض

وصترحت باستثنا ما لم يترجحوا قد ان من الاجمال

قد كان اجملا

اي استثنى صرحا الجرا الذي له من حقه الشعر اقول له اي الضرب

الاول والاخير من الطويل نعم لا ينزاحف سالم الضرب

مطلقا قوله قد ان اي فان التصريح بالاستثنا اجملا اي

احسن من الاجمال على انه نظم رصين منقح عن الحشو

والايطا صين ليجملا

الرصين المحكم والمنقح المهدب والحشوما لا معنى له

او تم المعنى بدونه والايطا تكرار القافية والمعنى ان هذه

القصيدة نظم جزل مهذب صين عن الحشو والايطاء ليحسن

وذلك تعرض بدم قصيده بن الحاجب فله لم يتصف بهذه

الصفات وقوله على انه حال من جميع اقواله التي ذكر وهي

من قوله فجت الى قوله وصرحت **وانت عروض البيت اخر**
نصفه كذا ذكر الضرب الاخير المختلا

العروض اسم للجزء الاخير من النصف الاول سواء كان سالماً
او غير واما سمي بها تشبيهاً بالعروض التي هي الحسبة
الموضوعة في وسط الجبهة ولذا توت وقيل انما سمي عروضاً
لانه معارض للضرب اي مقابل له والضرب اسم للجزء الاخير
المكمل للبيت سالماً او غير سمي به لانه مثل العروض
في ان كلاهما آخر في نصف من البيت والضرب المثل
اولانه بمنزله ضرب البيت من الشعر وهو اقامته
وتثبيته وبنه المصنف بقوله انت وذكّر ان العروض مؤنث
والضرب مذكر فالضمير العائد الى العروض مؤنث والعائد
الى الضرب يذكّر وقوله آخر نصفه بيان للعروض وقوله
الاخير المختلا بيان للضرب

العرض اسم للجزء الاخير من النصف الاول سواء كان سالماً او غير

مختلا

8
اعارضه اربع مع ثلثين وثلث الضروب مع الستين
والشعر اصلاً

العروض التي هي الجزء الاخير من النصف الاول من البيت
جمع على اعارض على اعارض شاذ وجميع الاعارض
اربع وثلثون وجميع الضروب ثلثه وستون وقوله
اربع مع ثلثين اي جعلها ثلثه مع ستين وسدس الاعارض
والضروب في الدواير على التفصيل قوله والشعر بيت الشعر
فان لكل واحد منهما ابتداء يقصد وانها يوقف عنده فاحري
محذاه وسمي اجزاء بهما يسمى به اجزاء وه

العرض اسم للجزء الاخير من النصف الاول سواء كان سالماً او غير

على سبب حرفان فاقسم مخففاً لقد سكن الثاني به
ومثلاً

لما جركا فيه قل لك هكذا على وتدي ضربان
مجموعه على

على سبب متعلق بقوله والشعر اصلا في البيت السابق اي الشعر
اصل على كل سبب اعلم ان اقل ما يلفظ به حركة مرو
اي خفيه ثم حركة ظاهره على الرتيب القحط ثم الكسرة ثم الضمة
ثم حرف ساكن ثم حرف متحرك ثم حرف مشدد ثم حرفان
ثانيهما ساكن ثم حرفان متحركان ولا يمكن التلظظ ابتداء
بحركة خفيه او ظاهره بالاتفاق ولا حرف ساكن في لغة
العرب على الاصح والحرف الساكن ما احتمل ثلاث حركات
كيم عمرو والمتحرك ما يقل حركتين غير صورته كعين عمرو وادل
ما يحتمل العريضون حرفان ثانيهما ساكن لانه لا بد في التلظظ
من مبتداء به متحرك وموقوف عليه فان كان الثاني ساكنا
مثل قد يسمى سبب اخفقا لحقته يستكون الثاني وان كان
الثاني متحركا نحو لك يسمى ثقيل لا ثقله بحركة الثاني
وقوله حرفان اي هو حرفان صنفه لقوله سبب وقوله محققا ونقله

البيتين بلاف والحرز اسقاط المتحرك الاول من الوند المجموع
ما يجوز من قولهم رجل احرم اي مقطوع وترانقه او طرف الله
والصدر الح الاول من النصف الاول من البيت قوله كذا
بن نصفه اي كذا احرم الوند المجموع اذا وقع اول النصف
الثاني من البيت بخلفهم اي على اختلاف العروضيين قد ذهب
الاخفش الى جواز الحزم في الابتداء اي اول النصف الثاني
من البيت فقال احرم انما جاز في الصدر لان السكنة او
الترنم الواقع بين البتين صار عوضا عن المحذوف فيناهم
جواز انما في الابتداء لانهم يسكتون وتيرمون في اخر النصف
الاول ايضا فتصير السكنة او الترنم في هذا الموضع عوضا عن
المحذوف من الابتداء قيل فعلى هذا لا يجوز عنده احرم في اول
القصيدة اذ لا ترنم فيه يصير عوضا عن المحذوف منه وانشد
الاخفش على جواز الحزم في الابتداء من الطويل يكن عينا لله لنا

وانما ان يقول ان اول القصيدة ايضا يسقط
او سكتة يصير عوضا عن المحذوف منه

أَيْتُهُ أَعْطِيَ عَطَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا نَزْرًا فَإِنَّهُ يَخْدُومُ الصَّدر
 وَالْإِبْتِدَاءَ وَمِنْ الْمَعَارِبِ مَوْتُوا كِرَامًا بِأَسْيَافِهِمْ فَالْمَوْتُ
 لِحَشَّتِهِ مِنْ جِثْمٍ وَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى عَدَمٍ جَوَانِ الْخَيْدِ
 فِي الْإِبْتِدَاءِ فَإِنَّهُ يَحْوِزُ أَنْ يَقَعَ آخِرُ الْعُرُوضِ وَأَوَّلُ الْإِبْتِدَاءِ
 فِي كُلِّهِ وَاحِدٌ فَلَا يَكُونُ مِمَّا سَكَنَهُ أَوْ تَزَمَّ يَقَعُ غَوْضٌ
 عَنْ الْمَحْدُوفِ وَلَئِنْ الْعُرُوضُ شَدَّ الْأَصْلَ
 مَا لِبْتِدَاءٍ وَلِهَذَا رَاحَ الْعُرُوضُ أَعْمَادًا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَلَمْ
 يَزَاحِفِ الْعُرُوضُ عِنْدِي مَزَاحِفَهُ الْإِبْتِدَاءُ فَكُنْ الْإِبْتِدَاءُ
 كَالْحَشْوِ لَا يَحْرُمُ مَا لَا يَحْرُمُ الْحَشْوُ وَذَهَبَ ابْنُ رُكْنٍ
 الْتَرْتِيبِي إِلَى حَوَازِ الْحَرَمِ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنْ كَانَ السَّبْقُ
 أَوْ مَصْرَعًا لِأَنَّ الْعُرُوضَ حَسَدَ بَيْتٍ كَالضَرْبِ فَيَضْرِبُ
 الْإِبْتِدَاءُ كَالصَّدرِ وَإِلَى عَدَمٍ جَوَانِ هَذَا لَمْ يَنْزِلِ الْبَيْتُ
 مَقْعِي أَوْ مَصْرَعًا وَلَا حَرَمَ السَّبْقِ صِلَاً أَمَّا الْخَيْفُ فَلِأَنَّهُ

حِينَئِذٍ يَلْزِمُ الْإِبْتِدَاءَ بِالسَّابِقِ وَأَمَّا الْمُنْقَلَبُ فَلَا السَّوْلُ
 فِي ثَانِيهِ مَقْدَرٌ فَلَوْ حَرَّمَ وَابْتَدَأَ بِالثَّانِي لَيُؤَيِّمُ أَنْ يَحْرُمَ
 فِيهِ أَوَّلُ قَوْلِهِ وَأَقْطَعَهُ أَيَّ أَقْطَعَ الْوَتْدَ الْمَجْمُوعُ أَنْ كَانَ
 فَسْكَلاً أَيَّ آخِرًا يَعْنِي إِذَا وَقَعَ فِي آخِرِ الضَّرْبِ وَالْقَطْعُ
 مِنَ التَّعْيِيرَاتِ الَّتِي تَلْحَقُ الْوَتْدَ الْمَجْمُوعَ وَهُوَ اسْتِقْطَ السَّابِقِ
 الْآخِرُ مِنَ الْوَتْدِ الْمَجْمُوعِ أَنْ كَانَ فَسْكَلاً وَكَذَا أَقْطَعَ
 الْوَتْدَ الْمَجْمُوعَ أَنْ كَانَ فِي آخِرِ الْغُرُوضِ سِوَاكَانٍ مَقْعِي
 أَوْ مَصْرَعًا أَوْ مَعْمَةً وَقَوْلُهُ أَيْضًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ
 أَيَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ أَيْضًا أَيَّ عَالِدًا مِنْ أَضْنِ بَيْتٍ أَيْضًا أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِ
 أَيَّ أَضْرَ الْأَمْرَ أَيْضًا قَوْلُهُ وَمَفْرُوقٌ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَمَجْمُوعٌ
 أَيَّ الْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ هُوَ الَّذِي تَرَى فِيهِ سَاكِنًا كُلَّكَ
 بَصْدِيهِ أَيَّ أَحْيَطَ تَجَفُّفٍ يَحْرُكِيْنِ بَعْضُ الْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ هُوَ الَّذِي
 تَرَى فِيهِ سَاكِنًا وَقَعَ مِنَ الْمُحْرَكِيْنِ كَلَامٌ مِثْلُ الْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ

واسكنان ما قبله قوله وفيه ضمير اي قطع الوتد المجموع

متعلق بالبيت السابق ولما ذكر الوند المفروق اراد ان
يبين بعض البعيرات اللاحقة وهو الوقف والكشف
قوله وهذا فقه اي قفا الوند المفروق اي امكن اعره
فان الوقف هو اسكان المتحرك الاخر من الوند
والمقييد بقوله في الضرب غير صحيح لان الوقف كما
يقع في الضرب يقع في العروض اللهم الا ان يقال اراد
ان الوند المفروق اذا كان اخر البيت بحسب وقفه
ليكون الوقف على الساكن خلاف ما اذا كان اخر العروض
فانه لا يجب وقفه قوله او الكيفه اي كيف الوند المفروق
والكشف اسقاط المتحرك الاخر من الوند المفروق
ما خوذ من الكيف الذي هو القطع مثل ان سقط الـ
من لـات وسقى لافقوله التي التا وابق لا تفسير للكيف
ومن العروض من يسمى هذا التغير كشفاً ما نشر المعجم

11
وهو لو اسمي به لان المتحرك في اخر المفروق مانع لا يكون
تما قبله شيئاً خفيفاً فاسقاط التاكشف شبيته وكأنه
صيره صريحاً **وفاصله ثنتان صغيراً مما الي**
دي تتلو الحفيف المتقلا
وكبر انما ثقل مع الجمع بعده وتلك لدي الجمهور
لن تتأ صلاً

اي والشعر اصل على فاصله يكون قوله وفاصله
معطوفاً على قوله سيب اي والشعر اصل على سيب وود
وفاصله وهي صنفان صغيري وهي الي شالحت بردي
اي التي تركبت من سيب ثقيل يتلوه سيب حفيف اعني
للات متركات مثاليه بعدها ساكن واليه اشار بقوله
يتلو الحفيف المتقلا وانما سميت لها تشبيهاً بفاصله الخفة
وهي شدة منها لانهما فاصله بين الشفتين الاحمر والشدة

مشتملة على الاستباب فكذا الفاصلة مشتملة على السبب وكبرى
 وهي مركبة من سبب ثقيل ووجد مجموع بعده أي من ربح
 متماثلة مع تان بعدها واليه اشار بقوله وكبراهما ثقل
 منع الجمع بعده وانما سميت بها لانها اكبر من الاولى وانما لم
 يزد الناطق مثالا لان وزن هذه القصيدة لا يحمله الله
 أي الفاصلة الصغرى لان الكبرى لا تكون اصلية بالانفا
 لست باصلية عند الجمهور بل مركبة من سبب ثقيل وسبب
 خفيف بعده اذ لو كانت متصلة لجاز الحزم في الكامل
 من متفاععلن لانه حينئذ يكون رايه محركا تحقيقا واذا
 كان ثانيه محركا تحقيقا لم يمتنع الجزم لانه عند حذف الاولى
 شعرا بالباقي الذي هو محرك تحقيقا لكن يمتنع الحزم في
 الكامل من متفاععلن فلا يكون ثانيه محركا تحقيقا بل يكون
 في تقدير السكون يكون ترك من سبب ثقيل وسبب

والفاصلة مشتملة على السبب
 والفاصلة مشتملة على السبب
 والفاصلة مشتملة على السبب

خفيف بعده لان تان السبب الثقيل هو الذي يكون في
 تقدير السكون لانه اذا كان آخر يكون في حكم الوقف
 فيكون في حكم الساكن فاد اثبت انها مركبة من سبب
 وسبب خفيف بعده لكن لما لم تات الامر كسنة صادرة
 بنفسها وسقط عنها اسم السبب الثقيل والخفيف وكذا حكم
 الفاصلة الكبرى في اسقاط اسم السبب الخفيف والوجد
 المجموع عنه وقد جمع الادوات المذكورة في قولهم لم ار على

راس جمل سدة **افاعيله انتمها فعولن وفاععلن وقد**
اصلا طورا وطورا انظفلا
وحكم متفاعيلن ومستفعلن كذا ولكن مفعولات
لن تبد خلا

كذا فاعلن هو متفاعيلن مفاععلن فصلين

والفاصلة مشتملة على السبب
 والفاصلة مشتملة على السبب
 والفاصلة مشتملة على السبب

اعلم ان الاسباب والادوات والفواصل تسمى الادوات
 واجزا الشعر الى تسمى الافاعيل مرتبة من الادوات
 واصول الافاعيل ثمانية اثنان خماسيان ومغولان فاعل
 وستة سباعية فاعل ثمانية مستعملين مفعولات فاعلان
 متقابلان مفاعلتان وماعدا هذه الثمانية فروع لها
 ثم هذه الافاعيل الثمانية اربعة منها تاتصل بطورا وتطفل
 اخرى والاربعة الباقية لا قطع تقع طورا متماصلة
 وطورا متطفلة هي مغولان وفاعلن ومفاعيلن ومستعملن
 اما مغولان فاصل في الطول والمقارن وفي غيرها فرع
 منقول من غيره واما فاعلن فاصل في المديد والسيط
 والمقارب فرع في غيره واما مفاعيلن ففرع في الوافر
 من مفاعيلن اصل في غيره واما مستعملن ففرع في الكامل
 من مستعملن اصل في غيره واما الاربعة الباقية التي

تسمى الافاعيل
 هي التي تسمى
 الافاعيل

في مفعولات وفاعلن ومتفعلن ومفاعلتن ولا تفضل اصلا
 وقد عجزوها تارة بزيادة على الضرب سبعة

ورقل ودبلا

واخرى بنقصان لمن ان لازم باخر صفيه ولن
 يتحولا

لذا جازى بالحكم والزحف بل ترى الطباع الى بعض
 المزاحيف اميلا

اعلم ان الافاعيل قد عجزوها تارة بزيادة واخرى بنقصان
 والمغير بالزيادة لا يقع الا في الضروب الهم الا ان يكون
 البيت مصرا فانه حينئذ يجوز ان يقع المغير بالزيادة
 في العروض والمغير بالزيادة على الضرب السبع والرميل
 والاداله اما السبع فهو زيادة ساكن على السبب الخفيف
 اذ البيت ينقل بالاضافة الى السبب الخفيف

الجز حنيدي مسبغا لانه كمال بالزيادة ما خود من قولم شي
 سابع اي كابل واما الترفيل فهو زيادة سبب خفيف
 على متغا علن فقط فينقل متغا علن لا متغا علن متغل
 لا مستغلات ويسمي الجز حنيدي مرفلا لانه طال به ما خود
 من قولم رفل في ثيابه اذا اطالها واما الاذاله فهي زيادة
 ساكن على الويد المجموع اذا كان اخر البيت ويسمي الجز
 حنيدي مذلا لانه طال بها فشيبه بالقيصر المذال
 وهو المسترسل المسترخي لطوله والخرم وان كان زيادة
 عند اول البيت او عند اول الصراع الثاني لكن لا يتوافق
 له بالاجز ولهذا لا يعيابه في التقطيع واما التغيير بالنقصا
 فانه لازم باخر نصف البيت يعني ادا وقع في البيت الاول
 يلزم الاتيان به في سائر الايات قوله كذا جائز اي التغيير بالنقصا
 جائز كالحرم والرحيف وانما خصها بالذكر لان الاول مختص

يشتر من متغلات مستغلات

بالاولاد والثاني بالاسباب قوله بل تزي الطباع لان الاول
 يحسن بالاولاد بل منها معنى المبالغة اي ميل الطباع الى بعض
 المراتب اكثر وما زال معناه او اللام اسكت او
 البناء او من عليه نصب انقلا

لا غير ذلك اللفظ وانقل مسبغا ومستغلن بالجر
 صار متفعلا

وما قل غنم مثل فاعلت و مفعلات و فاعيلن وفيما
 عداه لا

قوله وما زال معناه اي ما زال معناه من اجزاء الافعال
 بسبب التغيير فيقل لا غير ذلك اللفظ كما هو في كلامهم
 مثل ما اذا جعل مفاعيلن محدوقا اي حذف السبب الخفف
 من اخره فانه يبقى مفاعلي قد زال معناه فان مفاعلي لم تعد
 معناه مفاعيلن فينقل لا فعولن لان في كلامهم فعولن دون

الحاشية
على قوله
لم يزل
في قوله
لم يزل

مفاعي وان لم يزل معناه بالتصغير لم ينقل الى غير ذلك اللفظ
مثل مفاعيلن اذا جعل مقوصا اي حذف عنه الساكن قوله
او اللام اسكت عطف على قوله ما زال اي لام الجزا اذا
اسكت ينقل الى غير ذلك اللفظ بما موي في كلامهم وان
لم يزل معناه مثل فاعلن فانه اذا قطع صار فاعل فلم
يزل معناه نحن اسكت لامه فينقل الى فاعلن اذ الاصل
في الاسما ان يكون موند وهذا مستدرك لرفع قول
في المتقارب اسكت لامه ولم ينقل الى غير ذلك اللفظ
قوله او التا عطف على قوله او اللام اي الثاني الجزا اذا
اسكت نقل الجزا الى غير ذلك اللفظ وان لم يزل المعنى
مثل فاعلاتن فانه بالقصر صار فاعلات فقد اسكت التا
فنقل لا فاعلان واز لم يزل معناه لان النون الساكنة
تقع كشيء في الطرف لانه الساكنة قوله او من

عله نصب اي ما صار على صورة المنصوب المون في الوقف
نصب على اي بسبب تغير ينقل الى غير ذلك اللفظ مثل
فاعلاتن فاعلن بالحذف صار فاعل على صورة المنصوب المون
في الوقف فينقل لا فاعلن ليحصل التويز لانه في لا جزا
اكثر من لا ف فقله ما زال معناه في محل النصب لانه
منقول انقل فقله لا غير ذلك اللفظ متعلق بقوله انقل
قوله وانقل مسبقا اي انقل الجزا المسبق الى غير ذلك اللفظ
مثل فاعلاتن المسبق ينقل لا فاعلن لان التانيث لا تقع
حشوا الا في التانيث وهذه ليست بشيء قوله ومستغفل
ماجر صار متفعلا اي انقل مستغفل الذي صار بالجر متفعلا
لا غير ذلك اللفظ وهو مفاعلن لان متفعلن وان حاشا في كلامه
مثل مقبل علما الا انه غير مطرد فلا يعتبر بقوله بالجر متعلق
بقوله صار وقوله بالجر صار متفعلا بنفسه لقوله مستغفلن ان

جعل كره الاحال عنه قوله وما قل عنهم عطف على قوله
 مسبقا اي انقل ما قل استعماله في كلامهم لا غير ذلك
 اللفظ بها لئلا استعماله في كلامهم مثل فاعلن مخروم مفعول
 فانه ينقل لا مقتعلن وان جاء دابقة لقلته ومثل مفعولات
 مطوي مفعولات فانه ينقل لا فاعلات وان حاكميات
 ومثل فاعيلن مخروم مفعولن فانه ينقل لا مفعولن وان
 حاكميات قوله وفيما عداه لا اي فيما عدا ما ذكر من الصور
 لا ينقل لا غير ذلك اللفظ مثل مفعول فانه لا ينقل لا
 غيره وما يخص بالاعلال صدر اسم ابتداء وفي
 صدر المديد تجود لا
 كما سم جزء الضرب ان يخص غاية وحر والعروض
 اختص فضلا من فضلا
 وما ان جعلوا يسمى اعتبارا في الهمزة في الهمزة اذا جاء

اعلم ان الجزاء الاول من البيت يسمى صدرًا والجزء الثاني
 يسمى ابتداء والبيت لابد ان يكون له صدر وعروض وابتداء
 وضرب فان كان ثمانية في الصدر والعروض وحشو
 وكذا في الابتداء والضرب وان كان سدا في الصدر
 والعروض وحشو واحد وكذا في الابتداء والضرب وان كان
 رباعيًا فلا حشوه والحق هو انم للجزء الواقع بين الصدر والعروض
 وبين الابتداء والضرب والصدر ان احص شئ من التغيرات
 يسمى ابتداء وقال الحليل الصدر ان جاز ان يعتل بعله لا يجوز
 في حشوه سوا كات لا رمة كالمراقبة في المضارع او غير لازمة
 كالختم في الطويل اعتل بها او لا يسمى ابتداء وقال الاخفش
 الصدر ان جاز ان يتغير محرم او زحاف لا يجوز في سائر الاجزاء
 وان لم يتغير يسمى ابتداء فعل قول الحليل يسمى صدرًا لمبدأ ابتداء

لانه نحن نغير معاينة وحشو المديد لا نحن لا نعاقبة
وعلى قول الاخفش لا نسي استدا ان عروض المديد ضربا مختصا
انما بغير المعاقبة لان قبلها ما فاعلم وليس لنوزان نحن مع
الف فاعلان معاقبة والى هذا الاختلاف اشار بقوله
وفي صدر المديد نحو دلا وكذا الضرب ان اخضرت شي من
التقييدات لا يكون في غير من الاجزا ليس غاية والعرض
ان اخضرت بشي من التقييدات لا يكون في غيرا من الاجزاء
نسي فضلا من افصلا وانما قال من افضل ليعلم ان المراد من
الفصل هاهنا اللغوي لا المنطقي قوله وما زاحفوا اي
جروا ورجعوا كل شئ اعتناء اولس الاعتناء مشبهاتها اي لا ابتداء الغاية
والفصل اذ لا يكون الاعتناء مختصا بموضع بل يحشوا بحولا
اي كثير الجوانخلاف احواله الثلث فان كل واحد
منها مختص بموضع **وان الحور الخمسة عشر ضمها دوائر**

حسين كلها نهقت مجلا

البحر لغه الشقي ومنه البحر الذي هو خلاف البر لا شق
في الارض والجن هذا العوضين هو الحاصل من تكرار الركن
بوجه شعري والركن ما تركب من الاجزا التي هي الاداة ^{تسمى} تشبيها
بقوله الحاصل من تكرار الركن يشتمل ما اذا كان التكرار
من ركن واحد او من كين مختلفين وانما قيد ^{بوجه} شعري
ليخرج ما لم يكن كد لك والداية عبارة عن اسباب واتاد
معلومتى العدد مرتبه ترتيبا مخصوصا حيث يقبله ^{السلطان} الطبع
شعرا والجمهور عند الحليل خمسة عشر وعند الاخفش ستة عشر
وقد صمها اي وقد جمع الجمهور الخمسة عشر دوائر قوله كلها سقطت
بجلا يعني ذكرت الان اسماء الجور واسماها واسما الدوائر
وما ضم كل دايه من الجور على سبيل الاجمال ثم ندر كل دايه
وما اشتملت عليه من الجور وكمية اعاربها وضروها ورحا

بفتح
تيسيل التفصيل لما اختلفت اجزاها اربعة
وزن فاعيل صيغ من لفظ فاعيل
ومن مبد وابطه وما اختلفت اجزاها اربعة
من فاعل واكتملا

الدائره الاولى المختلفه سميت بها لاختلاف اجزاها
لان اجزاها خامسيه وسباعيه وقد حمت هذه الدائره
ثلاثه احكر واليه اشار بقوله اربعه اي اربعه
اليه اختلفت اجزاها اربعة ثلثه محور على وزن فاعيل
الطويل واليه اشار بقوله صيغ من لفظ طول والمديد
واليه اشار بقوله ومن مبد وابطه واليه اشار بقوله
وابسطه والدائره الثانيه هي المختلفه سميت بها لثلاث
اجزاها لان ايتلاف شده التماثل لان كل مركب
من وزن مجموع فاصله ضمني وهذه الدائره حمت

عز على وزن فاعيل الواو والكامل واليه اشار بقوله من
والا. وما اختلفت اجزاه ثلثه اربعه على فاعيل فانهج
لما اختلفت اجزاه

الدائره الثالثه المختلفه سميت بها لان اقسامها مختلفه
من محور الدائره الاولى اما مفاعيلن من الطويل واما
فاعيلن من المديد واما مستفعلن من البسيط وقيل سميت
بها لان الجلب الكثره وقد ذكر مجراها في اشعار العرب
وهذه الدائره حازت اي جمعت ثلثه محور على وزن فاعيل
النوع والحرز والامل واليه اشار بقوله اربعه اربعه
كذا ارملا وما اشبهت فاسد من فيها سريعا
ومفرجا ثم الخفيف الممدولا
مضارعا ايضا ومقتضا بل ومجتمعا المري فيها

الدائره الرابعه المشتمله سميت بها لما لا اجزاء
لان كلها سباعيه وقد جمعت هذه الدائره بسبعه حُجُور
واليه اشار بقوله فاحسب بها عبء عن حُجُور ما سطر
ما لا ينفعك عن الشيء يقال له ابنه مجازاً والجور المشبه
السرير والفرح والخفيف المهرول والمهرول نوع من
العدو والمضارع والمقتضب والمجتذ وقوله بلي صفة
للمقتضب وقوله مفكلاً اي اخرا مفعول ثانياً
للمرى والضمير في قوله فيها راجع الى الدائره **وما انفق**
قد اودعت متقارباً بحسب خلف الخلف في الركض
خفلاً

المنسح

الدائره الخامسه المشتمله سميت بها اما على مذهب الكل
ولانه لا اختلاف فيها اذ ليس فيها الا بحر واحد
واما على مذهب الاخفش فلان اجزاء كل من تحتها

من حيز من وند مجموع وسبب خفيف وعند الخليل
لا يكون لهذه الدائره الا بحر واحد وهو المتقارب بحسب
وعند الاخفش بحران المتقارب والركض والي هذا الاختلاف
لما اشار بقوله وخلف الخلف في الركض خفلاً والخلف بالبحر
خلفه منزع المناقبة والخلف بالضم من الاختلاف وحفل اي لا
وما اودعت متقارباً بحسب السالم ابتدي به كل دور ثم
ما انفق انجلاً

يعني في كل دائره ذات حُجُور يتدي بالبحر الذي في صدره
السالم وند مجموع لان الوند اقوى من السيب ثم يتدي
بالبحر الذي انفق انجلاً اي يتدي بالبحر الذي يكون اقرب
من الفلك الى ما اوله وتد في الدائره الاولى اعني المختلفه
المشتد على الطويل والمديد والوسيط يتدي بالطويل
لان في صدره السالم وند مجموع واول المديد والوسيط

سبب ثم يتبدى بالمديد لانه اقرب الى الطويل في الفلك من
 البسيط لانه يخرج ان مفاعي والبسيط يخرج من عيلن مفاعي
 الدائر المتلفه مددي بالوافر لان اوله وتد خلاف
 الحامل فان اوله فاصله صغري وبي من سببين بمقل وقس
 عليه الباقي وقد اشترط في تقدم ما في صدره وذلك كون
 الصدر سالما وهو ما يسم عن الزخاف مع جوارحه كراهه
 ان يتبدى او يمر اوله معلول في الدائره المشتهه لا يتبدى
 بالمصادع لانه وان كان في صدره وتد لكن صدره غير سالما لانه
 اما مفاعيل او مفاعيل بل مددي بالترتيب لانه اكثر استعمالا
 من سائر محورد ايرته ثم بما هو اقرب اليه في الفلك وقوله ما
 في اول البيت موصول وصلته قوله وتد في صدره
 السالم وقوله وتد مبتدا وهو نكرة موصوفة لان تقدمه
 وتد مجموع وقوله في محذوف العالم اساده مصدر حسن والصله

ورقيق

ثم الوصول منصوب المحل بعامل مضمرة على شريطة التفسير وهو
 قولنا قدم الذي يناسب قولنا ابتد والضمير في به رجع الى
 ما كان وكل دور منصوب على الظرفيه وقوله ثم ما انك
 عطف على قوله ما و لا على قوله به لعدم اعاده الحافض
 وقوله اعلا صفه مصدر محذوف اي انك اذا اعجلا

واستيق العول الكابه فالثرت بلفظك في التقطيع
لا الخط واخفلا
وما شدد احسب ساكنا ومحركا على عكس ما نوتته
كازير دخلا

الالثرات المبالاة وكذا الحفل فقوله اثرت واحفل اي
 بال والتقطيع تعكيك اجزا الشعر واهل العروض فيستعملون
 التقطيع لا القطع لان التقطيع يدل على تكرير القطع والفك
 والقطع في الشعر لا يكون الا بصرف اليكيز لان اقل الشعر بيت

واحد وكل بيت مُركب من اجزاء واذا اردت تقطيع بيت
تقابل حروف اجزاء البيت بحروف اجزاء الا فاعمل المتحرك
بالمحرك والساكِن بالساكِن واعتبر حشر الحركة لانواعها ولا تنقطع
ان يقابل المضموم بالمضموم والمفتوح بالمفتوح والمكسور بالمكسور
فان وقع تقابل المضموم بالمضموم في بعض المواضع فهو
بطريق الاتفاق والحروف على مثلثة اقسام قسم يثبت في الخط
دون اللفظ كالف الوصل اذا كان قبله متحرك
والف التنية اذا لاقها ساكن عند الاضافة وقسم يثبت في
اللفظ دون الخط كالمدغم والتونين وقسم يثبت في الحروف
بالسماح مع قفي التقطيع ملقت الى اللفظ لا الى الخط فثبت
ما ثبت في اللفظ وان لم يثبت في الخط وانما اعتبر اللفظ دون
الخط لان الوزن من هيات اللفظ دون الخط واما النظم
فقد علل اعتبار اللفظ دون الخط مستحق القول على الكتاب

لان الوجود اللفظي سابق على الوجود الكتابي ولا يخفى ضعفه
فان سبق اللفظ على الكتاب لا يوجب ان يعتبر اللفظ دون الخط
قوله وما شدد اي احرف المدغم بحسب في التقطيع ساكنا
بعد متحرك عكس الحرف المنون فانه بحسب متحرك بعد ساكن
قوله دارم مثال لثبوت الحرف في الخط دون اللفظ فان منه
ارم فانه في الخط دون اللفظ وقوله دخلا مثال للمدغم
والمنون فان الحامدغم واللام منون فان الالف بعد يمي
المقلبة من التوين والدخل طائر صغر سمي بذلك لدخوله
بين الاشجار وبالحزم لا تعبا وذاك زياده لدي كل
حركات بصلوات كان ولا
يبري اولا قطعاً وبعد عودته علف بما في الحزم
والنزاي فاشكلا
اي احرم لا تعتبر في التقطيع وهو زياده تلحق اول البيت

في كل بحر من خزمتا البعير اذا جعلت في انفه الحرامه وهي
 حلقه من شعر تجل 2 وترافقه يشد فيها الزمام والزيادة
 فيه لزيادة الصلابة في الكلام مثل ان ولا محالة تحتد
 الكلام بالصلوات الزايدة كذلك لا يتعدى الحزم في وزن
 الشعر وتقطعه قوله لدي منه على الحزم لا يكون من اجزاء
 الحزب هو امر زايد حاصل عند كل بحر فان ما يكون حاصلًا
 كما كل شيء لا يكون من اجزاءه والحزم جائز في اول كل بحر
 على سبيل التقطيع والحزم واليه اشار بقوله نرى اولًا قطعًا
 اي حرمانا وبنه على بطلان قول ان ذاه حن قال لا يجوز الحزم
 الا فيما اوله سبب فان الحزم وقع كثيرًا في اول اشعار
 العرب مع انه وثق وقوله اولًا منصوب على الطرفين وقطعًا
 نصب على المصدر وقوله وبعد معطوف على قوله اولًا اي
 نرى الحزم اولًا وروي بعد عروض الحزب اي ادي الايتدا وهو اول

النصف الثاني من البيت مختلفا فيه كالحزم فذهب لا خفتش
 لا جواز له لا ابتدا يجوز الحزم فان الابتدا اذا احتمل المقصود
 اعني الحزم كان احتماله للزيادة اعني الحزم اولي واشد
 كما رأتك مني راس ويعلم الكاهل مني ما علم ن الواو في يعلم
 حزم لان البيت من الرمل المحذوف العروض والضرب وقياس
 لا خفتش ضعيف لان المقصود جائز في الاول والاخر والوسط
 بخلاف الزيادة فانها جائز في الاول والاخر دون الوسط
 وحكم الابتدا حكم الوسط لا الاول لانه لو كان كالمشعر
 كان النصف الثاني من البيت منقطعًا عن النصف الاول
 وكانا كاليتين وحينئذ لم يحذف العروض فيكون حكم الابتدا
 حكم الوسط فلا يجوز الحزم فيه والاسسها دللته لا
 يعايد وهال الزجاج انما جاز الحزم في الصدر دون الابتدا
 لئنه السابغ فلا بد من اول البيت فيعلم وزنه وقيل

اصل البيت
 من البيت
 المتحرك
 حذفت العروض
 فيكون حكم الابتدا

ما نقصت اوزيد فيها قل طحا لنقص رد ان كنت
و ادع المنحلا

التقييه اخذ من قولهم قفوت اثره اي ابتعته والمقفي
هاهما ما يكون عروضه موافقه لضربه في الروي والحركة
والسكون من غير تعيين في العروض او زياده وهو المراد
بقوله لا ان يحولا مثال المقفي قول الشاعر لحوله اطلال
برقة تهم تلوح بباقي الوشم في ظاهر اليد هذا البيت من
تأني الطويل عروضه موافقه لضربه وفيه مفاعيل على ما
وضربه ايضا مفاعيل فهو مقفي والمصرع صر ذلك اي
ما يكون عروضه موافقه لضربه في الروي والحركة والسكون
لكن غيرت العروض بنقصان اوزيد ياده حتى صار مقفوله
اي مثل الضرب والمصرع اخذ من مصراع الباب اي من شرطه
او من الصريحين اي نصف النهار فمن الطلوع الى الزوال

مصرع ومن الزوال الى الغروب صرع اخر مثال التقييه ونقص
قول الشاعر طحاين قلبت في الحسان طروب بعيد الشباب
حين خان مشيب دهب البيت من ثلاث الطويل فعمل عروضه
فمقولين لتوافق الضرب مثال التقييه بزياده قول المنخل
ان بيت عادلي فسيري نحو العراق ولا يحوري البيت
من ستادس الكامل زادي عروضه سبعا لتوازي ضرب
المرتل بصاد وبن عروضه التي في متفاعيل متفاعلات
والذي يدل عليه ان البيت الذي ياتي بعد عروضه متفاعيل
وهو قوله ولثمها فتفت كفتفس الظبي البهيم متابع النفس
قوله وادع المنحلا اي سم المنخل اعني هذا الشاعر والمراد
منه النسب هذا الشعر الى المنخل واقر اشعر لي علم ان البيت
الثاني ليست عروضه موازنه لضربه فيعرف ان البيت الاول مصرع
وعبر المقفي والمصرع مصمت ثوي عن روي جز ما قد تعطلان

اي غير المقفى والمضارع يقال له مصمت وهو الذي تروي جزو
عروضه قد تعطل عن الروي اي عروضه لا توافق صرته في
الروي وانما سمي مصمتا من الصمت لان عروضه سكنت
عن حرف الروي **ن** **الدائرة الاولى** دوائر مختلفة
دات الحركه

طول فصول مع مفاعيل اربع بقبض العروض الخامس

الساكن اعزلا

ما اليا في اشبهات اخيه حذفها لما انه من غيره
كان اطولا

اذا الجزو لم يدخله كيلا ينقي الخامس مع لوز

الساكني من طلا

انما قدمت الدائرة المختلفة على غيرها من الدوائر لانها اكمل
من غيرها في الحروف لان حروف المختلفة ثمانية واربعون

حروف الدوائر الباقية لا تجاوز اثنين واربعين وما هو اقل
من غير اولي بالتقديم وهذه الدائرة ذات الحركه طول
ومديد وبسيط وقدم الطول على اخوته لان اوله وتد
بمجموع وقد عرفت ان ما اوله وتد مجموع يقدم على غيره
والطول اسم لم يكون وزنه فعولن مع مفاعيلن اربع
مرات تسمى به لان له طولا بالنسبه الى غيره من الحوراما
بالنسبه الى حور الدوائر الاخر فظاهر لان حروف حور الدوائر
الاخر لا تجاوز اثنين واربعين وحروف الطول تبلغ ثمانية
واربعين واما بالنسبه الى اخوته فانه غير مجزؤ ولا و اخوته
وللطول عروض واحد وملكه اضرب اما عروضه فمقبوضه
و القبض هو اسقاط الحرف الخامس الساكن من السبب الخفيف
سُمي به لانه اذا حذف ذلك الحرف فقد قبض حروف الجزو بعد
ابسطها وقوله الخامس الساكن اعزلا تفسير للقبض فان

العرل هو الاسقاط وقوله الخامس السابق منصوب بعزلا
وانما قبض عروصه لانه محرك كثير الاستعمال وكان اطول
من غيره فالنظم حذف ساكن من وسطه كما حذف
اليه السابقه من وسط اشهباب لانه اطول الاسماء قيل
اشهباب بحسب الاغلب واما ان اشهباب محوز ان يرد
اليه اصله لصزونه الشعر كذلك يجوز رد عروض هذا
الجزء الى اصله لصزونه التصريح فان قيل قد استعمل
هذا البحر غير مقبوض العروض في اشعار العرب
كشرا قوله ألا يا صبا غدي متى هجت من غدي لقد
زادني مسراك وجدا على وجدي وكقوله ففان بك
من ذكري حبيب وعرفان ورسم عفت ايامه منذ ازمان
ومادكه الرمحشري وهو سقى الله ربي ام عمرو وان
محت مغاينها سكب من الويل قطال والصاحب وهو

مغني

هجتا رثما بدراش قد مررت به اعصر من عهد كسري وسابوري
وابر شيئا وهو صبرتم عن المشتاق صبرا مرسا ولا تستحي
المحزون حجة ترون احب بان الاولين مصرعان وقد عرفت
بان العروض محوز رد هليا اصلها لصزونه التصريح واما البا
فهى مصنوعه غير مطبوعه وصنعوها لعرفواها الاصل الذي
تكون الدايه عليه ولهذا يسمى بيت الدايه وقوله لما انه
من غيره كان اطولا اي لما ان الطويل كان اطول من غيره
وهو تغليل لا لنظام القبط في عروض الطويل وقوله اذا
الجزو هو حذف الجزين تماما من البيت لم يدخله اشاره
الى جواب دخل مقدر توجيهه ان يقال لا نسلم ان الطويل
كان اطول من محوز الدواير الاخر لكن لا نسلم ان الطويل اطول
من اخويه فان اجزائنا ايضا ثمانية اربعة حماسيه واربعة
سباعيه كاجزاء الطويل وحينئذ لم يجز قنص عروضه

ووجه الجواب ان يقال الطويل اطول من اخويه ايضا اذ
الجزء لم يدخل الطويل وادخل اخويه وانما لم يدخل الجوز
الطويل ليلاتي الحمايبي وذهب السباعي وليس في الشعر
ما يلقي منه السباعي وبقي الحمايبي وسبب ذلك ان العروض
والضرب من كل بيت قاعدته فاذا حذف بيتي ان يكون
عوضها مثلها او اقوي منها لان العوض كالجار فلا يجوز
ان يكون انقص من الداهب وقوله منجلا اي متغيرا
واضربها اقلها صحيح ومثلها ومخروف ارم ان حذف
وابدا ممثلا

ابا منذر ثان سبدي وثالث اقموا وفيه قبض
ما قبل فضلا
وما كل مثل في بين اختلافه وعن حذفه عوضه
ودعا معذرا

اي جعل ضروب عروض الطويل لثمة الضرب الاول صحيح
والصحيح عروض او ضرب لزم سلامته من الزحاف والعلة
الضرب الثاني مثل العروض اي مقبوض كالعروض الضرب
الثالث محذوف والحذف اسقاط السبب الحقيق من آخر
الجزء واليه اشار بقوله ارم الحذف فاذا حذف مفاعيلن يتقلد
الباقي في فعلون قوله وابدا ممثلا اي ادا حال لو لم يمثلا
للضرب الاول بقوله ابا منذر كانت غرورا صحيقتي ولم
اعط في الطوبى مالي ولا عرضي قوله صحيقتي عروض وزنه
مفاعيلن فهو مقبوض وقوله ولا عرضي ضرب وزنه مفاعيلن
مثال الضرب الثاني قوله سبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويايئيك بالاجساد من لم تروى فقوله تروى ضرب وزنه
مفاعيلن فهو مقبوض مثل العروض مثال الضرب الثالث
قوله معاه لا سكر واعليا والاحياء صاغرين اقموا

فِي النَّعْزَانِ عَنَّا صُدُورُكُمْ وَالْأَنْفُ وَأَصَاغُرُ الرُّسُوفِ
 وَزَنَّهُ مَعُولٌ وَهُوَ مَحْذُوفٌ قَوْلُهُ وَفِيهِ قَبْضٌ مَا قَبْلَ فَضْلٍ
 أَيُّ فِي الضَّرْبِ الثَّلَاثِ قَبْضُ فَعُولٍ الَّذِي وَقَعَ قَبْلَ
 الضَّرْبِ فَضْلٌ بَعْنِ اسْتَحْضَرُ حَذَّ الْأَنْ جَزَاءُ الطَّوِيلِ عَلَى
 الْإِخْلَافِ وَفِي هَذَا الضَّرْبِ لِمَا وَقَعَ تَوَاتُفُ الْحَبِيدِ
 بِسَبَبِ الْحَرْفِ وَاسْتَعْرَافِ الثَّانِي أَحْتَرَفَ قَبْضُ الْأَوَّلِ
 لِحَصْلِ حِلَافِهِمَا جَانِبِي قَوْلُهُ وَمَا كُلُّ مِثْلٍ أَيُّ مِثْلُ يَقُولُهُ
 وَمَا كُلُّ ذِي لَبٍّ يَمْوُنِيكَ نَضَّةً وَمَا كُلُّ مَعْطٍ نَضَّةً
 فَعُولُهُ جَهْرٌ مَا قَبْلَ الضَّرْبِ وَزَنَّهُ فَعُولٌ مَقْبُورٌ قَوْلُهُ
 فِي مِثْلِ خِلَافِهِ تَعْلِيلٌ لِقَبْضِ قَبْضِ مَا قَبْلَ الضَّرْبِ الْمَحْذُوفِ
 قَوْلُهُ وَعَنْ حَرْفٍ أَيُّ عَوْضٍ عَنْ حَرْفِ الضَّرْبِ الْمَحْذُوفِ
 رَدًّا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الرُّوْيِ حَرْفٌ مَدٍّ
 يَدْرُجُ فِيهِ حَرْفُ الْمَدِّ عَوْضًا عَنِ الْمَحْذُوفِ وَقَوْلُهُ

مَعْدِلًا أَيُّ يَجْعَلُ الرَّدْفُ الضَّرْبَ الْمَحْذُوفَ مُعَادِلًا لِلْمَعْدُولِ
 وَلَوْ كَانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ لَيْسَ بِمَوْقِفٍ إِذْ لَمْ يَحْصُلْ مَدٌّ طَوِيلٌ
 وَعَنْ أَحْمَدَ قَدْ مَفَاعِيلَ رَابِعًا ثَلَاثًا قَدْ لَدِيهِ

ثَبَاتٌ فِي حَرْفٍ وَأَطْلَقَ مَقْوِيًّا خَلِيلٌ وَمَا التَّقْيِيدُ
 قَبْضٌ مَحْمُولًا

اثْبَتَ الْأَحْضَرُ ضَرْبًا رَابِعًا مَقْصُورًا عَلَى مَفَاعِيلِ يَسْتَكُونُ
 الْأَلَامُ وَالْقَصْرُ اسْقَاطُ السَّابِعِ السَّابِقِ وَاسْكَانُ مَا قَبْلَهُ
 إِذَا كَانَ آخِرَ الْجُزْءِ سِيَّاقًا حَقِيقًا وَقَوْلُهُ قَدْ مَفَاعِيلَ أَيُّ اسْكَنْ
 لَا مَدَّ قَالِ التَّقْيِيدُ مَوْاسْكَانُ حَرْفِ الرُّوْيِ فَاسْكَانُهَا يَكُونُ
 تَقْيِيدًا أَوْ إِذَا حَرَكَ الْأَلَامُ يَكُونُ أَطْلَاقًا فَإِنْ أَطْلَقَ
 مَوْخَرَكٌ حَرْفُ الرُّوْيِ فِي الْقَافِيَةِ وَقَوْلُهُ مَفَاعِيلُ
 مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَعْفُولٌ قَدْ وَقَوْلُهُ رَابِعًا خَالٍ مِنْ قَوْلِهِ مَفَاعِيلُ

إذا كان
 في القافية
 تان القافية
 مفاعيل
 حرف الروي

في هذا الموضع
عند المشاهدة

وقوله ثلاثتها منصوب فعوله رابعا وقوله قيد ليدل على قيد
لدى الاخفش هذين البتين اعني قول امرئ القيس **ان اخطا لى**
حاميتهم وصبرتم لا يثبت خيرا صادقا ولا رصا **ان**
يباب بني عوف طهارى نقيه واوجدهم **ان** **الماء** **ان** **غلا** **ف**
كان الاخفش قيد هذين البتين بان سمي حرفا المزوي
فيهما والحليل لم يقيدهما بل اطلق الروي فيهما بان
حذف النون الذي هو الروي بينهما **ان** **اليث**
الاول وضم في الثاني فلم يلازم الاول **ان** **فان** **ه** **فان** **ه**
اختلاف الروي في الحرف واليه اشار بقوله **واطلق**
مقونا حليل ثم قال المصنف وما التقيد ان قيس هلهلا
اي القيد ان قيس ليس بضعيف والهلل الثوب الخفيف
لان مفاعيل المعد متوسط بين مفاعيلن الذي هو
للضرب الاول وهو سباعي وبين فعولن الذي هو للضرب
المحذوف

المحذوف وهو سباعي كَمَا الْمَدِيد فان ضروبه فاعلاتن
ثم فاعلاتن ثم فعولن وضروب المتقارب فعولن ثم فعولن ثم
فعل فعلى مذهب الاخفش يكون هذا الضرب ثالثا والمحذوف
رابعا لانهم ابتدوا بالتمام ثم بالاناقص ثم بالانقص وقول
المصنف **ان** **ثلاثتها** لم يرد به ان هذا الضرب متأخر
عن الثلاثة بل اراد ان الاخفش اطهر هذا الضرب بعد
ثبوت الثلاثة فجعل الثلاثة اربعة **خذ الزحف فاقبضه**
وكف ارم سابعاً اتى سادساً قد عاقب الجمع البسلا
والا لمن حزين لهما ما التفت ولم يك في بحر
لذلك ليحصل

اراد ان يذكر الزحف الذي يدخل اجزاء الطول منه القبض
هو جايز في اجزائه الا فيما استثناه والكف جايز في كل
مفاعيلن الا فيما استثناه والكف اسقاط الساكن السابع اذا

كان اخر الجز سياتا حيفا ما حود من قولهم لا في التوب
وهو ما استدرا حول الذيل واذا الف دليل القيص قصر
القص قصر الايوثر فيه وكذا اذا اسقط السابع اليان
بتقصر الجز وقصر الايوثر فيه وكحور القيص والكف في
كل مفاعيلن على شيبيل المعاقبة وهي ان يمنع الجمع
بين الزحافين وكحور كل واحد منهما منفردا عن الآخر
وكحور سلامه الحز عن كل منها والمعاقبة قد تكون في
جزء واحد كما في مفاعيلن وقد تكون في جزين كما في المبد
وسياتي اخذت من قولهم عاقبت الرجل في الرام
رلبتم وهو اعري وقوله ادم سابعا اتي ساء
للكف وقوله اجمع ابسلا تفسير للمعاقبة اي منع الجمع
الزحافين والابسال المنع وانما لم يجر اجمع بين القيص
والكف في مفاعيلن لانه لو جمع اصار مفاعيلن

قديم تريلي ارفع متحرقات بعد ما ساق من جبرين محصل
فاصل جندى من جزين ملتقيين ولم يقع في بحر من الحور
مثل هذا وهو حصول فاصله لري من جزين لانه حينئذ يصير
عامدا الزحافين وتدا في جزء اخر وهو قد فعلون الذي
هو جزء اخر جزو الزحافين والوتد لا يصير عامدا الزحافين
في جزء اخر **والاحفش قوي الكف للمجموع والكف الخليل**
القيص للسبق امثلا

قال الاحفش كف مفاعيلن اقوي من قصته لانه اذا كف
الوتد والمكوف على الوتد المجموع معه وهو قد فعلون واذا
قد انتمد المقبوض على السيب الحفيف معه والاعتماد على
الوتد اقوي من الاعتماد على السيب لان الوتد اقوي من
السيب وقال الخليل قيص مفاعيلن امثلا اي اشبه اصل
لانه قبضه سابق على الف ويكون امثلا لانهم اتفقوا على ان الحرف

كلما كان اقرب من صدر البيت كان احسن والاصل ولهذا يوجد
القبض في اشعار بحر الطويل اكثر من الصدر - اذا قبض
اعتد على الوتد المجموع قبله وفي السيب الخفيف بعد
وللوتد المتقدم تاثير في الاعتماد وان لم يبلغ قوة المنشأ
ولهذا اجمع الاخفش وغيره على ان قبض فعولنا احسن
من قبض مفاعيلنا لان السيب الخفيف في فعولن واقع
من الوتدين ولان الترامهم قبض العروض دون لفه
يدل على ان القبض مطلوب عندم ولا بد اذ قبض اعتد
على الوتد المتقدم وعلى السيب الخفيف بعد و
واذا كف اعتد على جزء غيره والاعتماد على جزء
من الاعتماد على جزء غيره نعم لا تراخف سلام الله
مطلقا ولا قبض المحذوف اعني المفسكلا
هذا مستثنى اي لا تراخف سلام الصرب اي الضرب الاول من

الطويل لا تراخفه اصلا لا بالقبض ولا بالكف اما القبض
فليلا لا يبين في وجه الثاني واما الكف فليلا يلزم الوقف
على المتحرك **بداية اثم حرم حسب والثرم احر من قبض**
واييات الشواهد مجتلي
وذا فاقبضه شاكك لفة ذاك مثله ما ج
اثر مكد له تلا

قوله به التلم اي في الطويل التلم قالبا معنى في والتلم
حرم الصدر فحسب اي بدون القبض ويسمى الجزء جنيدي
ان تشيها بالسنة التي شرطتها واذا تلم يتقي عولن
في فعل قوله والثرم اي في الطويل الترم وهو
حرم صدر مع القبض ويسمى جنيدي اثم تشيها بالسنة
التي كسر جانيها واذا اثم سقى عول فيقل الى فعل
واييات شواهد هذه الزخافات مجتلي اي تطفه في البيت الثاني

لهذا البيت بيت القبط قوله سما حة داوهر دأ ووقا دأ
ونابل دأ اذا صحا واذا سكر قوله فاقبضه اي اقبض
جميع اجزاء البيت وبيت الكف والشلم قوله شاقك
احد اج سلمي عاقل فعيناك ليبن تحودان بالذمع والاحرج
جمع حرج وهو الهودج وهو ما ركب فيه النساء في السفر
وعاقل اسم موضع قوله لفه اي لف هذا البيت اعني
حزه السباعي الذي هو ثاني الصدر وثاني الابتدا
قوله كذا اتمه اي اتم هذا البيت اي صدره قوله
شاقك فعن اتم وقوله كذا خراج مفاعيل
وبيت الشرم قوله هاهك ربع دارس الرشم با
لاسماعني آية المور والقطر والمور بالضم الغبار
وبما ج فعل اتم قوله مديد له تلا اي عرا المديد تلا
للطويل اي جاء بعده وانما سمي هذا البحر مديد لان

السيب الخفيف امتد في طرفه اجزاء السباعية
اي في اولها واخرها وتقدم المديد على البسيط
لان انفكاك من الطويل اسرع من انفكاك البسيط
منه **اصله اربع فاعلاش وفاعلن وفاعلن يلف**

بحر حذف جزين معزلا

ليلا يظنا غير اصلين واختر بسطط هذا دافعا
ذا التخيلا

وايضا الزجاج تسديس اصله بان لم يردت
متسلا

يضم ايضا قضا اختلافا لا جزايه في الكم
ان تعدلا

بحر المديد في اصله فاعلاش فاعلن اربع مرات ولا
يوجد اشعار العرب على هذا البحر تامة بل يلفي هذا

الحذر بحر واد هو حذف جزين منه عروضه وضربه
فيصير ما قبل العروض عروضاً وما قبل الضرب ضرباً
وانما استعمل هذا البحر بحر واد لانه لو استعمل تاماً
لصار كل من عروضه وضربه فاعلن وكل فاعلن هو
عروض او ضرب لا يكون اصلاً بل هو منقوض
من اصل اخر فيظن ان فاعلن الذي هو عروضه
وضربه غير اصل بل منقوض من اصل سباعي ^{استعمل}
بحر واد لئلا يظن البحران غير اصلين والتموا الخن
وفاعلن عروض البسيط وضربه دمعاً لهذا الخن هو
ان تخيل ان البحرين اعني عروضه وضربه غير اصلين
فانه بالخن علم ان اصله فاعلن فقط ولم يكن سباعياً
لانه صار بالخن فاعلن ولم يوجد عروض او ضرب
رباعي هو سباعي الاصل فان قيل لم لم يدفعوا هذا

الخن في المديد اصلاً بالخن احيب مانه لو انشزم
الخن في عروض المديد او ضربه لبطل المعاقبة التي
بين نون فاعلن وبين الف فاعلن لانه حينئذ يلزم
اتباع نون فاعلن بخلاف البسيط اذ ليس بين
الف فاعلن منه وبين ما قبله معاقبة والمعاقبة امر
مطلوب حكراً انواع الشعر بها وقد اطل الزحاج
تسديد اصل بحر المديد بان قال لو كان اصل
بحر اريد مسدساً لجاء ترتيبه متسهلاً كما في سائر
المسدسات فان المربع منه بحى متسهلاً ولكن لم يرد
ترتيبه متسهلاً فلا يكون اصله مسدساً وانما قال
متسهلاً لانه قد انشد ابيات على انه مربع المديد
على الشدود منها قوله يا لبكر لا تنوا ليسد احين ونا
دارت الحرب رحي فادفعوها برجي بوس الحرب التي تركت

قَوْمِي سُدِّي وَفِي الْحَمَاسَةِ طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ قَوْمِكَ
لَيْتَ شِعْرِي صَلَّاهُ أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ وَحَمَدَهُ الرَّجَاحُ عَلَى
أَنَّهُ مَجْرُو الرِّمْلِ الْمَحْدُوفِ الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ وَالْجَلِّ
عَلَى مَا هُوَ ثَابِتٌ أَوَّلِي لَيْلًا يَلْنَمُ اثْبَاتُ أَصْلِهِ
بِمَحْتَمَلٍ ثُمَّ قَالَ النَّاظِمُ وَيَعْبُذُهُ أَيُّ وَبِعَبْدٍ عَدَمٍ
تُسَدِّسُ أَصْلَهُ قَضَا اخْتِلَافَ هَذَا الْفَرْعِ الْأَحْرَابِيَّةِ
فِي الْكَمِّ أَنْ تَعْدَلَ أَيُّ أَنْ جَزَاءُ هَذَا الْفَرْعِ مُخْتَلَفٌ
بَعْضُهَا سَبَّاحِي وَبَعْضُهَا خَمَاسِي فَاخْتِلَافُ أَجْزَائِهِ
بَعْضُ مَا أَنْ جَزَاءُ السَّبَّاحِيَّةِ مَعَادِلُهُ لَا جَزَاءَ بِهِ
الْحَمَاسِيَّةِ فِي الْكَمِّ أَيُّ فِي الْعَدَدِ فَإِذَا كَانَ أَجْزَاءُ
السَّبَّاحِيَّةِ أَرْبَعَةً سَفِي أَنْ يَكُونَ أَجْزَاءُ الْحَمَاسِيَّةِ
أَيْضًا أَرْبَعَةً لِيَقَادِلَ فِي الْكَمِّ كَأَجْزَاءِ اخْوَتِهِ
الطَوِيلِ وَالْبَسِيطِ فَهُوَ لَهُ قَضَا فَاعِلٌ لِقَوْلِهِ بَعْضُهُ

وَلَا جَزَاءَ لِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ اخْتِلَافُهُ وَأَنْ تَعْدَلَ فِي مَحَلِّ
الْكَفِّ لَوْلَا مَفْعُولُهُ قَضَا وَفِي الْكَمِّ يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ يَتَعْدَلَ
وَقَوْلُهُ أَنْ تَعْدَلَ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَمَعْمُولِ الْمَصْدَرِ
لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ لَكِنْ لَمَّا كَانَ فِي الْكَمِّ طَرَفًا جَوْرًا تَقْدِيمُهُ
عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ عَامِلُهُ لَا تَسَاوِيَهُمْ فِي الطَّرِيفِ
مَا لَمْ يَتَسَعَوْا فِي غَيْرِهِ **اعَارِضْهُ اثْلَثًا وَاضْرِبْهُ**
أَسَدَسًا فَالْأَوَّلِي لَضَرْبٍ يَالْبَكْرُ وَقَدْ خَلَا

أَيُّ أَعَادَ يَضْرِبُ الْكَفَّ الْمَدِيدَ أَجْعَلْهَا ثَلَاثَةً وَضَرْبُهُ
أَجْعَلْهَا سِتَّةً فَالْعَرُوضُ الْأَوَّلِي لَضَرْبٍ وَاحِدٍ
أَيُّ الْعَرُوضُ الْأَوَّلِي سَالِمُهُ وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ
سَالِمُ يَمْتَدُّ يَالْبَكْرُ أَنْفُسُهُ إِلَى كُلِّيًّا يَالْبَكْرُ
إِنْ أَيْنَ الْفِعْلُ مَعْرُوضَةٌ لِكُلِّيًّا وَضَرْبُهُ الْفِعْلُ
وَكُلُّ مَهْمَا سَالِمٌ قَوْلُهُ وَقَدْ خَلَا أَيُّ خَلَا الْبَيْتَ

من ان حاف وثانية بالحرف والحذف من رويها
 فاولها اقصر ما كن الحذف والاول
 وما قبل اسكن لا يعم من رويها وثانية
 اعلموا ثم جود لا
 بماذا يسمى ثالث قيل ابتداء اي ابتداء
 سائر الوند افصلا
 وما قبله اسكن ولا ردف انما وثالثه حذوف
 كذا اخبرني ابتلا
 مسكنها الثاني لضربين مشابه لها الثاني
 عقل وايتد
 مثلاً

- العروض الثانية محذوفه محذوف
- تضيق فاعلن وانما مثله ضرب

اضرب الضرب الاول مقصور وهو ان محذف الساكن
 من السبب الخفيف وسكن ما قبله واليه اشار بقوله
 اقصر ساكن الحذف زيلًا وما قبل اسكن وقوله زيلًا
 اي فاقصر بقا المقصور بصير فاعلات ثم ينقل الى فاعلات
 وهي من جنس مقصور اشبهها بالمحبوس المنوع عن
 الحركة ومحب ان يكون هذا الضرب مرد قال يصي
 تمديد الصوت بالردف عوضًا عن النقاء الساكنين
 وميته لا يخرن امرًا عيشه كل عيش صائر للزوال وقوله
 عيشه عروضه وزنه فاعلن فهو محذوف وقوله للزوال
 ضربه وزنه فاعلان فهو مقصور الضرب الثاني للعروض
 الثانية محذوف مثل العروض واليه اشار بقوله
 وان شبيهه ونسب اعلموا اني لكم حافظ شاهد ما كتبت وغائبنا
 فقوله حافظ عروضه وقوله غائبنا ضربه ولا منها محذوف

الضرب الثالث للعرض الثانيه محذوف مقطوع واختلفوا
 في اسم هذا الضرب فقيل يسمى اصله وفُل في المتقارب
 يسمى ابتروا ان كان المسقط منهما واحدا لان فل في
 المتقارب ذهب اكثره وبقي اقله لانه ذهب ثلثه
 احرف وبقي حرفان ومعلن في المديد قد بقي اكثره
 وذهب اقله لانه ذهب ثلثه احرف وبقي الاربعه
 والابتز مقطوع اليدين والاصل مقطوع الادين
 فالابتز مناسب لفُل في المتقارب لانه ذهب معظمه
 كما ان الابتز ذهب معظمه لان معظم اعمال الانسان
 بيديه والاصل مناسب لهذا الضرب لان هذا الضرب
 بقي معظمه كما ان الاصل بقي معظمه وذهب بعض
 لا ان هليما يسمى ابتز لان المسقط منهما ثلثه احرف
 ولا هذا من النظم فقوله ثم جود لا بماذا يسمى

ثالث اشارة على هذا الاختلاف وقوله ابتز قيل يسمى
 هذا الضرب محذوف قوله اي احدفه واقطع تفسير
 الابتز فالابتز هو المقطوع المحذوف وقوله سائر الود
 انفصلا وما قبله اسكن تفسير للقطع فقوله فاعلان
 بالحدف يصير فاعلا ثم ينقل اليه فاعلن فاد السقط سائر
 الود من فاعلن يصير فاعلن واذا اسكن ما قبله يصير فاعل
 فينقل اليه فاعلن فيكون الضرب الثالث للعرض الثانيه
 محذوف مقطوع على وزن معلن ولا يلزم الردف
 في هذا الضرب وان لم يسع من اشعار العرب في هذا
 الضرب الامر دقا لان المحذوف منه الهمزة من ان حذره
 المد ويت هذا الضرب انما الذلفا يا قوتة اخرجت
 من كسرح حقان فقوله فوه عروصه وره فاعلن
 هو محذوف وقوله فان ضربته وزنه فاعلن فهو ابتز

قوله وثالثه اي العروض الثالثه محذوفه
مخبونه وزنها فعلن والجناس سقاط الثاني الساكن
من السيب الخفيف اذا كان اول البحر ما خود
من خبت ثوب الصبي اذا جعت من وسطه
وخطته على شئ ليقصر عليه وقوله اي ابتلا
اي اقطع مسكنها الثاني تفسير للجناس وهذه العروض
ضربان الاول مثل العروض في محذوف واليه
اشار بقوله مشبه لها وبينه للفتى عقل يعيش به
حيث يهدي ساقه قدمه شربه عروضه وقوله
قدمه مزيه وكل منهما محذوف مخبون الضرب
الثاني للعروض الثالثه ابتراي محذوف مقطوع
وزنه فعلن وبنيته رب ناريت ارمقها تقصم
الهندي والغارا فقوله مقها عروضه وزنه

مخبون

فقوله

فعلن هو محذوف مخبون وقوله غار اضربه وزنه
فعلن هو ابتراي وقوله ارمقها اي انظرها ويقال
اقصمها اي علفها القضم وهو شجير الدابة والهندي
العود الذي يحرق للريح والغار ضرب من الشجر
والمعنى تلتقي على تلك النار العود والغار للطيب
له رب نار والزجاف اخبتهما عدا فاعلن لم
يلف في الحشوم ترلا
للبس ومقصورا لاجل اغلا له وقلته واكف عدا
الضرب واشكلا
اي اجمعهما واللف عاقب جن ما يليه فان حرف
ما بعد اكمل
فعل عجز والعكس صدر او اعكس كذا الطرفان
استعمل بحر مثلا
عقبت عروض قدمت ومثل عكس كذا الطرفان
تمت

وَقُلْ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا الْمِطْرُ فَاِنْ وَابَسَ الْبَلَدُ
مُسْتَفْعِلُنْ فَاَعْلَنْ وَلَا

قوله له متعلق بقوله مثلاً في البيت السابق اي
مثل هذا الضرب قول الشاعر رب نار واما
رحاف المريد فمنه الخبز وهو جائز في كل جرته اعني
فاعلاتر و فاعلن واليه اشار بقوله والرحاف
اخبرنا وصمير التثنية راجع الى الخبز اعني فاعلان
و فاعلن و خبز فاعلاتر في الصدر حسن جدا لانه
ليس قبله ما يعاقبه وكفه ايضا حسن و خبز
فاعلن بعده احسن من كف فاعلاتر لانه يعثر على
وتد مجموع في جوف واجمع بين خبز فاعلاتر وكفه فتح
لدخول الضعف عليه من موضعين الا انه جاء
كبيرا في اشعار العرب ولا يجوز خبز فاعلن الذي

هو عروض او ضرب للملائمة بما عروضه فاعلن
بما عروضه فعلن وما ضرب فاعلن بما ضرب فعلن
واليه اشار بقوله عدا فاعلن لم يلف في الحشو مترلا
للصق قوله ومقصورا اي لا خبز فاعلان المقصور لا غللا
بالقصير الذي هو اسقاط النون واسكان الراء بها
وقله استعمال المقصور ولو خبز لا جتمع فيه ثلث تغيرات
معا وهذا لا يجوز واليه اشار بقوله لا غللا له وله
استعماله قوله والقف اي انقف كل فاعلاتر وقع
في المديد الا فاعلاتر التي هي الضرب فانه لو لم
يلزم الوقف على المتحرك قوله واشكلا اي اشكل كل
فاعلاتر وقع في المديد الا فاعلاتر التي هي الضرب
ليلا يلزم الوقف على المتحرك والشكل هو اجمع بين الخبز
والقف واليه اشار بقوله اي اجمعها وهو تفسير لقوله

اسكلا وسمي الجز جينيد مشكولا تشيها بشكل
 الفرس بالشكال لان بعد حزن اجز. ولغة اعني بعد
 الشكل لا يمتد فيه الصوت سريعا ما لا سير
 الفرس سريعا بعد الشك قوله والكف عاقب
 حزن ما يله اي كف فاعلات عاقب حزن فاعلن او
 فاعلات الذي يليه لانه لوجع بين حذف نون
 فاعلات ومن حذف الف فاعلن او الف فاعلات
 الذي يليه يلزم توالي اربع متركات مع ساين
 بعدة فتلفي الفاضله الكبرى من حزن وهو
 غير جاز لما ذكرنا قوله فان ترحف اي فان كف
 فاعلات وما بعد احملا اي سلم فاعلن او فاعلات
 بعدة عن الحزن يسمى ذلك المكفوف عجزا لان الزحاف
 لحقه لمعاقبه ما بعدة الذي هو ممتزله العجز له

39
 قولته والعكس صدر اي وان زوحف الجذر
 لمعاقبه ما قبله يسمى ذلك الجذر المزاحف صدرا
 لما اذا حزن فاعلن وسلم فاعلات قبله عن الكف يسمى
 فاعلن المحبون صدرا لان الزحاف لحقه لمعاقبه
 ما قبله الذي هو ممتزله الصدر له قوله او عكس
 اي سم المزاحف الذي سمي عجزا صدرا وسم المزاحف
 الذي سمي صدرا عجزا وهذا اقرب وانسب قوله
 كذا الطرفان اي قبل الطرفان بحر مشكول عاقب
 ما قبله للحزن وما بعده للكف كابتداء المشكول
 في المدد فانه عاقب العروض السالمة اعني الاولى
 التي قدمت على الابتداء للحزن واليه اشار بقوله آخر
 تلك عقب عروض قدمت والتمثل التلاي اي
 الظهور وعاقب فاعلن بعده للكف فيصير بعد الشكل

فولات فيسمى الطرفين لانه لا حنب فاعلن وقع طرفا
متاخرا مسبب عنه ولا يكف فاعلان وقع طرفا
متقدما مسبب عنه فله متعاقبه مع طرفيه لازمه
له والطرفان في حر المديد لا يقع الا بعد العوض
الاولي السالمه قوله ومتى احنب حره اي البيت
الذي صدره ومتى احنب حره اعني فاعلان وفاعلن
وعرضه ذكر بيت الحنب وهو قوله وميثما يع منك
كلما يتكلم فحجك بعقل فانه حنب كلا حنبه
في جميع اجزاء البيت قوله والكف لن يراك اي
الكف كل فاعلان وقع في البيت الذي صدره لن
يزال الا فاعلان وقع ضربا والعرض ذكر بيت الكف
وهو قوله لن يزال قومنا محصبين صالحين ما اتقوا
واستقاموا جميع اجزائه السباعيه مكفوفه

الا الضرب وقوله محبلا مصدر بمعنى الفاعل اي مثملا
وهو حال قوله وقل ليت اي قل ليت الطرف ليت
شعري مل لنا ذات يوم بحنوب فارح من تلاقى فقوله
حنوب مشكول وزنه فعلات فهو طرفان قوله
والبسيط اربع مستفعلن فاعلن ولا اي اليه الثالث
من الدايه المختلفه البسيط واصله مستفعلن فاعلن
اربع مرات وانما سمي هذا الحر بسيطا لانساط سيبين
حقيقته في اول كل جزء سباعي منه وقوله ولا
منصوب على الحال اي على الولا ٥ ٥ ٥
انما رخصه انما واضربه اسد سن فالاولي احنب
واحنب لها الضرب الاول
كما حاد واقطع ثانيا مرد فاكعد والاخرى
ان والا ضربا ثانيا من لا

كَانَ أَذْمَنًا زَيْدٌ النُّونُ إِجْرًا لِدِي بِهِمْ
وَالْأَصْلُ بِالْمَدِّ بَدَلًا

اليسط له ثلاث اعراب وسته اضرب العروص
الاولى مخبوه وزنها فعلن ولها ضربان الضرب
الاول لها مخبون وبيته يا حار لارمين منكم بداهية
لم يلقها سوقة قبل ولا ملك فقوله هبته عروصه
وقوله ملك ضربه ووزن كل منهما فعلن هما محووان
الضرب الثاني للعروض الاولى مقطوع وزنه
فعلن وبيته قد شهد الغارة الشعواء تجلني جر داء
معروقة اللجين شرحوب فقوله حوب ضربه
وزنه فعلن هو مقطوع والشعواء الفاشية المنفرقة
ومعروقة اللجين اي قليل اللحم والفرس مدح بقله
كم اللجين شرحوب اي طويل على وجه الارض وجب

ان يكون هذا الضرب مرد فاليكون الردف عوضا
عما زو حف بالقطع العروص الثانية سالمه محروقة
ولها ثلثة اضرب الاول مدال فينقل الى مستغلان
والاذ الف زيادة ساكن على الوند المجموع في اخر
الضرب عوضا عن حربه وبيته انا ذمنا على ما خيلت
سعد بن شمس وعمران بن عيسى فقوله ما خيلت عروصه
ورنه مستغلان هو سالم وقوله را من عيسى صرجه مستغلان
هو مدال واحتلف العروصيون فذهب طائفة
منهم الى ان الزايد هو الالف قبل النون وذهب
الاخفش الى ان الزايد هو النون في اخره فاجتمع
نونان ساكنان فقلوا النون الاول الفاضل
مستغلان والذي يدل على ان الزايد هو النون
في الاخر انه لو كان الزايد هو الالف قبل النون

ان ذمنا على ما خيلت
على ما خيلت اذ اها تخم
على ما خيلت اذ اها تخم
على ما خيلت اذ اها تخم

لكان الفصل واقعاين متحركي الوند المجموع وسأكنه
 كاجر حصين فان حرف المد حصين لانه كالمحرك
 فلا يبقى الوند غامدا لان الالف تجعل النون منقطعا
 عما قبله كالف اصرهان فكان كما لو حذف ساكنه
 بالقطع فحينئذ ينبغي ان لا يطوي ولا يحمل مستفعلان
 لعدم بقاء عامده سالما ولكن يطوي وحمل فالطي
 واحمل يدلان على ان الزايد هو الثاني واللامد
 الا خفش اشار بقوله زدت النون اخر الذي بعضهم
 والاصل بالمد يدلا **ونار شدة حوما والنار**
نقطه كسيرة الردف اوجب وقيل لان
ان القص في البحر وليس موجب له جابر ابل
بناء تكملة
ان اذا اسقطوا من ضربه متحركا بفعل اذا لم يلق

شدة وا

وعفا ليعبر

رسم خلا

الضرب الثاني للعروض الثانية سالم مجز ومثل العروض
 وبينه ما اذا وقوفي على ربع عفا مخلوق دارس شتم
 فقوله ربع عفا عروضه وقوله مستعجم ضربه ووزن كل
 منهما مستفعلن وهو سالم العروض والضرب وقوله
 مخلوق اي مستويا بالارض يقال اخلق الرسم اي استوي
 بالارض والمستعجم الذي لا يقدر على الكلام اصلا الضرب
 الثالث للعروض الثانية مقطوع وزنه مفعولن وبينه
 سير وامعار انما يتعاد كم يوم الثلاثا بطن الوادي قوله
 ن الوادي ضربه وزنه مفعولن فهو مقطوع واختلفوا
 قيل يجب الردف واليه اشار بقوله والردف اوجب
 وقيل لا يجب الردف لان القص في البحر وليس موجب
 للردف لان القصان قد كثر بحيث لا يحبر المد بل القص

كامل اي غير محزوا اذا اسقطوا من ضربه متحركاً بفعل اذا
 لم يبق ذلك المتحرك بالفعل لاجل الزخاف بوجوب
 الردف ليصير الضرب معادلاً للعروض بالردف
 بشرط ان لا يسقط من العروض ايضا والا فلا يحب
 الردف كالضرب الثالث من الرمل فان ضربه وعرضه
 محذوفان ولا يحب الردف في عروضيه والمراد
 بقوله بالفعل ما يقابل القوة واحريره عن الضرب
 الاول من البسيط ونحوه لان الالف المحذوف
 منه بالجن متحرك بالقوة لان المدّة في حكم المتحرك
 وقاله فاجزأ بقطع ليشبهها ما هيّج الشوق
 الزخاف ارومد خلا
 لحن على حربه واطوارم رابعاً اتي ساكناً بالجمع
 بينهما اجتمعا

وما لم يل الحقيق جمع بحريه فزخافهما في العمل لن
 يتحسبلا

العدّ وض الثالث للبيّط مجزوه مقطوعه واليه
 اشار بقوله وثالته فاجزأ بقطع ولها ضرب واحد مشابه
 العدّ وض اي محزوم مقطوع واليه اشار بقوله ليشبهها
 ومنه ما هيّج الشوق من اطلاق اضحت قفارا كوجي
 الواحي بقوله اطلاق عروضه وقوله ي الواحي ضربه
 ووزن كل منهما مفعولن فهو مقطوع وقوله كوجي الواحي
 اي كتابه الكاتب ولما فرغ من بيان اعارض البسيط
 وصروبه اراد ان يشير الزخاف الداخل عليه واليه اشار
 بقوله الزخاف ارومد خلا فقوله الزخاف مفعول
 قوله ارومد وقوله ارومد خلا اي ارو الزخاف مد خلا
 وقوله لحن متعلق بقوله مد خلا اي مد خلا لحن على حربه

اي حوز الحين في كل واحد من جزئي السيط اعني مستفعلن
 وفاعل فينقل مستفعلن بعد الحين الى مفاعل وفاعل الى
 معلن وحوزي مستفعلن الطي واليه اشار بقوله
 والطو والطي اسقاط الرابع السابق كاسقاط الفاء
 من مستفعلن فينقل الى متفعلن وانما يسمى طياً لان الحروف
 هو الوسط لان حروفه من الجانبين متساوية فشيء
 بالثوب المطوي من الجانبين فقولنا ارم رابعاً اي
 ساكناً فقسيراً وحوز الجمل ايضا في مستفعلن
 وهو اجمع بين الخبر والطي واليه اشار بقوله باجمع
 بينهما احلا وسمى الحز حنيدي مخبولا ما خود من موهم
 حبله اذا افسد عضوه لان السبين للحز بمنزلة العضو
 له فاذا اسقط من كل سبب ساكنه فانه قد
 افسده والجمل وان حله في اشعار العرب فهو فيح

44
 وسمى الجمل فح لكثرة الحذف قوله وما لم يل الحين اي
 ما لم يل السبين الحيفين وتد مجموع تعقبهما في حبة
 ذلك الوند المجموع فرحف السبين على سبيل الاجتماع
 لن يتحمل في كل ما وقع فيه الشيان الحيفان لان
 السبين اذا كانا في جزء الوند المجموع المتأخر عنهما
 وزوجاً يكون عامداً هما قوتاً لانه متأخر عنهما وفي
 جزئهما فيتحمل الجز ذلك بخلاف ما اذا كان الوند
 عليها ام في غير جز السبين فانه حينئذ يكون العامد
 ضعيفاً فلا يتحمل الزحافين الجز ولهذا لا يجوز اجمع بين
 القبض والكف في مفاعيلن **ولا تقطو مفعولن اذا**
فعلن امنن به اجمع اذا اجمع فيه مفعول لا
مخلعة مقطوع فصل وغاية وان حينا اصبحت
والشيء قد حلا

لا يجوز لي مفعول ولا خبر فعّلن لانهما لما قطعاً لم يبق
 عامد لهما صرّوا اتفا الوند المجموع فيهما بالقطع
 واليه اشار بقوله اذ لا جمع فيه مفعولاً والصنيد
 في قوله به يرجع الي الفعل مخرج البسيط مقطوع فصل
 وغايه وان جبا اي البسيط ما قطع عروضه وضربته
 كانه خلع كفاه وخاصيله ان عروض البسيط الثالثه
 مقطوعه مخبونه مجزوه وصره السادس مقطوع مخبون
 مجزوه واليه اشار بقوله مقطوع فصل وغايه وان
 جبا وانما يسمى بالفضل والغايه للعروض والضرب لهما
 اختصاص بالقطع دون ساير الاجزاء وينقل العروض والضرب
 المقطوع المخبون يسمى مكبولاً والكبل المقيد الضخم
 والمكبول المقيد بالكبل فان الوند اقوى الادله
 فيه فلما قطع وخبس سيئه صار كالمقيد الذي لا يطبق

متلج

ابن جبرون وعلم من الشعر والحر

تقرا

تقرا وبيت المكبول اصبت والشيب قد علاني
 يدعو حيثما لا الحضاب فروضه علاني وضربه
 حضاب ووزن كل منهما فعولن فكل منهما مكبول
لقد حلت اجنه وارتحلوا الطوموز نحو الخيل
والعين بالفتح ثقلاً

لما ذكر حافات البسيط اراد ان يذكر ايات الشواهد
 بيت الخيل لقد حلت حقت صروفها عجبت فاحدثت عبراً و
 اعقت دولا

واليه اشار بقوله لقد حلت اجنه اي اجز هذا البيت
 يعني جميع اجزايه والحق جميع الحقه وهي السنه
 والغير اسم من غيرت الشئ فتغير بيت الطي ارتحلوا
 غدوة وانطلقوا بكر في زمير منهم تتبعها زمر واليه
 اشار بقوله وزعموا الخيل اي خيل هذا البيت

غيره

وارتحلوا الطوموز نحو الخيل
 يعني جميع اجزايه
 فاحدثت عبراً و
 اعقت دولا

يعني جميع اجزائه السباعية وبيت الخبل وزعموا
 انه ليقبهم رجل فاحذوا ماله وضربوا عنقه واليه
 اشار بقوله وزعموا اخلن اى اخلن هذا البيت اى
 جميع اجزائه السباعية وقوله والعين بالفتح
 نقلا اى عين قول الشاعر زعموا مفتوح يني شعر
 قابله والناظم سكته ها هنا لان المفتوح ثقيل
 في وزن قصيدته بيان كيفية فك الاجر الثلثة
 السالمه والمراحفه بعضها من بعض لما كانت بين الحور
 الثلثة اعى الطويل والمديد واليسيط اشتباك
 وتعلق بفك بعضها من بعض الصحيح من الصحيح والمراحف
 والمراحف جمعها في دايه واراد ها هنا ان بين
 كيفية فك الاجر الثلثة السالمه والمراحفه بعضها
 من بعض فذكر قاعده شامله لفك جميع حور الدواير

46
 بعضها من بعض بحث لا يحتاج في كل دايه كيفية فك
 حورها بعضها عن بعض لستغنى بذكرها ها هنا عن
 ذكره في ساير الدواير وان كنت تبغى ان تفك حورها
 فذور على السطح المحيط مشكلا
 واثبت عليه لتحرك خلقه وكالاف اخطط للسكن
 من عللا
 ومن خلقه لا اخط نوعي تحمها وترحوها بعضا
 من البعض حللا
 وما اسقطوا باجزاوعينه اعدوزد اجراما زال
 بد اليملا
 وحسبك ما اوضحته لك ها هنا الى الفك في
 كل الدواير موصلا
 اى اذا اردت ان تفك حور من اخر فدور على السطح

المحيط اي جعل على سطح مستوي سواء كان للقطاين
 او غير محيط دائرة وهو سطح مستوي محيط به خط مستقيم
 اذا خسله نقطة تكون الخطوط المخرجة منها
 الى جميع الجوانب متساوية وتلك النقطة
 مركزها وذلك الخط محيطها وقوله مشكلا
 اي مضمورا وهو حال قوله وابنت للحرف المتحرك
 لاجزاء الحركات علامة له وللحرف الساكن
 احطط صوره الالف لتكون علامة له واليه اشار
 بقوله وبالفاحطط للسان وقوله من عنلا
 اي اثبت للحرك حلقه واحطط للسان صوره الالف
 من علا اي فوق اي خارج المحيط على المحيط على
 ترتيب متركات البحر وسواكنه ثم اذا اردت
 الفك من الحلقه التي هي علامته المتحرك اسداء لاهن

الخط اعني الالف التي هو علامته السان لئلا يكثر
 الابتداء بالسان وحلل نوعي صحيحها ومزحوفها بعضها
 من بعض الصحيح من الصحيح والمزاحف من المزاحف فقوله نوعي
 مفعول لقوله حللا وقوله من حلقه متعلق بقوله حللا
 اي حلل من حلقه نوعي صحيحها ومزحوفها وما اسقطوا
 من البحر بالجزء والحزم والزحف والعله تجب اعادته
 عند فك حركات اذا كانت الصحيح من الصحيح وان فكك
 المزحوف من المزحوف لم يرد ما سقط بالزحاف
 قوله وزد اخرا اي اذا اسقط من اول الحرك شي عند
 فك حركات من رد ذلك المسقط في الاخر لكل حرف
 البحر المنج من البحر الاول مثلا اذا فكك المديد
 من الطويل سقط مفعول وتبتدي بقوله لن ثم يرد مفعول
 المسقط اوله في الاخر ليكمل بحال المديد واذا علمت ما بين

من اول المديد

فك

لك ما هنا من كيفية التحرك الثلاثة بعضها عن بعض
يخبرك في كل الدوائر بقوله موصلا حال وقوله
إلى الفلك متعلق بقوله موصلا **الرقم بالحاء**
فوق الالف والحلقه علامه كونه موضعاً
للزحف وأنه قد حذف ن في الدائر الاولى
لأرقم فوق الحلقة في هذه الدائر لانه لا زحف في
متحرك الا بحر الثلاثة الواقع في هذه الدائر وانما
ذكره ليعلم حال الدوائر الاخر

هذه دائرة الجليل
قل واحد من احرها الثلاثة تنقل
من الاخر من اربعة امكنه قوام على
نفيه ومن اطلع على سيبه قاس بقية الادوار
به ومن الغريب الذي انه ينقل من احواله المديد
سوادرت مستوياً ومقلوباً من اليسار الى
اليمين على خلاف ما اعتد فيه ومثل ذلك
لعمري لا يتفق الا في دائرة المقادير
فما التدارك مشارل المقاربه

بلغ

لصف العروض يكون اسم الدائر وكيفية فك بعض المحور
الواقع فيها عن بعض في سطح الدائر ان لما ذكر المصنف
اسماء الدائر وبيّنه الفك ما يكتهما في السطح بل كتب
في السطح شيئاً خسر من احرها ان كل بحر من الاخر
الثلاثة يخرج من احواله من اربعة مواضع لان المديد
يخرج من الطويل من لن من معلن ومعلن في الطويل
اربعة مرات يخرج منه من اربعة مواضع وجميع ما مر
في اوله كل سن زيد في احره والبسيط يخرج من الطويل
من عيلن من مفاعيلن وفي الطويل اربع مرات مفاعيلن
فيخرج البسيط منه من اربعة مواضع والطويل يخرج
من المديد من عيلن من مفاعيلن وفي المديد اربع
مرات فيخرج الطويل منه من اربعة مواضع والمديد يخرج
من البسيط من مفاعيلن وفيه مفاعيلن اربع مرات والبسيط

يخرج من المد يد من تن من فاعلا تر وفيه اربع مَرَّات
فاعلا تر فطر صدق قوله فاعلا تر ذلك حتى يتبينه وقوله
ومن اطلع على سببه قاس قته الادوار ارا ديه ما
دكرنا من كيفية انفكاك الا حرا الثلثة بعضها من
بعض من الامكنه الاربعه الى احده وثانها قوله
ومن العنيد البديع الى اخره ومعناه ان كل موضع
يفك من المد يد من اخويه اعني الطويل والبسيط
فتما يخرج اذا درت مستويا اي درت من اليمين الى
اليسار هما المعتاد فذلك يخرج اذا درت مقلوبا
اي درت من اليسار الى اليمين على خلاف المعتاد
ومثل ذلك لم يتفق لغير المد يد اعني الطويل والبسيط
الواقعين في هذه الدايه والحوار الواقعه في الدواير
الاخر فان كل واحد من الطويل والبسيط لا

يخرج من الاخر اذا درت مقلوبا اي درت من اليسار
الى اليمين وكذا لا يخرج كل واحد من الطويل والبسيط
من المد يد اذا درت مقلوبا وكذا في حوار الدواير
الاخر الا في دايه المنقوه ان قلنا انه شمل على
الحرين المتدارك والمتقارب واذا فككت الحور في
الداير الاولى وفي غيرها من الدواير ظهر لك صحة ما
قررناه واما هذه الدواير الاخر فاما احده
الناظم وابدعه ووصفه لفك من جف اول الدواير
واخره لم يسبقه احد الى تصويرها بل هو مجلي
جليه بقها وتكويرها المجلي السابق من الخيل الى
تجمع للسباق والجليه خيل تجمع للسباق من كل اوبل يخرج
من اصطلح واحد والرقم الكتابه اعلم ان الدايه
المنقده وضعها الخليل لبيان فك الحور الثلثه

بعضها من بعض اذا كان كل منها صحيحا ولم يضع لبيان
 فك مزاحفها بعضها من بعض دايمة اخرى بل قال ان
 مزاحفها ايضا ينفك بعضها من بعض وقد اورد المصنف
 الدوائر التي سيكتب تشكيكها لبيان فك مزاحفها
 بعضها من بعض وامثاله هذه الدوائر اعني الدوائر التي
 سيكتب تشكيكها لما احده الناظم لفك مزاحف
 اولي الدوائر اعني الدايمة التي وضعها الخليل لسان
 فك حورها صححها من صححها وزعم الناظم انه اخترع
 الدوائر الاخر لم يسبق الناظم احديا لتصويرها قوله
 بل هو مجلي حله رقمها وتدورها اي هو السابق في
 رقم هذه الدوائر وتدورها وليس كما زعمه فان
 البلخي صور اربع دوائر لمزاحف الدايمة الاولى كما
 صورها الناظم ولذا اشكلها بعض الخداديين

50
 وفي اربع من غير زياده وتقصان لان زحفي الطويل
 بالنسبة الى زحاف اخويه دايمة ان وزحفي المديد
 المفردين بالاضافة الى زحفي البسيط المفردين اربان
 احربان وعليك بشد شبا الفكر وارهافه لتعلم
 نيت ما لكل حري في دايمة من ازحافه فتسها جنيد
 لا ما لاحسه لينجلي صدي الاشكال فيما يعود الى حال
 المال مستندا من الله تعالى بالحوار والابتهاال ان من بالتوفيق
 بسداد الرويد والاصابة في المقال انه القادر عليه
 والموصل اليه شددت شدا اي حدته والشبا
 جمع شباه وفي حدة الطرف وارهفت سيفي ارهاقا
 اي رفقة والحوار الابتهاال والنضرع اعلم ان الدوائر
 الموضوعة لفك مزاحف الحور الثلثة بعضها من بعض
 اربعة لا غير لان زحفي الطويل اعني قبض الحاسي والسيابي

وَكَفَ السَّاعِي بِالنَّسْبَةِ إِلَى زَحَافِ الْمَدِيدِ وَالْبَسِيطِ
 أَيْ خِزْنِ حِمَاسِي الْمَدِيدِ وَسَّاعِيهِ وَلَفَ سَّاعِي الْمَدِيدِ
 وَخِزْنِ حِمَاسِي الْبَسِيطِ وَسَّاعِيهِ وَطَى سَّاعِي دَايِرَانِ
 وَذَلِكَ لِأَنَّ قَبْضَ خِمَاسِي الطَّوِيلِ يُوَوِّلُ خِزْنَ سَّاعِي
 الْمَدِيدِ وَيَسَّاعِي الْبَسِيطِ وَقَبْضُ سَّاعِي الطَّوِيلِ
 يُوَوِّلُ لَفَايَ سَّاعِي الْمَدِيدِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ
 وَبِالْعَكْسِ أَيْ خِزْنِ سَّاعِي الْمَدِيدِ وَخِزْنَ سَّاعِي
 الْبَسِيطِ وَخِمَاسِي الْبَسِيطِ يُوَوِّلُ قَبْضَ خِمَاسِي الطَّوِيلِ
 وَلَفَ سَّاعِي الْمَدِيدِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ يُوَوِّلُ
 قَبْضَ سَّاعِي الطَّوِيلِ فَهَذَا الْمَجْمُوعُ دَايِرَةٌ وَلَفَ
 الطَّوِيلِ يُوَوِّلُ خِزْنَ خِمَاسِي الْمَدِيدِ وَطَى سَّاعِي
 سَّاعِي الْبَسِيطِ وَبِالْعَكْسِ أَيْ خِزْنِ خِمَاسِي الْمَدِيدِ
 وَطَى سَّاعِي الْبَسِيطِ يُوَوِّلُ لَفَايَ الطَّوِيلِ فَهَذَا الْمَجْمُوعُ
 وَكَفَ سَّاعِي الْمَدِيدِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْمَدِيدِ

وَخِمَاسِي الْبَسِيطِ
 يُوَوِّلُ قَبْضَ خِمَاسِي الطَّوِيلِ
 وَخِمَاسِي الْمَدِيدِ

أَيْضًا دَايِرَةٌ فَيُثَبِّتُ أَنْ زَحَفِي الطَّوِيلِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى زَحَافِ
 أَحَدِهِ دَايِرَتَانِ وَكَذَا زَحَفِي الْمَدِيدِ الْمَفْرَدِينَ أَيْ
 الْخِزْنَ لِحَرِّهِ الْحِمَاسِي وَالسَّاعِي وَالْكَفَ لِسَّاعِيهِ بِالنَّسْبَةِ
 إِلَى زَحَفِي الْبَسِيطِ الْمَفْرَدِينَ أَيْ خِزْنَ حَزْمِيهِ وَخِزْنَ سَّاعِي
 الْمَدِيدِ يُوَوِّلُ خِزْنَ خِمَاسِي الْبَسِيطِ وَبِالْعَكْسِ فَهَذِهِ
 دَايِرَةٌ وَلَفَ الْمَدِيدِ يَصِيرُ خِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ وَبِالْعَكْسِ
 وَلَهَا دَايِرَةٌ أُخْرَى فَيَكُونُ الدَّوَائِرُ الْمَوْصُوعَةُ لَفَ الْمَدِيدِ
 أَرْبَعًا وَإِذَا ارْتَدَّتْ فَلَا تَحُورُ الْمَزَاحِفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
 مَبْنَعِي أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ مَا زَحَفَ كُلِّ حَرٍّ إِلَى أَيِّ زَحَفٍ يَكُونُ مِنْ
 مِنَ الْحَرِّ الْأُخْرَى فَتَضَعُ كُلِّهِمَا فِي الدَّائِرَةِ ثُمَّ تَقْلُبُ أَحَدَ
 الْمَزَاحِفِ مِنْ عَيْنِهِ وَبِالْعَكْسِ

وَلَوْ سَّاعِيهِ دَايِرَتَانِ
 الْمَدِيدِ صَرِيحًا
 فَيُثَبِّتُ سَّاعِي الْبَسِيطِ

هَذِهِ دَايِرَةٌ مَقْبُوضَةٌ
 حَرِّ الطَّوِيلِ وَخِزْنَ خِمَاسِيهِ
 سَّاعِي الْمَدِيدِ أَيْ خِزْنَ خِمَاسِيهِ
 وَخِزْنَ سَّاعِي الْمَدِيدِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ
 وَخِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْمَدِيدِ
 وَخِزْنَ سَّاعِي الْمَدِيدِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ
 وَخِزْنَ سَّاعِي الْمَدِيدِ وَخِزْنَ سَّاعِي الْبَسِيطِ

اعلم ان قبض جزئي الطويل معاً يكون شكلاً في المديد
اذ قبض الحائسي الطويل ببول جن سباعي المديد قبض
سباعي الطويل كفت سباعي المديد و جن سباعي
المديد وكفه معاً هو الشكل مثلاً اذا قبض جري
الطويل بصير هكذا فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن
فاذا فك منه المديد خرج من ل فعول فصير هكذا
ل مفاع اذ قبض حائسي الطويل سقط نون فعولن قبض
سباعيه سقط ما مفاعيلن فاذا فك المديد من ل
فعول خرج من ل مفاع وهو ينقل الى فعلات ولن
فعو وهو ينقل الى فاعلن ومعات محون مكفوف
واجتماعهما في جري يكون شكلاً ومع شكل المديد لا
يوجد رخاف الطرفين لان رخف الطرفين انما يكون
اذا كان قبل فعلات المشكوك فاعلاتن لمعتد

جن فعلات على نون فاعلاتن قبله تعد بحقوق المعاقبه
بين نون فاعلاتن لمعتد جن فعلات الساقط بالحجن
وذلك لا يتصور الا في مجز والمديد وهذا حتى
تاماً وفي الدايه وضع فيكون قبل فعلات المشكوك
فاعلن فامتعت المعاقبه اذ لا معاقبه من نون فاعلن
والف فعلات الساقط بالحجن اذ تمتع حذف نون فاعلن
في الوسط قوله فيها اي في هذه الدايه فعلات
الحاصل بسبب قبض جزئي الطويل مشكوك المديد
وقد ذكرنا بياناً ومفاعيلن وفعلن احاصلان ايضاً
بسبب قبض جزئي الطويل محون جري البسيط ولا
بحفي ذلك عند التامل واذا عرفت ان قبض جري
الطويل مشكوك المديد ومحون جري البسيط
عرفت علتها اعني ان مشكوك المديد ومحون جري

قبله والف

على فقيته

المسيط مقبوض جزء الطويل

من الدرس الرابع

هذه دار مقبوض
الطويل لغة بول حباني
في حباني المديد وطبانية
البسيط وكذا الذي ذكرته
في المال لا يقترع بالمتوافقين
او فكل من الطويل منها فكل
مقبوض حباني المديد ومقابل
سباي البسيط واخران الاحزان
اعلى كاس المال في الاخر

هذه دار مقبوض
الطويل لغة بول حباني
في حباني المديد وطبانية
البسيط وكذا الذي ذكرته
في المال لا يقترع بالمتوافقين
او فكل من الطويل منها فكل
مقبوض حباني المديد ومقابل
سباي البسيط واخران الاحزان
اعلى كاس المال في الاخر

قوله واذا استبان الى اخره اي يستين ان شكل المديد
بول لا يقبض حري الطويل لان شكل المديد عبارة
عن حبس سباي المديد مع لغة فقد عرفت ان حبس سباي
المديد بول لا يقبض حباني الطويل ولف سباي الطويل
بول لا يقبض سباي الطويل لمجموع الحبس والكف الذي هو
الشكل بول لا يقبض حري الطويل اي كما انه كف الطويل

بول حبنا في حباني المديد وطبانية البسيط لذلك حبس حباني
المديد وطبانية البسيط بول فكل في الطويل

هذه دار مقبوض
حري المديد حبس
حبانية بول طبانية
البسيط وحبس سباي حبس
حباني البسيط فكل فكل
مقبوض حري المديد ومقابل
فكل مطوي البسيط ومقبوضه ولم
اعلم في الحبس جزء

قوله في الدرس الثانيه وهذه
الذي ذكرته لا يتغير
بحال سواء كان من الطويل
او فكل منها اشارة الى العكس

قال الناظم واعلم انه لامثال لمحبول البسيط
من اخويه الطويل والمديد لان المتعاقبه قائمه
فيها دونه على ما ذكرنا في القصيدة ادمستف منه
سباي مفاعيل في الطويل وسباي فاعل في المديد
وهما لا يذحفان معا في الشعر كما لو حنا اليه في
الشعر من فرق بين كفرق الفجر وستظفر في الشعر

الدوائر عمله وهو انه امتنع من اخوي الزحدر طر حله
اي لم يوجد الجبل البسيط نظرية في الطويل والمديد
اثنا في الطويل ولان جبل البسيط يوول في الطويل
في قبض مفاعيلن مع لفة ومنهما معا فقه كما عرفت
فمنع الجمع منهما واما في المديد فلانه يوول بلا
لف فاعلان وخن فاعلن بعدة ومنهما ايضا معا فقه
فمنع الجمع بينهما قوله لان المعاقبة قائمة فيهما
اي المعاقبة بين قبض مفاعيلن مع كفة في
الطويل قائمة في الطويل ومن لفة فاعلان
وخن فاعلن بعدة في المديد ولا يلزم فاصله ليري
من حيزين ولم تحقق المعاقبة بين الحيزين والطي
اللان تكون الجبل عيان عن جمعها في البسيط
فلم يلزم فاصله الكبرى من حيزين قوله اذ مستف

منه سببا مفاعيلن مراده منه انه لو وجد نظر
الجبل في الطويل والمديد يلزم ان يحذف ساكننا
سببي مفاعيلن في الطويل اي يلزم منه قبض
مفاعيلن وكفته ويلزم ان يحذف ساكننا سببي
ثان فاعلن في المديد اي لف فاعلان وخن فاعلن
بعدة وهما لا يرحقان اشارة بلا ما ذكرنا من المعاقبة
قوله لما لوحنا اليه من فرق لفرق الحجر اشارة
في الفرق الذي ذكرنا من الجبل في البسيط وبين
نظرية في الطويل والمديد بوقوع المعاقبة في الطويل
والمديد بسبب نظرية وعدم وقوعه في البسيط بسبب
الجبل واعلم ان مال قبض خماسي الطويل ولف سباعيه
بلا ما يوول اليه من الزحدر الذي في اخويه المديد
والبسيط والعكس يظهر اذ في تأمل لمن يقطن لما معني

في الدوائر الاربع فهذا لم يتعرض لناظم له والدوائر
 التي لرحافات الطويل خمس احدها لمقبوض الخايسي
 وثانيها لمقبوض السباعي وثالثها لمقبوض الحزين ورابعها
 لمقبوض السباعي وخامسها لمقبوض الخايسي ومكفوف
 السباعي معاً ولم تكن لقبض سباعيه مع لفته دايه
 لامتناع الجمع بينهما وكذا الدوائر التي لرحافات
 المديد خمس احدها لجن خماسيه وثانيها لجن سباعيه
 وثالثها لفت سباعيه ورابعها لجن خماسيه مع جن سباعيه
 وخامسها لجن سباعيه مع لفته ولم يتصور دايه لجن
 خماسيه مع لفت سباعيه لامتناع الجمع منهما وكذا
 الدوائر التي لرحافات البسيط خمس احدها لجن
 سباعيه وثانيها لجن سباعيه وثالثها لجن خماسيه
 ورابعها لجن سباعيه مع جن خماسيه وخامسها لجن

سباعيه

سباعيه مع جن خماسيه ولما لم يقع في مقابله خبله مفرداً
 ولا لمقابله خبل سباعيه مع خبل خماسي من زخاف
 اخويه لم يتصور لجن المفرد ولا لجن السباعي مع جن الخايسي
 دايه ولا مزد دايه ايضا على الخمس فتكون الدوائر
 التي لرحافات المحور الثلثه خمس عشر لكن لما كانت كل دايه
 من الدوائر الخمس التي لرحافات الطويل مشتمل على ثلاث
 دوائر لان كل دايه من زحفه يؤول الى زحف من زحف
 اخويه وبالعكس فيستغنى عن تصوير خمس عشر دايه
 بل كفي بالدوائر الخمس لخروج الباقي منها من الدايه الثا

الدايه المولفه ذات حزين **وذكر وافر فاسد من مفاصل**
له واو لي عروصيه اقطف الحفا زحلا
وما قبله اسكن لضرب مشايبه لنا غم اخراهما اجرا محملا
لضرب انحرولقد علمت له وثانيهما اعصب فتح خامسيه اقطلا

الدَّايِه الثانيه المختلفه قَدِّمت على الثلثه الآخر
 لان حركات اجزاء بحرهما اكثر وان فيها ثلثون متحركا
 وفي دات عرين الاول الوافر وهوسن مَرَات
 مفاعلتن الثاني الكامل وهوسن مَرَات متفاعلتن
 سمي الاول وافرأ لو فور حركات اجزائه والثاني
 كمالا لان حركات اجزائه هما هو وافر كدي
 تام بخلاف الوافر فانه غير تام الاجزاء والحركات
 والجمال يبلغ من الوفور فلذا سمي الاول وافر والثاني
 كاملا ولم يعكس وقدم الوافر على الكامل لان
 اوله وتد ثابت واول الكامل سنيان ثقيل وخفيف
 والوتد اقوى منهما فان قيل اول الكامل فاصلة صغري
 وفي اقوى من الوتد لان حركاتها اكثر اوجب مانه
 قد يدخل فيها الاضمار مصير ضعيف وانما لم يستعمل

الوافر تام الحروف كالكامل لان كثرة حركات الوافر
 في الجذب والعجز لا يحتمل الثقل فيكون مستحقا للحقنه ولهذا
 لا يكون الوقف الاعلى السان وكثر حركات الكامل في
 الاول والاول يحمل الثقل ولهذا حاز الحرم في الاول
 ولم يستعمل الوافر الا مقطوع العروض والضرب حيث كان
 غير محموز لكثرة الحركات فيه قوله ودرای اعل دایر
 وقوله وافر اي المحر الاول منها وافر واجعل له مفاعلتن
 ست مرات وله عروضان وثلاثه اضرب العروض الاولى
 مقطوفه والقطف اسقاط السبب الخفيف من اخر الفا
 في اخر الجزء واستكان ما قبله سمي به تسيها بطف التمه
 من الغصن واليه اشار بقوله اقطف الخف ازحلا
 وما قبله والازحال الابعاد وقوله الخف ازحلا
 اي بعد السبب الخفيف وقوله الخف منصوب لان

مفعول ارحلا وقوله وما قبله منصوب المحل لانه
 مفعول اسكن وما موصول وصلته قوله قبله والحله
 عطف على قوله احف ارحلا والمجموع قوله اقطف
 وانما سمي به تشبيها لقطف الثمر من العنصر مصر مفاعله
 لا مفاعل فينقل الى فعولن والقطف مخصوص بالوافر
 والعروض الاولى لضرب واحد مشتبه لها اي مقطوف
 مثلها ومنه لامري القيس لنا غم نسو ثياب غزار
 كان قرون جيلتها العيصي
 الغزار جمع الغزيره وهي الناقة الكثيره اللبن والحله
 جمع الحليل وهو المسن من الابل والعصي العظام التي
 في الجناح والعروض النامه مجزوه ولها صربان الاول
 مجزوم مثلها وبنيته لقد علمت ربيعة ان جملك واهن خلق
 والضرب الثاني مجزوم معصوب والعنبر اسكان المحرور

الحامس المتحرك واليه اشار بقوله فتح خامسه اقطلا
 والقطل القطع سمي به تشبيها بالعرق الضارب الذي
 عصب بعصاه لسكن والعص مخصوص بالوافر وبنيته
 عجت لعشر عدلوا بمخمر ابا عمر فضر به ابا عمر ومعصوب
 وزنه مفاعيلن نقا مفاعيلن بعد العصب الى مفاعيلن

عجت واما الزحف فاعصيه يعقل لداك

استطابوه ومن بعد اعقلا

اي قبض اذا الموفانقص الكف معاقبا لما قد مضى

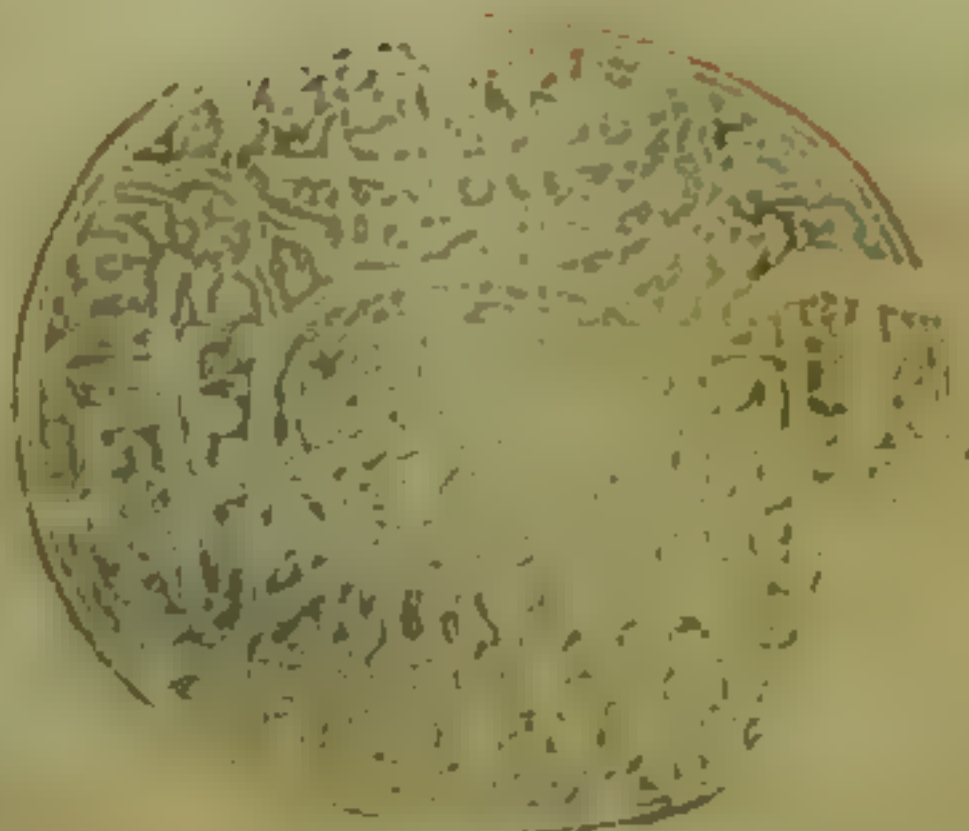
والاحفش العقل البسلا

خلاف خليل في يري بعد زحفه هناعن مفاعيلن

ولا زحف اتركلا

وذبا لطل اذ عنهم العقل اذ اتي وكان من المنقوص

اقوى واغدا



لما كان الوافر كثير الحركات استحس عصبه ليعتدل
 ولاجل انه اعتدل بالعصب استطابوا العصب
 في الوافر ومحور العصب في كل مفاعلتين الا في الضرب
 لما سبقتني ومحور العقل بعد العصب وهو حذف
 الخامس الساكن بالعصب سمي بالعقل وهو المنع لانه
 بالعقل صار الجز ممنوعاً من البسط وقوله اي قبض
 اذا تفسير للعقل فان القبض هو اسقاط الخامس الساكن
 وقوله اذا اشار اليه القبض بعد اتيان الخامس بالعصب
 قوله او فانقص اي ومن بعد العصب اعقل او فانقص
 يعني محور بعد العصب احداً من العقل والنقص
 على سبيل المعاقبة والنقص حذف السابع الساكن
 بعد اسكان الخامس سمي به لانه لما توالى عليه حذف
 بعد حذف اي حذف السابع وحذف حركة الخامس

نقص الجز وقوله الكف تفسير لقوله فانقص فان الحذف
 هو اسقاط السابع الساكن وبين العقل والنقص معاقبة
 و اليه اشار بقوله معاقباً فانه منصوب على الحال
 والعامل فيه قوله فانقص والمعاقبة بينهما مذهب
 الخليل وكثير من اهل العروض وقوله لما قد مضى
 اي موجب المعاقبة بينهما لما قد ذكرنا في الطويل
 فانه لو جاز الجمع بينهما يصير الجز ومفاعل بعده
 مفاعيل الفصل الفاصل الكبري من حزين ولا يجوز لما
 ذكرنا في الطويل والا حفش منع العقل وجوز النقص
 خلاف الخليل فانه جوز العقل على سبيل المعاقبة منه
 وبين النقص وجبه الا حفش ان مفاعيلن الحاصل
 هنا اي في الوافر بعد حذف مفاعلتين بالعصب فرع
 مفاعلتين ولا يجوز العقل فيه اعني القبض بين العصب

حتى نرى احط منزله من مفاعيلن الاصل الذي هو في
الطويل مجواز الزحف اعني القبض في مفاعيلن الاصل
وعدم جوان في مفاعيلن الفدعي ثم قال الناظم
وذا باطل اي ما ذهب اليه الاخفش باطل اذ روي
عن العيب اشعار قد اتى فيها العقل منها ما جاني
صحيح مسلم وهو ايموا فينقاع لا تسيروا فورت نقاع
لا مفاعيلن وقبل هذا المصاع تر لم قدر كم لاشي فيها
وقدر القوم حامية تقور وفيقاع اسم موضع
فيه عزو النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان من
المقوص اقوى واعدا وجه اخر لطلان مذهب
الاخفش وتقرره ان اجر والمقوص اقوى واعدا
من المقوص فقوير العقل اولى من نحو المقص
امانه اقوى فانه اذا عقل صار اجز مفاعيلن

واذا نقص صار مفاعيل ومفاعيلن من وتدين مجموعين
ومفاعيلن من وتدين مجموع ومفروق ولا شك ان التوب
المجموع اقوى من المفروق واما انه اعدل فانه
درك بالدوق ان مفاعيلن اخف واعدا من مفاعيلن
ولهذا احتار حذاق العروضيين في الوافر المعقول
دون المقوص ولم يستجروا عقل العروض جماعة وكل
ابواب الاضرب الزحف مسجلا

لم تجوز جماعة من اهل العروض عقل العروض احرارا
عن كثرة الاعتلال لان الجز قد يطرا عليها قلو عقلت
لكثرة الاعتلال ومن حوز العقل قال هذا غلط لان
جميعهم تجوزوا المعاقبة ور حف العروض فعدم
تجويز العقل فيها مع تجويزه في بقية الاجزاء كلام
والجز الذي صار عروضه بعد الجز تساو الاجزاء لان الجز ولم

معين فَعَقْلُهُ لا يوجب كثرة الاعتلال فيه وجميع
 العرويين منعوا الرخف في ضرب الوافر اما في
 الضرب الاول فلكثرة ما حذف منه فلم يجزوا
 زحافاً آخر واما في الضرب الثاني فلانه لا يجوز
 عصبه ليلالتبس بالثالث واذا امتنع عصبه امتنع عقله
 ونقصه لانها مرتبان عليه واما في الضرب الثالث
 فلانه مجزؤ وقد جا العقل في ساير الاحرا فلو
 رُو ح في يلزم كثر الحذف فان قيل على هذا ينبغي
 ان لم يحيروا العقل في العروض ايضا حيث بان
 اذا عقل الجز والاول والثاني والثالث مع الجز
 لم يلزم المحذور وهو اسقاط متحرك من كل جز
 مع الجز بل اذا عقل الضرب بعد ذلك يلزم ذلك
 المحذور فلذلك تمتع به **عصب للخرم والجز سبالم**

كذا قسم للخدم والعصب حصلاً
كذا جزم للخرم من بعد عقله كذا عصب للخرم والنقص
أدخلاً

الباني في قوله به معنى الفاء اي في الوافر يقال خرم
 الجز الذي هو سالم غير مزاحف بشي من العصب والعقل
 والنقص وغيرهما عصب اي سمي خرم اجر السالم عصباً وجز
 اعصب تشبها بالثيس الاعصب اي الذي انكسر شي
 من قرنيه وكذا يقال خرم الجز الذي دخل فيه العصب
 قسم اي سمي خرم الجز المعصوب قصماً والجز اقسام تشبها بالسن
 التي كسرت من نصفها وكذا يقال خرم الجز الحاصل
 من بعد عقله جزم والجز أجزم تشبها بالثيس الذي ذهب
 قرناه وتقال خرم الجز الذي دخل النقص فيه العقص
 والجزؤ انقص تشبها بالثيس الذي لتوي قرناه الي ادنيه ^{من خلف}

اذ لم لعصوب منازل اعقلن لسلامه انقص انزل

سم جد ولا

لا غضب ما قالوا لا فقم واروين لا عقم اولات

للحجم انجلا

لهذان البنان شتملان على در صدر ابيات الزحاف
والحرم بيت المعصوب اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه
لا ما تستطيع بيت المعقول منازل لفرتا قفازا كما
رسومها سطور وفرتا اسم امراء بيت النقص لسلامة
دار الخفي كناية في الخلق سلامة اسم من اسماء الناس السج
قفازيت الاعضب قول جبرول ان نزل الشتاء بدار
قوم تحب جاريتهم الشتاء وقوله سم جد ولا اي
انصب البيت الذي اوله ان نزل الي جبرول بيت الاضم
ما قالوا لنا سدا ولكن نقائم امرهم وانوا بهج والسدد

السحر قناره

لنا حشر قونم

الاستقامه والتفاقم اي الثعاطم والهجر بالضم الاسم
من الالهجار وهو الاخاشر في المنطق والحنابيت لا عقم
لولا ملك رؤوف رحيم تداركني برحمته هلك
بيت الحجم انت خير من ربك المطايا واكرمهم ابا واخا ونفسا
واما وقوله لولا انت للحجم انجلي اي انكشف هذا البيت
للحجم **وقل كامل فاسد من متفاعله وفي الحركات**
امننا من كل اكلا

الكامل متفاعله ست مرات وسميته به لان حركاته
اكثر من حركات غيره والعرب استعملته تاما
والبيت التام منه يحتوي على ليس متحركا والواو اعرابا
كذلك الا انه ما استعمل تام الحروف اعرابا
انكها مواضعها اسعن فاصرب اولها ملته اجلا
لعنتره العبي قل واذا ضحوشيه لها جاء عا ما ناصلا



وَأَيْنَا اقْطَعْ مُرَدًّا وَإِذَا دَعَوْا وَبِالشَّاحِدِ ذِكْرُ

بجمع مقصلا

وَأَصْنَمُ بَعْدَ الْحَذِّ أَيْ كُنْ مُسَكَّنًا لِمَا فِي

سِوَاهُ لِيَدْخُلَا

أَعْرَاضُ الْكَامِلِ ثَلَاثٌ وَأَضْرِبُ الْأَعْرَاضُ الثَّلَاثُ

تَسْعَةً وَأَضْرِبُ الْعُرُوضُ الْأُولَى ثَلَاثَةَ الْأُولَى

بِمَهَامِثِ الْعُرُوضِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ شَيْءٌ هُنَا

جَاءَ عَلَى مَا تَأَصَّلَا أَيْ جَاءَ الْعُرُوضُ وَالضَرْبُ عَلَى

أَصْلِهِمَا صَحِيحٌ وَبَيْنَهُ إِعْتَرَاهُ الْعَبْسِيُّ وَإِذَا صَحَّوتْ قَمَانَا

أَقْصَرُ عَنْ نَدْيٍ وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرِيْمِي الضَرْبُ

الثَّانِي مَقْطُوعٌ لِلْعُرُوضِ الْأُولَى عَلَى وَزْنِ فَعْلَاتٍ

بِقَعْرِ الْعَيْنِ وَفَرَايِينَهُ وَمَنْ مَجْنُونٌ فَعْلَاتٍ فِي الْمَدِيدِ

وغيره وَعَبَّ فِي هَذَا الضَرْبِ الرَّدْفُ لِأَنَّهُ قَمَانَا تَامٌ



سَيْطَانِيَّةَ حَرْفٍ مَحْبُوكٍ مَعِينٌ وَحَفٌّ وَبَيْنَ سَاكِنٍ وَحَرْكَةٍ

وَبِمَا عَلَى زَيْدٍ حَرْفٌ وَإِذَا دَعَوْكَ عَمَّزٌ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ

عِنْدَ هُنَّ خَبَالًا كَالضَرْبِ الثَّلَاثِ لِلْعُرُوضِ الْأُولَى

عَلَى وَزْنِ فَعْلَاتٍ أَحَدُ مَضْمُونٍ وَالْحَدُّ حَذْفُ الْوَتْدِ

الْمَجْمُوعِ مِنْ أَخْرَاجِ أَحَدٍ مِنَ الْحَدِّ هَذَا لِي مَوْحِفُهُ

الذَّنْبُ وَالْفَصْلُ الْقَطْعُ وَقَوْلُهُ لَنْ يَجْعَلَ مَقْصِلًا تَفْسِيرُ

لِقَوْلِهِ أَخْذُ دَوَالِ الْأَضْمَارِ اسْكَنْ ثَانِي السَّبَبِ الْقِيَالُ

فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ وَاجْزُؤُوسِي مُضْمَرٌ لِأَنَّ اسْكَنْهُ غَيْرُ مُنْزَمٍ

فَهَا نَدَايُومُ الْمَضْمُونِ انْشَيْتَ أَيْتٌ بِهِ وَأَنْ شَيْتَ الْعَيْتُ

وَأَيْتٌ بِالْمَطْبَعِ مَكَانَهُ وَقَوْلُهُ أَيْ كُنْ مُسَكَّنًا لِمَا فِي تَفْسِيرِ

لِقَوْلِهِ أَصْنَمُ بَعْدَ الْحَذِّ وَاجْزُ بَعْدَ الْحَدِّ بِصَيْرٍ مُتَّفَقِينَ قُلْ

لِي فَعْلَانِ حَرْفٌ بِصَيْرٍ بَعْدَ الْأَضْمَارِ لِي فَعْلَانِ سَكُونُ الْعَيْنِ وَالْأَضْمَارُ

مَحْضَرُ الْكَامِلِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ مَا فِي سِوَاهُ لِيَدْخُلَا

اي ما كان الاضمار ليدخل في شئ سوي الكامل
وبيته لمن الذي اربعتين فعاقل **درست** **ثانية**
حدا لاثنين مشبه لها **من ثانيا** **كثالث** او لا
له ولان البيت و اجزاء ا حيره واصرها اربعها
فلاول **رفلا**

زد الحف فيه **اخرا** ولقد سبق **وديل** **بردي**
ثانيا **ابني** لا
وثالث **ما مثل** لها **واذا** **افتقر** **ورابعها** **اقطعه**
وقد قل **ميتلا**

العروض الثانية **لا** **كامل** **حدا** على وزن **فعلن** وهذا
العروض **لضرين** **الضرب** **الاول** **مشبه** **للعروض**
اي **احد** **مثل** **العروض** **وبيته** **د من عفت** **ومجايعا** **فيها**
فطل **الجش** **وبارح** **ترب** **والمعارف** **الوجه** **وما يظهر**

بسم الله الرحمن الرحيم

منها والدمنه اثار الناس وما سؤدوا ومطل كبير
الهطلاين والاحش الغليظ الصوت والبارح
الريح وريح تربة اذا جات بالتراب الضروب الثاني
للعروض الثانية كالضرب الثالث للعروض الاولى
اي **احد** **مضم** **والبيت** **للضرب** **الثاني** **ولان** **اشجع**
من اسامة **اذ د عيت** **نزال** **وبج** **في الذعر** **والدعر**
الخوف **وقوله** **دعر** **فعلن** **احد** **مضم** **العروض** **الثالثة**
بحر **واليه** **اشار** **بقوله** **واجرا** **اخيرة** **واضرب** **العروض**
الثالثة **اربعة** **الضرب** **الاول** **مرقل** **والترفيل** **زيادة**
سبب **خفيف** **في** **اخير** **متفاع** **علن** **واليه** **اشار** **بقوله**
زد **الحف** **فيه** **اخرا** **فينقل** **متفاع** **علن** **الي** **متفاع** **علن** **وبيته**
ولقد **سبقتم** **الي** **فلم** **ترععت** **وانت** **اخير** **فهولت** **وات**
احد **مرقل** **وزنه** **متفاع** **علن** **الضرب** **الثاني** **للعروض**

الثالثه مدال مع ردف لا لثقا والساكين وبينه
 ابني لا تطلم يمكته لا الصغير ولا الكبير محو قوله
 ر ولا كبير متفاعلان الضرب الثالث للعروض الثالثه
 مثل العروض وبينه واذا افتقرت فلا تكن متخسعا
 ونحل الضرب الرابع للعروض الثالثه مقطوع
 مصير متفاعل فيقل الى فعلائن وقد قل هذا الضرب
 في اشعار العرب ومثل لهذا الضرب بقول الشاعر
 واذا هموا ذكرُوا الإِسَاءَةَ اكثُرُوا الحَسَنَاتِ والمسدس
 لا رمل فيه ولا اداله فلا يلزم الزياده على اصل
 الدايه والزياده في المجر وعوض عن جزية
 له واذا والزحف اضمه مطلقا وقص الف ما اضمه
 بعد او اجزلا
 اي اطو وفي المقطوع قد منع معا وما لا يطى لو امر

يضم الجزل مدحلا
 كالم يكفوا وايرادون عصبه اذا الحركات الخمس تأتي
 على الواو لا ن
 وما خذ لا تر حفه اني وحده نغم كالمعري زحف
 مدال امز فلا
 للاضمار اني قص يدب كذا اجزلن منزله والوقص
 كان المفصلا
 قوله له واذا معطوف متعلق بقوله مثلاً في البيت السابق
 ولما بين عارض الكامل وضربه اراد ان يترن حافه
 واليه اشارة بقوله والزحف كحوز الاضمار في اجزاء
 الكامل مطلقا الا في العروض اكراد وضربها الاحد
 واذا اضمرا جزل قصير متفاعلين فيقل الى مستفعلين بعد
 الاضمار كحوز وضربها اضمه او جزلا واليه اشارة بقوله

وقصر الق ما اضممت بعد او اجزلا والوقص حذف
 الحرف الثاني الذي سكن بالاضمار واليه اشار
 بقوله الق ما اضممت بعد اخذ من قولهم وقصت
 عنقه اي سرقتها فان المتحرك الثاني قرئت من الاول
 فلما سقط شبهة من انكسرت عنقه اي سرقتها فضر
 الجرم بعد الوقص متغعلن فنقل الـ مفاعيلن واجزلا
 حذف الرابع السابق بعد اسكان الثاني واليه اشار
 بقوله اي اطواخذ من السنان المجزول وهو الذي
 يخرج فيقطع فيصير الجز بعد الجزل مستعلن فينقل
 الـ مفتعلن وفي الضرب المقطوع يجوز الاضمار كقوله
 حر كانه وقد منع الوقص والجزل معا في
 الضرب المقطوع اي لا يجوز فيه الوقص ولا الجزل
 اصلا لانه لو وقص او جزل يلزم اجتماع علتين
 في

في جزء واحد وهي لقطع والاضمار والوقص او
 الجزل واجتماعهما احماف ولا يدخل الطي جزا كاملا
 لو لم يضمم الجزء واليه اشار بقوله وما الطي لو لم يضم
 الجزء مدخلا اي لا يجوز طي الجزء الا بعد اضماره اذ لو
 ادخل الطي قبل الاضمار تاتي الحركات الخمس على الولا
 فيؤدي الـ الخروج عن الوزن والاعتدال وهذا
 كما لم ينفوا وايرادون عصبه اذ لو كف الوافر بدون
 العصب لادى الـ توالي خمس حركات فقوله اذا حركات
 الخمس تاتي على الولا لتعليل لدخول الطي في الكامل
 قبل الاضمار ولدخول الكف في الوافر قبل العصب
 والجز الذي حد لا يجوز دفعه اصلا سوا كان عروضاً
 او ضرباً فلم يجز دون اضمار الثالث للعروض الاولى الذي
 هو احدى و اضمار الضرب الثاني ايضا من العروض الثانية وهو

الضرب

الاجزاء للاحجاف لانه حذف منه وتند مجموع واجز والدي
يُحذف هو العَدْوَضُ الثانيه وثلثه اضرب الثالث والرابع
والخامس والمعري كل ضرب جاز ان يناد عليه زياده
من الترفيل والاذالة والتشيع ولم يرد وهو في مستفعلن
ومتفعلن وفا علاش سمي به لانه عري عن الزيادة
وقوله نعم كالمعري معناه انه كما حوز في المعري
الزحف من الاضمار والوقص والجزل محوز في المدال
والمرفل بعد اضمار مما ينقلان في مستفعلن ومستفعلن
ويكون المعاقبة بين الوقص والجزل اي بين السين
والفاء قايمه فمما كانت قائمه في المعري المضمرة
قوله للاضمار اي مثل للاضمار قول الشاعر اني امرد
من خير عيس منصبا سطرني واجمي سائرني بالمتصل
والدي يدك على انه من الكا بل دون الجرانه من

٦٦ 66

قصيده جآ فيها احزاي على متفعلن والبيات الاول
من القصيده قوله طال الثوا على رسوم المنزل من الليل
ومن بيت الحمد مل بيت الوقص يذبت عن حريمه
بسيغه ونبيله ورثجه ونحمتي بيت الجزل مترلة
ثم صدامها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجيب
واعلم ان من الوقص والجزل معاقبه لانه لو جمع
بينهما يلزم اجتماع ثلاث زحافات الاضمار
والوقص والجزل فيلزم الاحجاف سبب لشم
الحذف والوقص احسن من الجزل واليه اشار
بقوله والوقص كان المفضلا لان حذف السين
المعلول احسن من حذف الفاء وهو حرف صحيح
ولان الحذف في الاول احسن بدليل الحرم ولانه
بالوقص يصير الحذف على صورة وتدين هذا مذهب

اخليل وذهب الا حفش ومانعوه الي انا الجول
احسن لا اعتماد السبب على الوند المقارن
قوله كل واحد من بحرهما
ينفك من الآخر من مواضع
سته لان كلا من الوافر
والكامل من سته اجزا
كل منها مربوب من وند مجموع

وفاصله صغيري الا ان الوند في اخرا الوافر
متقدم على الفاصله وفي احزا الكامل متأخر
فالكمال يخرج من الوافر من اي فاصلة ابتدأت
فها اذا الحقت بالآخر ما تركته في الاول من الوند
والوافر يخرج من الكامل من اي وند ابتدأت
به اذا الحقت بترك في الاول مثال الوافر التام

هذه دائرة الخليل
كل واحد من بحرهما
ينفك من الآخر من مواضع
سته ومن تعين الطرفية لم
عاراله والواو على الاعلى
علامة الوافر والالف
علامة الكامل

الافعال

اذا غضبت بنوا سيد على ملك تخالهم الملوك لاجلها
غضبوا فاذا ابتدأت بقوله غضبوا والحقت بالآخر
ما تركت في الاول اعني اذا يصير كاملا ويت
الكامل التام قوله واذا صحوت فما اقصر عن يدي
وما علمت شأني وتكرمي فاذا تركت في الاول قوله
واذا ابتدأت بقوله صحوت وزدت في الآخر ما تركت
في الاول وهو قوله واذا يصير واقرأ قوله
واما الدواير الاخر فلناظم القصيد وهي ثلث ما عليها
من مزيد ضروري الخصار زحاف كل واحد من البحرين
ثلاثة انواع فمن لم يعرف موازاتها ثاقب الفكر
متقد الطباع زحاف الوافر ثلثة انواع العصب
والعقل والنقص زحاف الكامل ايضا ثلثة انواع
الاظهار والوقص والجزل ومثال كل واحد منها

الآخر مثلاً عصب الوافر بصير اضماراً في الكامل
وعقل الوافر بصير وقصاً في الكامل ونقص الوافر
بصير حزل في الكامل وبالعكس أي الاضمار
في الكامل بصير عصباً في الوافر والوقف فيه بصير
عقلاً في الوافر والحزل بصير نقصاً فيه مثلاً
إذا عصب الوافر بصير مفاعيلن ست مرات فإذا
ابتدأت من عيلن وزدت مفاعيلن الذي ترك في الأول
آخر بصير مستفعلن ست مرات وهو اضمار الكامل
وبالعكس أي إذا اضمرت الكامل بصير مستفعلن
ست مرات فإذا ابتدأت من عيلن وتركت مستف
في الأول وزدت في الآخر بصير مفاعيلن ست
مرات وهو عصب الوافر وإذا عقل الوافر صار
مفاعيلن ست مرات فإذا تركت مفاعيلن

68
بقوله عيلن وأحققت بالآخر ما تركت في الأول
وهو قوله مفاعيلن بصير أيضاً مفاعيلن ست مرات لأن
عيلن مفاعيلن مفاعيلن وهو وقف الكامل وبالعكس
أي الكامل إذا وقف بصير مفاعيلن ست مرات
فإذا ابتدأت بقوله عيلن مفاعيلن وزدت آخر ما تركت
أولاً وهو مفاعيلن بصير ~~مفاعيلن~~ مفاعيلن وهو
عقل الوافر وإذا نقص الوافر بصير مفاعيلن
ست مرات فإذا تركت مفاعيلن بقوله عيلن
ورادت آخر ما تركت أولاً وهو مفاعيلن بصير مفاعيلن
ست مرات فإذا تركت في الأول مفت وزدت

2 الآخر بصير مفاعيلن هـ

ست مرات وهو نقص الوافر و

في الدوائر الثلاث التي هي لنا في القصة

هذه دائرة معنونة
 الوافر موزون اضاراً
 ٢ التاميل فيها معاً
 معنونة الوافر
 ومتفعلاً مصر
 التاميل

هذه دائرة معنونة
 الوافر ومقصده موزون
 حزلاً في التاميل فيها
 معاً عيل مقصود الوافر
 ومتفعلاً موزون التاميل

قال الناظم لا زحف فيهما مريب فلان مريب
 دوايره على ثلاث اذ بين العقل والنقص معاً فيه
 ولذا بين الوقص والحذل ك معناه ان الزحافات
 الثلاث التي في كل منهما لا مركب زحف من تلك
 الزحافات متى تراد الدواير على الثلاث بسبب

الزحف المريب من تلك الزحافات قال
 الدائرة الثالثة الدايمة المختلفة ذات ابحر ثلثه
 وفي الهزج والرجز والرمل قدم الهزج
 على اخويه لان اوله وتد ثم الرجز لان فكه من
 الهزج اقرب من فكه الرمل منه لان الرجز ينقلب
 منه من عيلن والرمل من ل ٦ ود هزج بيتاً
مفاعيلن اجزائ عروض لها ضربان شبه عفا قبل
 سمي هذا البحر هزجاً لان العرب تهرجت به
 اي تغتت فان التهرج الصوت والهزج من الاغاني
 وفيه ترنم وقيل سمي به لانه تردد في اخر كل جزء
 منه سريان والتهرج التردد يقال هذا يهرج
 في نفسي اي يتردد واصله مفاعيلن ست مرات ولم
 يستعمل العرب هذا البحر الا بحر والا نه للغنا فالأقصر

الد والطف وله عروض واحد مجزوء سالمه لها
 ضربان الاول مجزوء سالم مثل العروض ويته
 عفا من آل ليلى الشبث فالأملأج فالعز بقول
 ودر اي اجعل دايه وقوله هنج اي الحر الاول
 هنج وقوله اقبل اي اقبلن هذا الضرب فانه
 كثير في شعار العرب خلاف الضرب الثاني
 وثان وما ظهري احدق نادرا وقش برح طويل
 وقش برح دال الحر واعدلا
 وقيل امعن قبض العروض وضربها وقيل امعنه
 ماعد المتهللا
 وقيل العروض حذف ويجزم سالما وحيد
 بالاحزم احضه واخللا
 واشتران غزم بقبض اخرج اذا حرموا مع كيف

اقبض قفلت لا

فندان فاكف ادا واخرمه في الدين تداستتر
 لو كان لاخرى غفلا

الضرب الثاني محذوف ويته وما ظهري لبا غي
 الضيم بالظهم الذلول وهذا الضرب نادر في
 اشعار العرب لان الحذف بعد الجزودي في الاحكام
 قوله وقش برح طويل اي زحاف هذا المحذوف
 كزحاف مقارعين في الطويل اي محوز قبضه
 وله المعاقبة بينهما ولا خلاف في انه لا يجوز
 قبض الضمين اما الاول ولانه محوز قبض جميع
 الاحزاق قبل الضرب فلو مضى الضرب ايضا لاشتبه
 بالرحر واما الثاني ولانه لو قبض يلزم الوقف
 على المتحرك ومن لا يجوز قبض العروض والضرب

اما الضرب فلما ذكرنا ما العروض فليشه بالضرب
ولي هذا اشار بقوله وقيل اسم قنض العروض
وضرها وقيل لا يجوز القنض فماعد الصدر لانه
لم يسع عن العرب القنض فماده وانه لو تكرر القنض
لالتبس بالرجس فقله اسعنا اي اسعنا القنض ما
عند المدهللا اي ماعد الصدر وقيل العروض
احرف اي قيل يجوز احرف في العروض كما
جازي في الطويل وموز حرمة سالما فيبقى فاعين
فينقل الي مفعولن وحيد حص الجز ما لا حرم لان
الحرم لعهدها ب بعض الشيء وليس المراد به
ان الجز في المخرج حص ما حرم دون غيره وذلك
لان الحريم يدخل في الطويل ايضا بل المراد به
ان اسم الجز حص بحر المخرج واما الطويل فاذا

71
دخله الحريم مني الحريم الم قوله واحلا
اي اخصر فان البحر والتحليل التخصيص واذا حرم مع
القنض سمي اسسه ما لسان الذي ستر جفته
الا على اي انشق واذا حرم البحر مع كف يسي احرب
لانه ذهب اوله واحده فحرب بيت القنض فقلت
لا تخف شيئا فماعدك من يأس واليه اشار بقوله
اقنض فقلت لا بيت الكف فمعدان يد ودان وذا
عن كشي يري واليه اشار بقوله وهدان فاكف
والعت المقرب من الحريم اذ واما استعاروه
كذلك العيش غار يئسده ما عاريه ليل يلزم قنض
الضرب واليه اشار بقوله ادوا اخرمه بيت
الشري في الذين قد ماتوا وفيما جمعوا غير واليه
اشار بقوله في الذين قد اشربت الاحرب لو كان

أَبُو بَشْرٍ أَمِيرًا مَارِضِيَّاهُ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ لَوْ كَانَ
لَا خَرْبَ وَقَوْلُهُ أَعْقَلَا أَيْ أَدْرَكَ **وَقُلْ زَحْرٌ مُسْتَفْعَلٌ**
سَتَا أَرْبَعًا عَارِضُهُ الْأَضْرِبُ جَمْرٌ وَأَعْمَلَا
كُسرًا وَمِنْ ذَا خَفَفُوهُ سَلِيمُهُ لَضَرْبٌ دَارِصٌ
وَأَقْطَعُ مَقْلَلَا
لَتَايِنُهُمَا الْقَلْبُ وَالرَّدْفُ لَا زَمَ وَثَانِيَهُ فَاجْزَا
بِهَا الضَّرْبُ مُؤَنَّلَا

الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ الدَّائِرَةِ دَجْرٌ وَهُوَ مُسْتَفْعَلٌ
مُسْتَمَرٌّ مَرَاتٍ سُمِّيَ بِهِ فَتَشَبَّهَ بِالنَّاقَةِ الرَّجْزِ أَوْ هِيَ الْمَرْتَعِشَةُ
فِي مَشْيِهَا لِذَلِكَ يُصِيبُ رِجْلَيْهَا فَانَهُ لَمَّا كَانَ فِي أَوَّلِ
كُلِّ حَزْءٍ سَبِيحِينَ يَكُونُ فِيهِ حَرَكَةٌ ثُمَّ سَكُونٌ ثُمَّ حَرَكَةٌ
ثُمَّ سَكُونٌ فَمِنْ مِصْطَرَفَاتِ مَرْتَعِشَاتِ النَّاقَةِ الْمَذْكُورَةِ
بِهِ وَأَعَارِضُ الزَّجَرِ أَرْبَعٌ وَأَضْرِيهِ حَمْسَةٌ وَأَعْمَالُ

الرَّجْزِ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ بِشَرِيحِ جَرِيدِ الْعَرَبِ فِي كُلِّ
خَيْرٍ وَشَرٍّ وَمُسْرَةٍ وَحَنٍّ وَأَهْلٍ وَشَرِبٍّ وَإِلَيْهِ أَشَارَ
بِقَوْلِهِ وَأَعْمَلَا كَثِيرًا قَوْلُهُ وَمِنْ ذَا خَفَفُوهُ أَيْ مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ كَثِيرًا خَفَفُوهُ بِاسْتِعْمَالِ مُسَدِّسًا
وَمُرْبِعًا وَهُوَ الْمَجْرُومُ لِمَا وَهُوَ الْمُسْطُورُ وَمَنْعِي وَهُوَ
الْمَنْهُوكُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْمُنَاجِزُونَ مُوَحَّدًا وَهُوَ
الْمُسَمَّى بِالْمَقْطَعِ وَالْفَرِيدِ الْعَرُوضِ الْأَوَّلِيَّ سَلِيمَةً
وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ سَلِيمٌ مِثْلُ الْعَرُوضِ وَبَيْتُهُ
دَارُ السَّلَامِ إِذْ سَلِمَ حَارَةً فَفَرَّ تَرِي آيَاتُهَا مِثْلُ الزُّبُرِ
وَهَذَا الْبَيْتُ صَحَّ جَمِيعُ أَجْرَائِهِ وَهُوَ بَيْتُ الدَّائِرَةِ وَإِلَيْهِ
أَشَارَ بِقَوْلِهِ صَحَّ الضَّرْبُ الثَّانِي لِلْعَرُوضِ الْأَوَّلِيِّ مَقْطُوعٍ
وَهُوَ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ حَيْثُ لَمْ يَبْعَثْ قَصِيدَهُ مِنْ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ

واقطع متعللا لثاينما قوله مقللا بحوز فيه فتح اللام
 وكسره فعلى التقدير الاول يكون طالع من الضير
 المشتك في قوله اقطع وبينه القلب ^{مشتك} مشتريج
 سالم والقلب متى جاهد مجهود واليه اشار بقوله
 القلب والجمود الذي صابه امر شاق من قولهم
 جمد الرجل فهو مجمود والردف لارم في هذا
 المحر عوضا عن المحذوف العروض الثانية لهذا
 البحر مجروده سالمه واليه اشار بقوله وثانيه فاجرا
 ولهذا العروض ضرب واحد مثل العروض واليه
 اشار بقوله الضرب موتلا وهو مجهول ما مل اى
 جعل ملاحا وبينه قد هاج قلبى منزل من اتم
 عميه مقفرا والى هذا البيت اشار بقوله في البيت
 الذى بعده كدهاج وتقدير كلامه الضرب

موتل بالعروض مثل قوله قد هاج ثم انتظر
 ماله به وللضرب ما هاج ارم للشطر من حلا
 وقيل عروض دون ضرب وعكسه راه من قطاع به
 منتحلا

وهذا الجنب هذا البيت
 فيه على العيني شرة
 هنا فاحفظ

وقيل العروض احرها لك واممكن له الضرب
 اى لما الا فاعيل ينلا
 ويعكسه قوم وقيل امكهما ولن بعد ما جرا لا
 مدنيا

وعن بعضهم اولى الا عاريف صرعت واهر هذا
 القول ان متحلا

العروض الثالثة للزجر مشطون وهى ما حذف
 نصفه واليه اشار بقوله ثم اشطر لثالثه به
 اى اشطر لعروض ثالثة في الزجر فكون الباقي

قوله به معنى الفا قوله وللضرب عطف على قوله
لثالثة اى اشطر للضرب وبنيته ما هاج احزائنا
و شجوا قد شجلا وقوله ارم للشطر مزجلا تفسير
لقوله وقيل الجز الثالث عروض دون ضرب
وذلك لان عد البيت العروض وهى اخر النصف
الاول ولما حذف النصف منها كان اخره اخر
النصف الاول والمحذوف هو النصف الاخير
فيدعى له العروض دون الضرب هذا حال عن
الضرب وعكسه راه بن قطاع اى ذهب بن قطاع
لا انه ضرب دون عروض واختار فيه هذا
وقوله متحلا اى مختارا وهو حال فيكون
المحذوف عنه هو النصف الاول لان الثاني
هو النصف الاخير لان الباى يستل على

الروي والروي في النصف الاخير ومن حزن
العروض وهك الضرب هاهنا اى حذف جرواح
وهو الضرب ليل يبقى البيت من النصف الاول مع حزان
ما بينهما عروض وحذف الجزان من النصف الاخير
بقي جز واحد وهو الضرب ليل يبقى البيت خاليا عن
العروض والضرب وقوله ثلثا الافاعيل ثلثا اى
قطع ثلثا الافاعيل وهو اشارة لا الهك تنبيه
تشبيها بالاسنان الذي ينكس المرض فاداب كحة
ودق عظمه قوله وبعكسه قوم اى جعل العروض منه
والضرب مجزوا لان العروض والضرب لا بد منهما
ولم يمكن ان يكون اخر النصف عروضاً او لا نصف
ها هاهنا محل النصف الذي فيه العروض فهو كما
بقي جز واحد محل عروضاً وجعل النصف الذي فيه

الضرب مجزؤا متى حزان فجعل الجزا الاخير ضربا ليللا
تبقى البيت خاليا عن العروض والضرب قولهم وقيل
اسد هما اي قبل بيت العروض والضرب بقى الجزان
محللا عروضا وضربا ثم دليل بالجز الثالث عوضا عن
المحذوف لانه ثبت عندهم ان التديل للعوض قوله
وعن بعضهم اي نقل عن بعض العروضيين ان العروض
الاولي من هذا المصراع اي اسقط احد المصراعين
منها وبقي المصراع الاخر قوله واخر هذا القول
ان يتخلا اي الاخرى والاولي لهذا القول ان
يختار لان عمله اقل ولانه سمي هذا النوع مشطورا
وهو حذف اخذ شرطه ويمكن ان يحل قوله اولي الاعا
صرت انه جعل العروض الاولي من هذا المصراع
لانه اسقط احد المصراعين فحذف لم يلزم منه حذف

لصغر

نصف بيت فهذا قال الناطم واخذ هذا القول ان يتخلا
اي يختار اذ لا حذف على هذا القول لكن يرد عليه شي وهو
ان التصريح انما يكون اذا عرت العروض ليوازي الضرب ولم
يغير العروضها هنا فينبغي ان يقول قبيح لان القفيه
هو جعل العروض مواز للضرب من غير تغيير في العروض
وايضا لو كان هذا النوع مصرع العروض الاول او مقفاه
لكان ينبغي ان يكون جميع ابيات القصيدة مصرعه او مقفاه
وليس كذلك **والاخرى ان يمكن للشبه باليتي**
بمشطون تقدمه متعقلا

العروض الرابعه منهوكة سألته لضرب واحد شبيهة
لها وبيتة ياليتي فيها جذع اي ياليتي في تلك الدار شاب
قوله ومن مشطون اي قيس المنهوك مشطوره هذا الجذر
اي بعض الاقوال المذكورة في المشطورات في المنهوك

فيقول ذلك تقوله متعللاً حال عن فاعل قمر فليل
 عروضة هي ضربه وقيل اسقط جزان من المصراع
 الاول والجزان من المصراع الثاني وقيل اسقط
 اربعة اجزا من الاحزاب وقيل ليس لشعر وهو مدح
 الاخفش فانه محوزها هنا في كل مستعمل حشوا
 كان او غيره الحز والطي واحل كما في البسيط تلك الالتقا
 ومحوز في الضرب الثاني ها هنا في مفعول الجز في
 البسيط وسمى مخلف الجز **وقد مررت في بحر البسيط زحاف**
بالقائه فاجل الشواهد مثلاً
بحن فطال الطي ما ولد اجلن به وثقل مخبون
ما قطعوه لا

زحاف بحر الزجر قد مر ذكره في بحر البسيط فلا حاش
 ههنا الى ذكره بل سعى ما هنا ان تكشف الشواهد

مثلاً في حال عن الشواهد جميع ما بل من المثل
 يقال مثل من يد يد مثلاً اي انصب قائماً بيت
 الحن فطالما وطالما سقي كفت خاليت واطعنا
 واليه اشار بقوله حن وطالما بيت الطي ما ولدت
 والدة من ولد اكبر من عبد مناف حسبا واليه
 اشار بقوله الطي ما ولدت بيت اجلن وثقل منع
 خير طلب وعجل منع خير تؤدة واليه اشار بقوله
 اجلن به وثقل اي اجلن في الزجر هذا البيت فيكون
 الباء معني الفاء بيت المحبون المقطوع لا خير فمن له عنا
 شئ ان كان لا يرجى ليوم خير واليه اشار بقوله
 محبون ما قطعوه لا هذا ما ذكره الناظم في القصيدة
 ولم يذكر في القصيدة بيت محبون للسطور ومطويعه
 ومخبون معطويع ولايت محبون المنهوك من محبور المشطور

قَدْ عَلِمُونَ أَنِّي ابْنُ أَخْتِكُمْ بَيْتَ مَطْوِيهِ مَا لَكَ مِنْ شَيْءٍ
الْأَعْمَلَةُ بَيْتَ مَحْبُولِهِ هَلْ لَأَسَأَلْتُ طَلَلًا وَحُمًا أَلَحْمُ
الرَّمَادِ بَيْتَ مَقْطُوعِهِ قَدْ عَجَبْتُ مِنِّي وَمَنْ سَعُودِ بَيْتِ
مَحْبُوزِ مَقْطُوعِهِ يَا أَيُّ ذَاتِ الْمُسِيمِ الْبُرُودِ وَعِنْدَ
أَكْثَرِ الْعَرُوصِينَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَشْطُورِ السَّيْرِجِ
وَمَكُونُ مَحْبُوزًا مَكْشُوفًا لِأَنْ حَمَلَهُ عَلَى مَا سَرَّاهُ
سَرًّا أَوَّلِي وَإِذَا حَمَلَ مِنَ الرُّحْرُكَانِ مَحْبُوزًا مَقْطُوعًا
بَيْتَ مَحْبُوزٍ مَهْلُوكٍ خُنَّ بَنَاتُ طَارِقٍ عَمَشِي عَلَى النَّارِ
مَشَى الْفَطَا الْأَوَامِقُ كَالدَّرِيِّ فِي الْمَحَانِقِ وَالْمَسَدُ فِي
الْمَفَارِقِ أَنْ يَقْرَبُوا نَعَانِقَ أَوْ يَسْعُدُوا نَفَارِقَ فِرَاقِ
غَيْرِ وَأَمَقِ بَيْتِ مَطْوِيهِ أَصْبَحَ قَلْبِي صَبْرًا صَدَّ الرَّجُلِ
تَهْوُ صَبْرًا أَيْ يَجِدُ الْبُرْدَ سَرِيعًا **وَالرَّمْلُ أَسَدُ**
فَاعْلَمْ أَنَّ كَذَا أَسَدُ مِنْ صَرْبٍ عَرُوصِيهِ مِنْ

٧٧
أَرْمَلُ أَيْ أَجْفَلًا

فَاوَلَاهُمَا أَحَدُهَا وَاضْرِبْهَا أَثْلَثَ مَتَمِّمٌ كَذَا أَقْصَرُ

مَرْدَقًا ثُمَّ شَوْكًا

فَقُلْ مِثْلَ تَمِّمٍ أَبْلَغُ أَقْصَرُ قَالَتْ الْمَشَاكِلُ قَيْدُ

الْأَعْمَلِ لَدَى الْمَلَا

حَرِّ الرَّمْلِ فَاعْلَمْ أَنَّ لَهَا سَابْعَ سِتِّ مَرَّاتٍ شَبَّهَ بِسَابْعِ الشَّيْرِ
وَأَسْرَاعِهِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ مِنْ أَرْمَلٍ أَيْ أَجْفَلًا
وَلِلرَّمْلِ عَرُوضَانِ وَسَيِّئُهُ أَضْرِبُ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ
لِذَا السَّيْرِ صَرْبٌ عَرُوصِيهِ الْعَرُوضُ الْأَوَّلِي مَحْدُوفُهُ
وَوَزْنُهَا فَاعْلَمْ أَنَّ صَرْبَ الْعَرُوضِ الْأَوَّلِي ثَلَاثَةُ أَضْرِبِ
الْأَوَّلِ لِلْعَرُوضِ الْأَوَّلِي مَتَمِّمٌ سَالِمٌ وَعَنْهُ بِالْمَتَمِّمِ لَمْ يَضْرِبْ
حَاءً عَلَى أَصْلِهِ وَعَرُوضُهُ نَاقِصَةٌ عَنْهُ بِحَرْفَيْنِ هُوَ
زَائِدٌ عَلَى عِنْدَالٍ يَتَّبِعُهُ سَبَبٌ خَفِيفٌ حَذَفَ مِنْ عَرُوضِهِ

والزيادة على صنفين أحدهما زيادة تلحق جزا الضرب
باصله وهي هذه وزباده تخرجه عن اصله وهي
الادالاله والرميل والسبيع الضرب الثاني للعرض
الاولي مقصور وزنه فاعلان وحج فيه الدرف
لالتقاء الساكنين ولياذ لك اشار بقوله كذا
اقصر مردفا وهو حال عن فاعل اقصر الصرب
الثالث للعرض الاولي مشاكل اي مماثل للعرض
هو فاعل محذوف ايضا واليه اشار بقوله ثم شوكل
يت الضرب المتم مثل سحق البرد عني بعد ذلك القطر
مغناه وتأويث الشمال واليه اشار بقوله فقل
مثل نيم يت القصر ابلغ النعمان عني ما لك انه قد
طال حبسي وانتظار والى هذا اشار بقوله ابلغ اقصر
ولو قيد الشمال واطلق اسطار بصير البت الاول

78

من الضرب الثاني واليت الثاني من الضرب الاول
يت المشاكل قالت الحسن لما جئها شاب بعدي
رأس هذا واشتبهت اي ايضرا اليه اشار بقوله
قالت المشاغل وهذا الضرب في الاعتم اي بحسب الاعتب
مفيد لذي العلم الاشراف والذي جامنه مطلقا
قليل ولا هذا اشار بقوله قيد في الاعتم
لذي الملا والمفيد هو الذي يكون حرف رويه ساكنا
والمطلق هو الذي يكون حرف رويه متحركا
والاخرى اجزان والاضرب انك مسبع مع الدف
زاد واساكا لبطولا
كلان وشبهه مقفات وثالث اعل بحرف ما لما
الحل قسلا
لذا ان اجزان واحدف عروضا كشبهها كثيرا عن

الزجاج بوس وأولا

العروض الثانية مجزوه سائلة واضرها ثلثة الاولى
مسبع وهو كل ضرب زيد حرف ساكن على السبب
الخفيف الذي يكون في اخره وهذا لا يكون الا في
الرمل وقوله مع الردف اي الضرب الاول مسبع
مع الردف اي الساكن الزايد لا يكون الامدالا
حرفا اخر قوله راد واسا ثا اشار الى التسبيع
وانما راد واسا ثا لطول الضرب قوله لان اي
مت هذا الضرب مثل قول الشاعر لا زحني
لومسي الذرع عليه كاذم فيه قوله وشبه اي
شبه الضرب الثاني بالعروض اي الضرب الثاني
مجزو سالم مثل العروض منه مقفرات دارسات
مثل آيات الزبور الضرب الثالث اعل حذف

79

اي تحذف وزنه فاعلن ويته مالم اقوت به العيان
من هذا ثمن قوله الكل قللا اي كل واحد من الضرب
الاول والثاني والثالث قليل قوله كذا ان اجزان
اي اجزا واحد عروض اخري غير ما ذكر لضرب
شبه لها ثرا عن الزجاج اي نقل عن الزجاج عروض
اخرى مجزوه محدوفة وزنها فاعلن وضرها مثلها قال
بعض العدو صين هذا اكثر منها عروضه فاعلن وضرها
فاعلن ومنه بوس للحرب التي تركت قومي سدي واول
هذا البيت بانه شطر مديد وقوله اولايه اخر
البيت الذي اوله كذا وكوله واولا بشطرمديد
اول البيت الذي يليه **شطرمديد رصفه**
بالمديد قسولا لك فيه عن عقاب مغنلا
نمها هنا مقصور اجن لاسم ومحدوفة ايضا

غادرته

اللبس مقبلا

قل اذ الخبز ليس لكفه لدا ان سعدا اوردوه

لبسكلا

زحاف الرمل على قياس زحاف المديد واليه اشار
بقوله زحفه بالمديد فخر في كل فاعلات الخبز
لاعتاده على التود بعه والكف لا هتاده على
السب بعه والسكل الالب في فاعلات الذي هو
الضرب الاول والخامس ليلايق الوقف على المتحرك
والمعاقبه فايده بين الكف وخن ما عليه من فاعلات
وفاعلان وفاعلن وكذا بين جن الثلثه وقف ما
قبله كما في المديد فيقع الصدر والحجر والطافان
والبري وهو ما سئل من المعاقبه كما في المديد
وههنا يقع الطرفان في غير الابتدا ايضا بخلاف

المديد فانه لا يقع الا في ابتدائه والى ما ذكرنا
من المعاقبه اشار بقوله ولائك فيه عن عقاب
مغفلا قوله نعمها هنا مقصورا خبز اي كوزها هنا
خبز فاعلان المقصور في الضرب خلاف المديد لئلا
استعمال الرمل في الاشعار وقله استعمال المديد
ولدا الحرها هنا خبز محذوف في العروض والضرب
احدم اللبها هنا اذ لم تقع في عروضه وضربه فعلم
والى هذا اشار بقوله لما اللبس مقبلا بنت الخبز واذا
راية مجد رفعت نفخر الصلت اليها فحواها ويا
هذا اشار بقوله واذا الخبز والصلت اسم رجل ريت
الكف ليس كل من اراد حاجه ثم جد في طلائها
فصاها واليه اشار بقوله ليس لكفه بنت الشكل
ان سعدا بطل ما رتب صابر محتسب لما اصابه واليه اشار

ان سعدا اور دوه ليشكلا هذا اخر الدايده

100

هذه دايه الخليل
كل واحد من اخرها
الثله ينفك من سته
امكنه ومن ارهف له سا
فكره وطي رويته زلنه

كل واحد من احد هذه الدواير الثلثه ينفك
من الاخر من سته امكنه الصحيح ينفك من
الصحيح والمزاحف ينفك من المزاحف فينفك الزجر
من الهزج من كل عيلن لان كل عيلن مفا مستعيلن
وينفك الرمل من الهزج من لن فان لن مفا عي فاعلا
وينفك الهزج من الزجر من علن فان علن مستف
مفا عيلن وينفك الهزج من الرمل من علا لن فان

81

ملا لن فمفا عيلن وينفك الرمل من الرحر من تفعلن
فان تفعلن مس فاعلا لن وينفك الرحر من الرمل من
ن فان ن فاعلا مستعيلن والشا جمع شبا وهي خد
طرف كل شي وطي جمع طيه اي طرف السهم وزلنه
اي علمه ن واما الدواير الاخر فلنا ظم هذا الشعر
النافت في عقد السحر وعليك ان رمت التحقيق
بتدقيق النظر وتفوق سهام الفكر وهي تريد نواحد
في ما ذكرنا في دايه الاختلاف اذ قد وجد في هذا
الدور خاصه نظير لمراكب الزحاف العقد عقد
الخيوط تعمل للسحر والقوق موضع الوتر من السهم فوقه
تقويقا اي جعلت له فوقا قوله وهي تريد اي الدواير
الاخر التي في لنا ظم تريد نواحد على ما ذكرناه في دايه
الاختلاف فتكون حسا لان زحاف الهزج قبضوف

ومنهما معا قبله فلا يجتمعان وزحاف الرجز حين وطى
 وخبل وزحاف الرمل حين ولف وشكل ولا يوجد
 الا في بعض الاجزاء اذ ينكف فاعلاتن وحين فاعلاتن
 بعده معا قبله وقبض المزج يقول حينا في الرجز
 وكفا في الرمل موضع دايرة له ولف المزج بول
 طيا في الرجز وحين في الرمل موضع له دايرة ثانية
 وحين الرجز بول كفا في الرمل موضع له دايرة
 ثالثة وطى الرجز بول حينا في الرمل موضع
 له دايرة رابعة وهذه الدوائر الاربع للفردات
 ثم وضع دايرة خامسة للشكول للزحاف المركب
 اذ شكل بعض أجزاء الرمل بول
 طيا في بعض أجزاء الرجز كما سيأتي
 وصورة الدوائر الخمس هي

هذه دايرة مقبوض
 المزج قبضه بول
 حينا في الرجز وكفا في الرمل
 فها معا على محور الرجز
 بعض المزج وها على محور
 الرمل

هذه دايرة مكفوف
 المزج كفه بول طيا في
 الرجز وحين في الرمل فها
 متععلن مطوي الرجز
 وها على محور الرمل

هذه دايرة مخبون
 الرجز حينه بول كفا
 في الرمل فها معا على محور
 للرجز وهو كما مر قبض المزج
 لفظا وها على محور
 الرمل

هذه دايرة مطوي
 الرجز طيه بول
 حينا في الرمل فها متععلن
 مطوي الرجز وها على محور
 مخبون الرمل

هذه دايرة شكول
 حوى الرمل شكول في موضع
 لا بعضى بلا وصف المعا قبله والوجه
 وذلك في حربه الثاني والخامس بول
 طيا في الرجز حربه الاول والرابع وحين
 حربه الثاني والخامس اما حربه العروحين
 والرجز مسما عن الحين والى فها على محور
 شكول الرمل ومعلن مطوي الرجز
 ومعا على محور

قوله في الخامسة وذلك جزية الثاني والخامس
 في الشكل في جزى الرمل سالم وهما الجز الثاني والخامس
 واراد بالشكل الطرفين الواقع في الاستعمال لا الممكن
 بحيث اصل المحرف انه يجوز ان يقع في غير الثاني
 والخامس حيث اصل المحرف قوله واعلم انه تمتع في
 اخوي الرجه نظير جله وقد اشرنا في الدايه
 الاولى الى سبب منع مثله انما تمتع نظير خبل الرجه
 والمرح والرمل لان نظير الخبل في المخرج يوجب
 نفى المتعاقبه من القنطر والكف اذ مستف من يستعمل
 تكون سببي عيلن من مفاعيلن ونظير الخبل في الرمل
 يودي الى نفى المتعاقبه من واجزن اذ يكون مستف
 من مستفعلن سببي نرفا من فاعلا من الدايه الرابعه
 في دايه المشتبه ذات الحرفه قد عرضت وجه

تسميتها بالمشتبه في اول الكتاب ونسب ايضا دايه
 وتد المفروق لان وتد المفروق لا يقع الا في
 هذه الدايه **ودر لسريع وهو مع خمسة ثلث**
على سببه الاجزا ايضا ثلث
فتره مستفعلن وليهما بنصفيه مفعولات لم
ين مكمل

قدم السريع على المحور الثانيه لكثرة استعماله
 وسلامه اوله عن الاعلال والمضارع لم يقدر
 وان كان في اوله وتد للزوم المتعاقبه في اوله
 فكم هو ان يتد وايه الدايه بما اوله معتل
 وانما سمي سريعا لسرعته في الدوق والقطيع لان
 في احير كل نصف مفعولاته وفيه علق لفظ بلانه
 اسباب خفيه والسبب اسرع في اللفظ من الوجد

والسريع تائل اي تاصل مع الحور الخسة التي
تليه على ستة اجزا فقوله وهو مبتدا وبأنداجه
والجمله حال عن المستكن في تائلا وملك اي
صرفه بحسنه قوله فن اي فنر السريع مستعمل في كل
مراع من المصراعين والكال انه يلى المستعملين معولات
في كل نصف من البيت لم ين هذا الحر مكملا اي لم يستند
العرب هذا الحذر تاما فقوله مستعمل مفعول
ومفعولات فاعل بينهما والباء في قوله صفة بمعنى
في والحاصل ان اصل السريع مستعمل مستعمل
مفعولات مرتين كل لم يستعمل العرب تاما لانهم
لم يستعملوا مفعولات في العروض والضرب تاما
بل مطويا لئلا يكثر السؤال فان قيل الوند المرفوق
سبعين حفيفين وعدة كذلك والوند المرفوق فيه

ساكن ايضا حقيقة والمتحرك الاخر منه في حكم
الساكن صرون لونه في معرض الوقف لانه احر الجز
اعارضه اربعها واضربه اسبعين فالاولى اطو او شقف

يرجع الجز مفعلا

واضر بها املك فاطوا الاول واقفا باردا فاما

والثاني انخلا

شبهها لها حاج الهوي وادع ثالثا باصلم الق
الفرق قالت تمهلا

اعارض السريع اربع واضربه سبعة فالعروض
الاولى مطوية مكشوفة لانه مستعمل فاعل يضر
مفعولات مفعلا واليه اشار بقوله يرجع الجز مفعلا
يورد مفعلا لئلا فاعل واضرب هذه العروض ثلثه
فالضرب الاول مطوي موقوف فرجع الجز مفعولات

يسكون التافئ على فاعلان ولا بد من ارداف
هذا الضرب لا لثقاء الساجين ونسبه ازمان سلمي
لا يري مثلها الراؤون في شام ولا في عراق
مصره صاح غراب الين بالين غاق وقام بالين
دواعي الفراق وشار بقوله فاطوا الاول
هذا الضرب وقوله واقفا حالا من فاعل اطو
وقوله باردا فمتعلق بقوله فاطو والباء بمعنى مع
اي اطوا الاول واقفا مع ارداف والضرب الثاني
شبيه للعروض اي مطوي مكشوف والعروض
وقوله اخلا اي اختير والمعنى ان الضرب الثاني اختير
شبهها للعروض فيكون الثاني مبتدا وقوله اخلا
خبره وقوله شبهها حال من المستر في اخلا وهو
الضمير الذي اقيم مقام الفاعل ويت هذا الضرب

هاج الهوي رسم بذات الغضا مخلوق مستعجم دارس
مخلوق اي مستوي فالارض من قولهم اخلوق الرستم
اذا استوي بالارض مستعجم اي مستعجم مفعلاه يا هند
ياخت بنى عامر لست على هجرتك بالصابر الضرب
الثالث للعروض الاولى هو المدعو باصلم واليه اشار
بقوله وادع ثالثا باصلم وهو ما حذف من اخوه وقد
مفروق واليه اشار بقوله الحق الفرق وانما سمي به
تشيها بالمقطوع الاذنين فرجع اجر الى مفعو فيرد الى
فعلن بيت هذا الضرب قالت ولم تقصد لقتل اخنا
مهلا فقد بلغت اسماعي قوله مهلا اي مهمل وهو
حال وهذا اشار الى مهلا اعني الذي ذكرت في
البيت اويلون القدر قالت تمهلت مهلا مصرعه
يا هند قد هجت او جاعي بوشك ان نيعاني الناعي

وتأينه فاحبل إذا الشف لمشبه لها النشر هذا

عن سعيد تعقلا

وقيل لها ثان لقب اصلها اما الداري وهذا

محملا

وقد قيل فاحذف في حر كميل والافليا في

قصيد يمثلا

العروض الثانية محبولة مكشوفة فاحبل يصير
مفعولات معلات وبالكشف يرجع إلى معلا يبرد
إلى فعلن وذهب أكثر العروضين إلى أن هذه العروض
ضربا واحدا مثلها وإليه أشار بقوله لمشبه لها
إلى احبل واكشف عروضها ماينه لضرب مشبه
للعروض ومن هذا الضرب النشر مسك والوجوه
دناير واطرائ الألف غنم والشراير الطيبة

وغنم شجرا عصانه كالبان وهذا البيت مروي
عن سعيد بن عمرو وهو المرش الأكبر وإليه أشار
بقوله هذا عن سعيد تعقلا فهذا مبتدا وقوله
تعقلا خبره وقوله عن سعيد حال أي يعقل
هذا البيت حال كونه منقولا عن سعيد قيل
أن هذا البيت لا يجوز أن يكون من البحر السريع لأن
القصيدة التي تكون هذا البيت منها من جملتها
يت على متفاعلن وهو مادها في أن عراملك من ال
حصه حارم مرعم وذن محارم متفاعلن وكل
قصيده فيها متفاعلن أن تقلب ما حصه هاسا كنه
ملون وذن محارم مستفعلن مقاهدا الضرب
وقوله مرعم أي ملتصق بالتراب فالوالتا أن الرحيل
عنا والين شي يصعد الكبد وقيل لهذا العرض

ضرب ثان اصل على وزن معلن واليه اشار بقوله
وقيل لها ثان بقلب اصلا وسته يا ايها الزاري
عشيم قد قلت فيه غير ما نقلت وهذا القول
احتر واليه اشار بقوله وهذا تحلا وانما احتير هذا
لان فعلن في السريخ ضرب راسه ولا يجوز ان يكون
زحفا فعلن لان فعلن في حركة العين مجنول
مكشوف ومعلن يسكون العين اصل فاليست الذي
وقع له فعلن روده من الوند المعذوق والنت الذي
فيه فعلن يسكون العين رويه من السيب فلا
لكون زحفا له اذ لم يوجد شعر روي وهذا الخلاف
فعل في التاميل فانه يجوز ان يكون زحفا فعلن
حركة العين لان كل واحد منهما سميان فمخور الجمع
بينهما وان كان احدهما زحفا مقيدا او مطلقا

وقيل ان فعلن يسكون العين زحف فعلن بحركة
العين في الحد التاميل فان فعلن يسكون العين فيه
زحف فعلن بحركة العين ولا هذا اشار بقوله
وقيل زحفا زحف كبحر كميل فقله زامبتدا
ورحنه خبره وقوله كبحر كميل صفة لقله
زحف فوله والاملا في قصيد تغليل لهذا القول
اي وان لم يكن فعلن يسكون العين زحفا فعلن بحركة
العين لم يجتعا في قصيده اذ يجب ان يكون المقيد
في ضرب واحد لتماثل ابيانه التاميل لو كان رسم ناطق
لكن قد اجتمع في قصيده واحد لقصيده المرفش التي
اولها هل بالديار ان تجيب صمم لو كان رسم ناطق كلم
فانه في هذه القصيده قد اجتمع فعلن بحركة
العين ومعلن يسكون العين فان فعلن يسكون العين

وتع في البيت الأول — وكذا في قوله لو كان
حيثًا ناجيًا لجامن يومه المزمع الا عصم المذلم
الوعلى والاعصم الذي يوطعه باصر مستدبر ومن
ان عاب عن هذا القول بان هذه القصيدة من الشواهد
لأنها مخالفة للقياس لما ذكرنا **وبالله فاشطر**
وقف هو مقطع قل الحمد لله الوهوب
محمد لا

ورابعه يا صاحبي رحلي اشطرن كشف وفي
تقديره **الحلف قصلا**
ومن خيفه الالباس بالزجر امنعه جره والنهك
ايضا لينبلا

العروض الثالثة المشرع مشطون موقوفه
لأنه آخر البيت ومقطعه والمقطع حبان

يكون ساكنًا فقوله هو مقطع اشار إلى على الوقف
على هذا العالم سه يمكن ان يكون مراده بالمقطع
الضرب ويكون المعنى فالعروض ضرب سبب وقوع الشطر
ولما كان العروض مطلقا كان العروض هو الضرب
بعينه وبينه الحمد لله الوهوب المنان فالعروض
والضرب هو بالمنان ووزنه مفعولان وقوله محمد لا
حال والعايل فيه قل اي قل الحمد لله حال
كونك محمد لا اي حال كونك يا صديدا الحمد فاطلق
المحمد على المتهيا للحمد محاذرا والعروض الرابعه
للسريع مشطون مكشوفه وزنها مفعولا فيرد إلى
مفعولن ومنه يا صاحبي رحلي اقلا عذلي وفي تقدير
المشطور اختلاف فصل ذلك الاختلاف في الزجر
وبالله اشار بقوله وفي تقديره حلف قصلا

وَأَمَّا لَمْ يَحُلْ الْمَشْطُورَ الَّذِي هُوَ عَلَى مَفْعُولٍ مِنْ
الزَّحْفِ لِيَلْزِمَ تَغْيِيرَ أَنْ أَحَدًا حَذَفَ نَوْزَ مُسْتَفْعِلٍ
وَالثَّانِي تَسْكِينُ لَامِهِ وَإِذَا حُلَّ مِنَ السَّرِيعِ لَمْ يَلْزَمْ
إِلَّا تَغْيِيرَ وَاحِدٍ وَهُوَ حَذَفَ تَامِعُولَاتٍ وَقَدْ مَنَعَ
الْحَزَّ وَالنَّهْكَ مِنَ السَّرِيعِ لِيَلْزِمَ تَغْيِيرَ الزَّحْفِ
وَالِيهِ إِشَارَةُ بِقَوْلِهِ وَمَنْ حَفَّهَ إِلَّا لِبَابِ الزَّجْرِ أَمْنَعُ
بِهِ حَرَهُ وَالنَّهْكَ أَيْضًا أَمَّا الْعَكْسُ لِيُعْظِمَ السَّرِيعُ
وَالِيهِ إِشَارَةُ بِقَوْلِهِ لِيُنْبَلَا فَإِنْ أُلْحِذُفَ بِحَبِّ أَنْ
يَكُونَ مِنْ جَنْسِ الْبَاقِي فَإِذَا حَذَفَ مَفْعُولَاتٍ مِنَ السَّرِيعِ
لَمْ يَدُلَّ الْبَابُ عَلَى مُسْتَفْعِلٍ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
مِنْ جَنْسِهَا خِلَافَ الزَّجْرِ فَإِنَّهُ إِذَا حَذَفَ مُسْتَفْعِلٍ
مِنْهُ فَقَدْ دُلَّ عَلَيْهِ الْبَاقِي لِأَنَّهُ مِنْ جَنْسِهِ فَمَنَعَ
الْجَزَّ وَالنَّهْكَ مِنَ السَّرِيعِ لِذَلِكَ فَيُعْظِمُ السَّرِيعُ لِسَبِّ

٨٩
89

هَذَا الْمَنَعُ هَذَا إِذَا كَانَ فَاعِلًا لِعَظْمٍ هُوَ السَّرِيعُ
وَأَمَّا إِذَا كَانَ فَاعِلًا هُوَ الْمُخَاطَبُ يَكُونُ مَعْنَاهُ
أَمْنَعُ سَبِّ الْبَابِ بِالزَّجْرِ أَمْرًا وَالنَّهْكَ لِنُعْظُمِ
وَلَا يَقُولُ خِلَافَ ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ خِلَافَ ذَلِكَ
لَمْ يَكُنْ عَظْمًا لِأَنَّهُ خِلَافُ هَذَا عَيْنِ مُسْتَقِيمٍ **وَقَسْرٍ**
بِالْمُسَيْطِ الزَّحْفِ فِي الْحَشْوِ وَحَدٍّ وَبِالْجَزْرِ مُشْطُورًا
وَالطَّبْعُ الْخِلَافُ

أَرَادَ فَأَجْتَنَّبَ قَالَ أَطْوَهُ وَبَلَدَ لِحَنَّهُ وَاجْتَنَّبَ الْمَشْطُورَ
يَأْرِبُ أَنْ وَلَا

زَحْفٍ مُسْتَفْعِلٍ فِي السَّرِيعِ عَلَى قِيَاسِ زَحْفِ الْبَسِيطِ
وَالِيهِ إِشَارَةُ بِقَوْلِهِ وَقَسْرُ الْبَسِيطِ الزَّحْفِ وَقَوْلُهُ
فِي الْحَشْوِ وَحَدٍّ حَشْوٌ وَحَدٌّ لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ إِذْ لَا وَجْهَ
لِاتِّخَاصِ زَحْفٍ مُسْتَفْعِلٍ بِالْحَشْوِ لِأَنَّهُ مُسْتَفْعِلٌ الَّذِي

في الصدر والابتداء يحوز فيه من الزخايف ما
 يحوز اذا وقع حسوا فحور في كل مسفعين وقع في
 السريح الحزن والطي والجل وان لم يسع الجبل
 في السريح اما الحزن فقد احزن الخليل لانه يعتمد
 على الوعد بعدة واما الطي فاختاره الاخفش لقرب
 التامد والجل وان لم يسع جاز قيا ساء على الرحم
 لكنته فيقها هنا وفي البسيط لا الطي الخ لا
 يقال اخله الهم اذا اضغفه بيت الحزن وما ينبغي
 ارد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
 والى هذا اشار بقوله ارد فاجنبت الطي قال
 لها وهو لها عالم وتحك امثال طريف قليل
 واليه اشار بقوله قال الطوبى بيت الحزن وبلد قطعه
 عامر وجل حسره في الطريق حسرة اعياء والى بيت

اصله وهو من شطوط السريح اصعد
 ما لا يطى والاصد اسار بقوله وما غير سطوراه

اجل اشار بقوله وسلكه حرف لدسكون الدال
 للضرون بيت المشطور المكشوف المحنوف يارب
 ان اخطأت او نسيت بيت المشطور الموقوف
 المحنوف لا بد منه فاحذر وارقت ولا هدين اشار
 بقوله واخبر المشطور يارب ان ولا مقوله يارب ان
 اشاره الى بيت المشطور المكشوف المحنوف وقوله
 لا اشار الى بيت المشطور الموقوف المحنوف **منسرح**
 مستفعلين فابتدي **بذكر** اهتم ومنعولات حسوا
تخللا

اعارضه اثلث كالصوب صحبه لضرب طووا
 والقطع بالحلف اقلا
 لثان لها ان ابن فاطم وقطوعه لا عندهم ما
هيج الردف عدلا

ومن ظنه زحفاً ليجتمعاً سهاً فما وتدا لا شعار
للزحف أهلاً

البحر المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين قوله
فابتد به لئلا آختم ومفعولات اي في تقطيع المنسرح
ابتدء بمستفعلن وكذا آختم به ومفعولات كحل
يتمهما حشواً ومفعولات مبتداً وقوله تحلاً لا خبره
وقوله حشواً حال وانما سمي هذا البحر منسرحاً
لأنسراحه اي حروجه بما است في انواعه لان مستفعلن
ايما وقع حازان محي على اصلها وحاز فيه الجنب والجنب
وعروض المنسرح وضربه لا جنب ولا جنب وضربه لا ينجي
الامطوي او مقطوعاً فاخرج بما يكون في
اخوانه واعارض المنسرح ثلثه لضربه فانها ايضا
ثلثه العروض الاولى صحه لها ضرب واحد عند الكل

91 91

مطوي وزنه مقعلن ولي هذا اشار بقوله لضرب طووا
وانما لزم الطي فيه لان احرامه باسرها سباعيه فاذا
جئ بها تاماً بكل سيب طول الاجزا لحف بالطي عند
بعضهم لها ضرب ثانٍ مقطوع وزنه مفعولن والقطع
فيه حلوليد ولي هذا اشار بقوله والقطع بالخلف
اقبلاً لثان لها اي والقطع اقبل بالخلف اي مع الـ
لضرب ثانٍ لهذا العروض ثلث الطي ان ابن زيد
لا زال مستعملاً للخير نقشي في مضره العرفا واليه
اشار بقوله ان ابن قاطو بيت القطع وما هيح الشوق
من مطوقه اوقت على يانه تغنيان وقطع الضرب
حلي عند الشعدا ولي هذا اشار بقوله وطعه
حلي عندهم ما هيح والردف لازم معدل لسقوط
المحرك منه ومن ظن ان مفعولاً مقطوعاً زحف

مفتعلن مَطَوِّيا لصح متفعلن ومفعولن في قصيده **احده**
 قَدْ سَهَا لَانِ وَتَدَ الاشعار لا يدخله الزحف والى هذا
 الدليل اشار الى قوله فما وتدا الاشعار للزحف
 اهلا اي وتدا الاشعار لم يحل اهلا للزحف **ن**
وثانيه فانهم وقف صراهمكن لثالثه واكشف
كويل مبطلا

لقول سعيدي حيث لم ير كل ما سكتاه شعرا بل
على الجمع حملا

العروض الثانيه منهوله موقوفه واليه اشار اليه
 بقوله وبانه فاهك وقف وزنها مفعولان وردف
 لازم لانقاء الساكنين ومته صبرا اثنى عبد
 الدار العروض الثالثه المشرح منهوكه مكشوفه
 واليه اشار بقوله امكن لثالثه واكشف وزنها

مفعولن ومته **وَيْلٌ شَعْدٌ سَعْدًا** ومطل قوله سعيدي
 الاخضر حيث لم ير كل ما سكتاه شعرا بل حملة على
 الشجع للزوم يكن الحذف الشئ الواحد عروضاً وضرباً
 او حصول الست بلا عروض او ضرب وانما مطل قوله
 لان خد الشعر صادق عليه ولانه محقق في الوزن
 والروي ولتم الحذف لانه في الشعر وقوله مبطلا
 حال عن الضمير المستكن في امكن وما قبل قوله
 حملا ضمير مسكن راجع الى ما سكتاه وقوله
 على الشجع متعلق بقوله حملا **وما اعتل مفعولات**
اذ وسطت هنا نغم في سريخ اذ قطرف
حولا

ومن ثم لم يجر محصل اخر اذ جز مفعولات
فيه مثقلا

واذ حمت لفظاً خفاف ثلثة به كان من كل
لدي الذوق والقل

لم اعتل مفعولات التي وقعت في هذا البحر اعتلالا
لان مفعولات وقعت متوسطه في هذا البحر
فلم يلزم من سلامته محذور واليه اشار بقوله
وما اعتل مفعولات اذ وسطت هنا فكون ما في
قوله ما اصيل ياق وهما خلاف السريع كان
مفعولات التي وقعت فيه حوت اي غيرت
تغيرا لازما لان لو بقي سالما لزم الوقف على
المتحرك فيلزم ان يكون اخرا لبيت متحركا
والي هذا اشار بقوله نعم في سريح اذ تطرف حولا
تقوله اذ وسطت اشار الى علمه عدم اعتلال
مفعولات في المشرح وقوله اذ تطرف اشار

لا علم اعتلال مفعولات في السريع وفا على بطر وضير
راجع الى مفعولات وكذا الضمير الذي وقع مقام
الفاعل في قوله حول رجع الى مفعولات قوله
ومن ثم اي ولا جمل ان مفعولات لا يجوز ان يقع في
الاخر سالما لم يحز المشرح لانه لو حيز المشرح
حصل جز مفعولات اجرا ولا يجوز اعتلاله والا لزم
كثره الحذف واذا وقع اجرا ولم يحز اعتلاله كون
سالما فيلزم النقل بسبب حرك الاخر قوله فيحصل
منصوب لان جواب النفي وهو قوله لم يحز والتتوين
في قوله اذ عوض للمضاف اليه ويكون تقدير
الكلام فيحصل جز مفعولات في المشرح اجرا
حميد مثقلا فقوله مثقلا جاعلي فاعل حاصل
وهو قوله جز مفعولات قوله واذا حمت بيان

لوحه بكل مفعولات اي اذ جمعت في مفعولات
 بحسب اللفظ لثمة اسباب خفاف كان مفعولات
 كذا انقل الدوق من كل واحد من الافاعيل
 التي عنده اذ تكثر الشئ الواحد مستنقل وانما
 قال اذ جمعت لفظاً لان وقوع الاسباب
 اللثمة فيه من جهة اللفظ وانما عند المحقق فقد
 جمع فيه سريان حقيقان وورد مفروق بقوله
 لفظاً منصوب على التمييز وقوله به بمعنى مبهمة والضمير
 راجع الى مفعولات وقوله كان جزا لقوله اذ واسمه
 ضمير راجع الى مفعولات وحين قوله اثقلا وقوله
 من كل متعلق بقوله اثقلا **خذ الزحف فاجبن**
واطو واجبل كليهما ومن حين الضرب البدي
تخللا

كذلك من اجل العروض فلم تكن ترى الحركات
الحركة ترى لتقبلا

بحوزية كل مستعلن ومفعولات وقعت في المنسج
 الحزن والطي والجل الالية الضرب البدي اي الاول
 فانه تحلل اي منع هذا الضرب من حين لانه مطوي بلو جن
 وقبله مفعولات لرى الحركات الحزن ترى اي متابعه
 وهو فعل من المتواتر وهو من المتابعه وترا وترا فالتاء
 بدل من الواو ولذا لا يحوز جل العروض الاولى ليلاليم
 توالي خمس متكررات وقوله كليهما منصوب لانه منعونه
 والضمير فيه راجع الى مستعلن ومفعولات والضرب
 مبتدا والبدى صفته وقوله تخللا مع الضمير فيه خبره
 وقوله من حين متعلق بقوله تحلل وقوله العروض اي العروض
 الاولى مبتدا وخبره تحلل وهو محذوف على سبيل الجواز

لوجرد الريح وقوله من الخيل متعلق بالمحذوف وقوله
 فلم تكن عليه منع الضرب الاول من الجنب والفروض
 من الخيل وقوله صري منصوب تقدير لانه حال
 من قوله الحركات الخمس مفعول اقيم مقام الفاعل وقوله
 لتقبل اي للموت مقبلا وموقوف منهوك ومكشوفه
 اجنب منازل اجنب واظوم من متمم لا
 قتل وبلد للخل بامتزاج فقف وهل فالتفتة معجم
 السنين مهنلا

العروض المهنولة الموقوفة من مفعولان والعروض المهنولة
 المكشوفة وهي مفعولان يجوز منهما الجنب واليه اشار
 بقوله وموقوف منهوك ومكشوفه اي مكشوف منهوك
 وموقوف منصوب لانه مفعول اجنب ومكشوفه عطف
 عليه وانما يجوز جنبها لانها تعذران على السبب

ولا تعترض كثرة الحذف لان التحقيف فيها مطلوب
 لانه من معن بالمسطور والمهوك في حذاء الابل وغيره
 ولا يجوز طهما لان الموتد بعد ما معتل ولا يجوز ان يعتد
 على الموتد المعتل من الجنب كل وابل منازل عفا هن
 يدري الا ذاك كل وابل مسيل مطل من الطي من لم يمت
 غبطة يمت هربا الموت كاسر والمردايتها يقال مات
 فلان غبط اي صحبا شابا بيت اجل واليه اشار بقوله
 قتل بلد للخل وبلد متشابه ستمه قطعة رجل على جملة
 من المصنف ذاك بلد لضرب النظم بيت اجنب منهوك
 الموقوف واليه اشار بقوله يامتزاج فقف يامتزاج بسولات
 بيت الجنب منهوك المكشوف واليه اشار بقوله يامتزاج
 فقف وهل فالتفتة هل بالديار افسر وقوله فالتفتة
 الزمخشري لا يجوز الا المعجم **لحيف به ابدا فاعلاتر**

تتقوا اسراف

كذا العن وعهما مستفع لن **متشكلا**

البحر الخفيف اوله فاعلات ثم مستفع لن ثم فاعلات
مزين سمي بالحفيف لانه خفيف عند الدوق
اعارضه الملهاء واضربه احمس فالاولي مع الضرب

المقدم كمالا

قل حل واحد ثانيا ليت واحد فن لثانيه مع
ضربها يتعد لا

اعارض الخفيف ثلث واضربها خسته العروض الاولى
كامله ولها ضربان مقدم مما قابل كالعروض واليه اشار
بقوله مع الضرب المقدم حملا ربيته كل اهلي ما بين دونه
فبادر لي وحلت علية بالسخال واليه هذا اشار بقوله
قل حل رد ري وبادولي اسمان لموضعين والحق اسم
لموضع الضرب الثاني محذوف على وزن فاعل وبينه

فنادوا

ليت شعري هل ثم هل انيتهم ام حولن من دون ذاك الردي
والي الضرب الثاني وبيته اشار بقوله واحد فاما
ليت العروض الثانية محذوفه ولها ضرب واحد محذوف
مثلا واليه هذا اشار بقوله واحد فن لثانيه مع ضربها
يتعد لا اي يتساويا بيته ان قد رنا يوما على عامر
نصف منه اوندعه لكم واليه هذا البيت اشار بقوله
قل ان قد رنا في البيت الذي سيدرك

قل ان مدرما والاحضر فاجز لن لضرب مثل ليت
ثان كحيت لا

بكشف وخجن والذري ظن قطعه او الفضر مع خجن
سها وتحيلا

العروض الاحينه اي الثالثه مجزوه وزنها مستفع لن
وهذه العروض لضربين الاول مثل العروض بيته ليت شعري

مَا ذَا تَرَى أُمَّ عَمْرُو فِي أَمْرِنَا وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ بِشَلْ
 لَيْتَ أَيْ الضَرْبَ الْأَوَّلَ مِثْلَ هَذَا لَيْتَ الضَّرْبَ الثَّانِي
 هَذِهِ الْعُرُوضُ مَكْشُوفَةٌ مَجْنُونٌ وَرَنَهُ جَوَلَنٌ وَزَنٌ مُسْتَفْعَلٌ
 كَحَرْفٍ مَاءٍ ثُمَّ كَشَفَ حَرْفَ عَمْرُو مَعْنَى مَعْلَنٌ فَعِلَ إِلَى فَعُولٍ
 وَبَنَتْهُ حَيْثُ لَا يَهْتَدِي الْمَفْتَحُ إِلَّا بِهَا وَرَأَى هَذَا الضَرْبَ
 وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ ثَانٍ كَيْفَ لَا يَكْشِفُ وَخَبَرٌ وَمِنْ طَرَفٍ أَنْ
 فَعُولُنْ هَهُنَا مَقْطُوعٌ مَجْنُونٌ أَوْ مَقْصُورٌ مَجْنُونٌ سَهَا أَوْ عَلَ
 أَمَّا الْقَطْعُ فَلَا يَنْبَغِي فِي الْوَتْدِ الْمَجْمُوعِ الَّذِي وَقَعَ
 طَوْفًا وَوَتْدٌ هَذَا الْحَرْفُ مَفْرُوقٌ مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ سَيِّبِينَ وَهُوَ
 يَقَعُ الْوَاقِعُ مِنْ مَسْ وَلَنْ يَكُنْ فِي مُسْتَفْعَلِنَ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى
 أَنْ وَتْدُهُ مَفْرُوقٌ أَنَّهُ لَوْ كَانَ وَتْدُهُ مَجْمُوعًا لَمَا أَمْلَأَ السَّرِيعُ
 مِنْ هَذَا الْحَرْفِ لَنْ السَّرِيعُ مَفْكَ مِنْ لَنْ مِنْ مُسْتَفْعَلِنَ
 وَالْعَلَّكَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَوَّلِ سَيِّبٍ أَوْ وَتْدٍ وَأَدَامَ يَفْكَ

مِنْهُ السَّرِيعُ يَلِيزُ أَنْ لَا يَكُونَ الْحَفِيفُ مِنْ دَائِرَةِ الْمُسْتَفْعَلِ
 لِأَنَّ حَوْرَ الدَائِرَةِ يَجِبُ أَنْ يَنْفَكَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا
 الْعَصْرُ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ كَانَ مَقْصُورًا لَعَانَ وَتْدُهُ سَالِمًا فَكَانَ
 يَجِبُ أَنْ لَا يَلِيزُ خَبَرُهُ لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ سَيِّبَانٍ فِي حَرْفِهِ
 وَاحِدٍ مِنَ الْحَرْفِ عَلَى طَرِيقِ الدَّوْمِ لَكُنْ الْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ
 أَنْ الْقَوْلُ بِالْكَشْفِ وَالْحَبْرُ الَّذِي اخْتَارَهُ النَّاسُ لَمْ يُوْجِبْ
 وَقُوعَ الْكَشْفِ فِي الْحَسْرِ وَلَمْ يُوْجِبْ مِثْلَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَا
 امْتِنَاعَ فِي ذَلِكَ إِذَا جَاءَ وَسِعَتْ الْوَتْدُ الْمَجْمُوعُ الْوَاقِعُ
 فِي الْحَشْوِ هَذَا أَوَّلِي بَانَ حَوْرُ لَعَانِهِ اقْرَبَ إِلَى السَّيِّبِ
 إِذَا أَوَّلُهُ لَقَطُ السَّيِّبِ وَالزَّحَافُ مِنْ حَوَاصِرِ الْأَسْبَابِ
 كَانَ أَصْلًا فِي الْأَعْلَالِ قَوْلُهُ سَهَا وَتَحْلَا أَيْ مَهْلَا طَانَ
 الْقَطْعُ وَتَحْلِيلُ طَانَ الْعَصْرِ إِذَا السَّهْوُ بَلَغَ مِنَ التَّخِيلِ رِيْقًا لَنْ
 الشَّهْوُ صَدْرٌ مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ مَعْنَى لَعْنَةُ الْخَطَا كَلَا فِي الْعَيْلِ

لانه يكن ان يمتد للخطا بالنقل من اخري وهذا يدل على
 ان خطا القايل بالقطع الحشر من خطا القايل بالعصر
 لانه لا قطع فيه ولان محل القطع وهو الوتد
 المجموع خلاف العصر لانه وان لم يكن ولكن محله
 موجود فيه **وقصر زحفه فاخر كذا له واشكل**
وللكف في ضربه كن متحلا
ومستفيع لن لا جمع فيه ففك بين ولهذا الطي
واجل اجبلا
نعم عجر والصدرو والطرفان قد اثبت وسعيد لم
يعاقب فاصحلا
به لعه مع خن جرعقيه واشد فيه شاهدا
متحلا
 اي فيه زحفا خفيف على زحف المديد فاخر وكف واشكل

الا في ضربه الخفيف اعني الضرب الاول والرابع
 فانه يجب ان يمنع منها الكف اذ لا يجوز الوقف على
 المتحرك قوله وللكف في ضربه كن متحلا اي ان يمانعا
 للكف في ضربه الخفيف وهو الاول والرابع
 ومستفيع لن في الخفيف لا يكون فيه وتد مجموع بل هو
 مركب من سيب خفيف وتد مفروق وسب خفيف لانه
 اذا فلك هذا البحر من الشرع ظهر ان تقع في مقابله
 لات في معولات من السريع لان الخفيف من ذلك
 من تفعلن الذي وقع في مستفيع من السريع فيكون تفعلن
 من فاعلات حولات من مستفيع لن واذا لم يكن في الخفيف
 وتد مجموع لا يدخله الطي لان رابعه السابق لا يكون
 من السيل من الوتد المفروق واذا لم يحز طيه
 لم يحز جنله لان الطي احد جزى الجبل قوله ففك بين اي

فَدَّ الحيف او مستفع لن يطهر ان لا وتد مجموع في مستفع لن
الذي وقع في الحيف قوله ولهذا الطي واحبل احوال
اي ولاجل ان لا وتد مجموع في مستفع لن الذي وقع في
هذا البحر امتنع الطي والجل من مستفع لن في الحيف
قوله اجبلا اي امتنع ان تم قد انت في هذا البحر
زحاف العجرو الصدر والطرفين في المديد والمعاقبه
ثابتة من نون فاعلا من وسين مستفع لن ولذا ينون
مستفع لن والف فاعلا في حمسه مواضع وسعه
من الاحصاء لم يعاقب نون فاعلا من وسين مستفع لن
فا حاز الجمع من لف فاعلا من وحين مستفع لن والى هذا
اشار بقوله وسعيد لم يعاقب فاعلا به لانه مع حين
خر عقيقه الادح الاحصاء في فاعلا من لانه مع حين
جز عقيقه وهو مستفع لن يقال في سجال اي مباح في

سلي ممل فقول به بمعنى فيه والصير راجع ليا فاعلا من
كالصير الذي اضيف اليه لف وانشد الاحفش
في لف فاعلا من مع حين مستفع لن بعد شاهد حال
لونه مثملا اي مكلفا مثملا يقال تمحل اي احوال البيت
الساهد ثم بالدوران دارت رحانا ورحى الحرب بالجماع
ندور فقول به ثم بالذ فاعلا من مكفوف وقوله بران ذ
مفاعلا من نبون هذا البيت لم يرو عنه **لدا شعت الضرب**
المقدم اي امط به العين في قول او اللام من عالا
او اطعه في قول او اخبئه مكسنا لعين وكل منها

سامعلا

فلم ير يا في اجمع حشوا ولم يكن ليعرج باعلا
تران لا

الشعيت جاز في الضرب الاول من الحيف والتشعيت

لغة التفرق واصطلاحا هو اعلان تعرض لفاعلاته فيصير
مفعولن سمي به لتفرق اجزائه واختلفوا في المحذوف
فذهب الاخفش الى ان المحذوف عين علا وهو اول
الوتد المجموع من فاعلاته فبقى فاعلاته مرد الى المفعولن
واضح على قوله بانه قد يحذف اول التود كما باجرم
ورد بان اجرم ليس مما راى في فحتم له سطر لان مر استعمل
الجزم لم يصعد بل قد ران الابتداء بسبب حيف واذا
تمادي في الاستناد فظن بما تركه فاعاده في البيت
الثاني والتشعيت مما راى في سائر الزخارف فلا يكون
كالحريم وذهب الخليل الى ان المحذوف هو اللام
من علا فمقي فاعات مقل الى مفعولن واضح عليه بان
اللام وسط مكون احمل الزخارف وبان التود ان كان
اول البحر فالمحذوف اوله كالحريم وان كان اجزا البحر

فالمحذوف اخره كالقطع فاذا كان في وسط البحر
فالقتاس ان يحذف وسطه في فاعلاته التود في الوسط
منبغى ان يحذف وسطه واي قول الاختشاف والخليل
اشار بقوله امط به العين في قولي ان اللام من علا
اي ابعد العين من علا بالتشعيت في قول وهو الاخفش او
ابعد اللام بالتشعيت من علامته قول وهو قول الخليل
فيكون الضمير في التشعيت وبحوز ان يكون به معنى
وكون الضمير راجع الى فاعلاته وذهب قطرب الى ان
المحذوف الف علا وحركة اللام فبقى فاعلت مقل
الى مفعولن واليه اشار بقوله او اطعه في قول فان
القطع حذف سائر التود واسكان متحرله والضمير في
اقتطعه يجوز ان يرجع الى علا وبحوز ان يرجع الى فاعلاته
واضح قطرب على قوله بان القطع اول الزخارف

بالوتد المجموع وذهب الزجاج إلى ان المحذوف الالف
الاولي وخرجه العين اي خبز ثم اسكن العين في
فعلاتن فرد لا متعولن ولا مذهب الزجاج اشار
بقوله اولى جنبه مسما لعين ومسكا حال عن فاعل
اجتز واطح عليه بان الوتد لم يمدف اوله الا في اول
البيت ولا اخره الا في اخره واما الجز والاسكان
فوجدان كثير في الوسط وكل من قولي القطرب والراج
ساعلا مكون معلا منصوب على التثنية اما قح قول
قطرب فلان القطع في الوسط لا يكون مختص بالاحد
لانه محل الخفيف والوقف ووتد فاعلا في الوسط
واما قح قولي الزجاج فلان الوتد الواقع حشوا لم ي
ان سكت حرف منه والى هذا اشار بقوله فلم ي
الجمع حشوا اي لم ير القطع والاسكان في الوتد المجموع

اذا وقع حشوا وحشوا منصوب لانه حال عن الجمع
والفاني فلم للتعاليل قوله ولم يكن ليعرج جمع باعتبار
ترلز لا اشار إلى دليل اخر على ان سكوت العين غير جائز
تقريبه انه لو اسكن العين ترلز الوتد المجموع وضعف
سبب الاعتلال والزحف فلم يصلح لان يكون عامدا للنسب
المجنوز واسم لم يكن ضمير يرجع إلى الجمع اي الوتد وحشوه
ليعد ولا ليعد للمحذوف ووتد ان حاله عن جمع واعتلال
متعلق بقوله ترلز والذلي اختاره الر العروصين قول
قطرب لان التثنية بالاحد اول **وشعث على الخلف**
العروض حين ما شعث اذا عامد فيه اشكلا
اختلف العروصيون في حواز الشعث في العروض فذهب
الخليل والاحفش الى انه لا يجوز لان العروض في وسط
البيت فلا يجوز الشعث الا ان يكون البيت مقفي لقول

الاعشي ما حاك الخبير في الاطلاق وسوالى وما يردسوي
 وذهب بعض العروضيين الى انه يجوز واشد فيه استد في
 الحروب ذوه اشباله وبيع ادا يحف الثام وموشاد
 ولي هذا الاخلاف اشار بقوله وشعب على الحلف
 العروى ولا يحز الج الذي سعت لان الحزن لا بد له من
 عابد ولا عابد في الج لان الوند مقل لا يصلح للاعتماد
 ولي هذا اشار بقوله جن ما سمعت اذ لا عابد فيه
 واشكلا فالحزن مبتدا وقوله اشكلا خبره قوله اذ لا عابد
 فيه علمه لاشكاله **وقل وفوادي اجنهما ثم لف**
ما عمير لذا اشكل ان قومي مرد لا
وي دمه شع عروضاً وضربها مضارعها
ادقل قيل نقولا

العمارة
 السجائر
 المطهر من الغش

ذكر ابيات الزحاف واشار بقوله وقل وفوادي

اجنهما الى بيت الحزن في فاعلاتن ومستمع لن وهو وفوادي
 كهنه لسليمي هوي لم يزل ولم يتغير قوله وفوادي مبتدا
 خبره لم يزل ولم يتغير قوله هوي متعلق بقوله لم يتغير
 وقوله لسليمي متعلق لقوله بعده اي فوادي لم يزل ولم
 يتغير هوي ما ان عهد المواد لسليمي لم يزل ولم يتغير
 بيت الكف فيهما يا عمير ما نظهر من صواك او حزن فستكثر حزن
 يبدوا ولي بيت الكف اشار بقوله ثم كفنا عمير بيت
 الشكل ان قومي محار حجة كرام متقادم عهد ثم اخيار
 والحاجه السادات والشكل مردل اي فتح لانه نقص
 للحر من طرفه وضرب هذا البيت سعت لان قوله الذي
 هو ايجاد منقولن ولي بيت الشكل ولونه مردل اشار
 بقوله كذا اشكل ان قومي مردل فقوله مردل حال
 من فاعل اشكل بيت الشيعث في العروض والضرب

ديه عند راء قيس صور وها في جانب المحراب
 قوله قيس الذي هو العروض وقوله محراب الذي هو الضرب
 كلاما منقول شعث والي بيت التثنية في العروض والضرب
 اشار بقوله وفي دمه شعث عروضاً وضرباً اي ضرب
 العروض لما فرغ من الحيف شرع في البحر المضارع سمي به
 لانه مضارع اي مشابه للخرج بترنحه وتقدم اوتاده
 على استابه ولما كان المضارع قليل الاستعمال قيل انه منقول
 اي مقترى ولا هذا اشار بقوله اذا قل قيل تقولا
 اي قوله اكليل على تقدير ان تقر، معروفاً واما على
 تقدير ان تقر ومجهولاً فيكون معناه اقربى هذا
 البحر مفاعيلن ابدأ واحسن متوسطاً به فاع
 لار وهو بحر وللا
 المضارع اصله مفاعيلن فاع لار مفاعيلن مزين والي

١٠٢

هذا اشار بقوله مفاعيلن ابدأ واحسن متوسطاً به فاع لار
 يعني اوله مفاعيلن واحسنه ايضا مفاعيلن ووسطه فاع لار
 وقوله متوسطاً حال من احسن وقوله به معنى فيه والضمير
 راجع الى المضارع وهذا البحر لم يستعمل الا بحر واربعا
 ليكون خفيفاً سهلاً ولا هذا اشار بقوله وهو بحر
 دللا اي المضارع سهل يا بحر عروض وكرت بالمان
 قطادعا وراقب مفاعيلن اي الكف من خلا
 اواقضه حتماً اين خالقه ومن جدوا الاسباب
 ان يتسلسلا
 ولا يقتضيه العروض وضربه فاعده فرق
 وضعف قل لا
 وكف عروض جانز دور ضربه وفي دور باحم
 حصر وخلا

فللقصص مع كف العروض وقد رابت واجبن

ثانيه لن تتدلا

لا حرب قلنا واروسوف لا شتر ومقتضيه وقا

نحتها حلا

المضارع له عروض وضرب سالمان فقط وبيته دغاني
لا سعاد دواجي هو ي سعاد فقطعه مفاعيل فاعلا
مرتين هو مكفوف الصدر والابتدا سالم العروض والضرب
ولا بيت المضارع اشار بقوله دغما والمراقبة في مفاعيل
اشار بقوله وراقت مفاعيل اي الكف متحلا او اقبضه
واشار بقوله محلا اي مختارا الى ان الكف احسن فقوله
امر الكف او اقبض تفسير المراقبة وقوله متحلا حال
عن فاعل الكف وقوله حتما اي واجبا حال عن مفاعيل
والعابل فيه راقب والفرق بين المراقبة والمعاقبه

هذا البيت هو من البيت
الذي في البيت
الذي في البيت
الذي في البيت
الذي في البيت
الذي في البيت
الذي في البيت
الذي في البيت
الذي في البيت
الذي في البيت

ان

ان المعاقبه هي ان لا يجوز ثبوت الحرفين معا ويجوز سقوطهما
والمراقبة ان لا يجوز ثبوتها معا ولا سقوطهما سميت بها
تشيها بالمراقبة بين تخمين متراقبين فان احدهما اذا اخذ
الغروب اخذ منه في الطلوع وبالعكس وانما وجبت
المراقبة في المضارع لثبته استعماله فان الشعر اذا قل
استعماله كان حد منهم فيه اثر والي هذا اشار بقوله اعلة
ولانه لو لم يراقب لسلبت الاسباب الثلاثة لفظا
نحو عيلن فا وهو ثقيل والي هذا اشار بقوله ومن حذر
الاسباب ان يتسلسلا اي راقب لقله ومن حذر ان يتسلسل
الاسباب فقوله ان يتسلسل ترك الاسباب بدل الاستمال
ولا يجوز في المضارع العروض والضرب لان عامده وند
مفروق وهو ضعف الاعمال لان الاعمال على الوند المتقدم
ضعف سوى كان الوند مجموعا ومفروقا قوله ويضعف

وفما نحن منه لا نحى فاعلن
ابعدوا او سكتوا

قيل لا اي يضعف الوند المفروق فلا في فاع لا ر
 لان فاع الذي هو وند مفروق ومع مل لا ولف
 عروض المضارع حار د و و ضرب به ل لا يلزم الوقف
 على المتحرك وحض المضارع في دون اي في دايرة
 ما حرم لانه مختص بالوند المجموع في اوله بخلاف سائر
 بحور هذه الدايه ولا هذا اشار بقوله وفي دون
 ما حرم خصر و خلا لا اي خصر جميع بيته وبين خصر للمبالغة
 والنوكيد فاذا حرم فاما ان يكون مكفوا او مقبوضا
 ضروبه وجوب المراقبة فان كان مكفوا فيبقى
 فاعيل منقل الى معول فبسي احزب وان كان
 مقبوضا يبقى فاعلن فبسي اشترى بكت القبض مع كفت
 العروض وقد رأيت الرجاك فما اركي مثال زيد
 ولا يدخل الجزن في ثابته اي في ثاق فاعلاتر لا ر

ثاني فاعلاتر من الوند لا من السيب والجنس مخصوص
 ثاني السيب واليه اشار بقوله والجنس في ثابته ارتد لا
 اي لن يدخلت الا حزب قلنا لم وقالوا وكل له مقال
 واليه اشار بقوله لا حرف قلنا لم لا شتر سوف اهدى
 سلمى ثناء على ثناء واليه اشار بقوله واروه ن
 سوف لا شتر لما فرع من المضارع ذكر بحر المقضب
 والمقضب من جهة الدرق له حلاوه دالمحت واليه
 اشار بقوله ومقضب دقا كمحتها حلا اي لمحت
 الدار **فعلى الاصل مفعولات افراد مرد فا**
مستفعلن طورين من قضب اختلا
عروض ضرب اوحى الطي فهما كما اجر فيه
واجب اعصت فلا

المقضب اصله مفعولات مستفعلن مرتين واليه اشار

مستعملان طور و اورد صند منقولان
ای منقولان مفرد ای و اصل و توال مفرد و

بقوله ففي الاصل مفعولات لفرد مفرد فاحال
من المستكن في افراد ای مبتو غا لمستفعلن طورین
ای مرتبه و المقتضب ما خود من قض بمعنی اختلا ای
اقتطع شتی به لانه مقتطع من المشرح لان في المشرح
مفعولات متوسطین مستفعلن و في المقتضب
مقدم علیهما فقولہ اختلا تفسیر لقوله قدم
قدم المقتضب علی المحث لانه اقرب فی الفک
و للمقتضب عروض ضرب واحد اوجی الطی
فهما ای عروضه و ضربه فان الجز واجب ای
المقتضب اما وجوب الطی في عروضه فلان
الطی واجب فی الاصل ولو لم يجب فی عروضه
لینم از بلون الضرب اقوی من العروض لان اربع
متحرکات فی ست اقوی من اربع حرکات فی سبع

واما وجوب الطی في ضربه لانه اذا اقتطع من
المشرح فكانه مشرح قدم بعض اجزایه علی البعض
وقد وجب طی ضرب المشرح وكذا يجب طی ضرب
مدالانه بالحققه هو واما وجوب الجز في هذا
الحرف فلانه اذا لم يوجد فيه دوق قام اقتصر
منه علی نوع واحد و احیی جز للتحقیف كالمضارع
والمزج لا الخیف ویتہ اعرضت فلاح لنا غرضان
كالبرد جميع اجزایه مطويه **خد الزحف مفعولات**
واقب طیه و جن اقا ماما تم فیتقلا
وقد شد فيه خبله صرمت له وما الضرب
فيه والعروض الخبلا
اراد ان يذكر زحف هذا البحر فقال خد الزحف
وراقب طی مفعولات و جنه ای من طی مفعولات

وجننه اي من طر مفعولات وجننه مراقبه لا ندان
 اتم يثقل ولا يقبله الطبع انوالي الاسباب اللثه
 لفظاً واي هذا اشار بقوله ما اتم فينقلا وما نام
 والفا حواب للنفي مت الجز والطي اتانا مبشرا
 بالبيان والندد بقطع مفاعيل مفتعلن فاعلات مطوي
 مفعولات مفتعل مفاعيل محبون مفعولات مفتعل
 مطوي مفعولات وقد شد في مفعولات الخجل
 ومنه صرمتك حاربه تركك في عقب بقطيعه
 مولات مفتعلن مرتين واليه اشار بقوله وقد شد
 فيه جله صرمت له قوله صرمت حله مبتدأ جده
 له اي الخجل ولا يجوز الخجل في العروض والضرب
 في هذا البحر لاداءه الى توالي خمس حركات واي هذا
 اشار بقوله ما الضرب فيه والعروض الخجل

فوله وما الضرب ما فيه نافية والصير في فيه
 للمفتصب والعروض عطف على الضرب واللام في فوله
 لجنلا لنا كيد النفي والالف للتنبيه وصدور النون

بان المصنوع بعد اللام ومجتمعا مستعلن بعده

التي ثني فاعلات واجرائه ليقبلا

عروض محجأ المطنز حقه كن حرف خفيف

رقس فليست مطبولا

وفي فاعلات يمنع الشكل بعضهم ولا منع الشعث

فيه فتح طلا

فقد الروه نحول لا جننه لقد كنه ما كان قل

شكله اولاً

اراد ان يذير بحر المحت سمي به لانه الاحداث الافلاخ

مكانه قد اقلع من الخفيف لان الخفيف توسط فيه

مستغفلين من فاعلا من في المحت متقدم عليهما فتكون
موافقاه الا في الترتيب واصل المحت مستغفلين
بعده فاعلان فاعلان واليه اشار بقوله ومحتها اي
محنت الدايه مستغفلين بعده اتى من فاعلا من اي بعده
فاعلا من مرتين بقوله محتها مبتدا وقوله مستغفلين خبره
وقوله بعده طرف لقوله اتى وقوله اتى صفة لقوله
مستغفلين وقوله تى منصوب على المصدر وهو مقصور
ولم يعاد مرتين وقوله فاعلا من فاعلان لقوله اتى وللم
ليستعمل هذا البحر الا مجزاً واليقبله الطبع المستقيم
فانه ليقبله لا يقبله الطبع السليم الا مجزواً
وبال هذا اشار بقوله واجره لقبلا واجر المحت
لقبل وله عروض واحد وضرب واحد صحيحان
ومنه البطن منها خميص والوجه مثل الهدال ورحف

١٠٨
المحت لزحف خفيف فقصر زحافه على زحاف الخفيف من
الحجن والكف والشكل والتشيعت والبحر والصدر والظر
وسيا هذا اشار بقوله زحفه لزحف خفيف قصر قوله
فلست مطولا اي فليست مطول بايراد زحافه على
التفصيل ومنع بعضهم الشكل في فاعلان بنا على انه
ليل فلا ينصرف فيه بشراً واجازه الاكثر من قياساً على
الخفيف والالتر على انه لا يمنع في المحت التشيعت لكثرة
وروده واليه اشار بقوله ولا تمنع التشيعت فيه فخطلا
فقد ادوا اي لا تمنع التشيعت لكثرة وروده فخطل
اي تخطا وتضطرب في القول فان الخطا هو المنطق الفا
المضطرب فالفا في قوله فخطلا جواب للنهي وفي قوله
فقد اكثره للتعليل لست التشيعت لم لا يعي ما اقول
ذا السيد المأمول واليه اشار بقوله كholm لايت الحجن

لقد علمت بيلي علمت ان ستموت واي هذا اشار بقوله
 فحينه لقد اي فحين المحدث لقد قوله فحينه مبتدا
 وحينه قوله لقد بيت الكف ما كان عطاءه من الاكلة
 ضامرا والضرار المال الفات واليه اشار بقوله
 انه ما كان بقوله انه مبتدا وقوله ما كان خبره
 بيت المشكل اولئك خير قوم اذا ذكر الحيات
 واليه اشار بقوله قل سكله اولا تقطيعه من
 فاعلان مغايل فاعلان وهو اربعة وعشرون حرفا
 وهو اقصر بيت في الحديث هذا اخر الدايه الرابعه
 وذكر المصنف في هذه الدايه دايه الخليل ولم يذكر
 دايه الزحاف لقوله فادبها وشرها الى كل بعض
 محورد انه الخليل من بعض مقول كل واحد من
 الحور الستة يخرج من موضعين اما السريع

هذه
 دايه الخليل

يخرج به المنسرح من مستفعلن الثانيه ومن مستفعلن
 الرابعه ويخرج منه الحفيف من تفععلن من مستفعلن
 الثانيه والرابعه والمضارع من علن من بيت مستفعلن
 الثانيه والرابعه والمقتضب من مفعولات والمحدث
 من مفعولات من مفعولات ولذا من بقية الحور يخرج سائر
 الحور لا معنى على من له ادنى فطنه **وبه خامس**
الادوار على مقارب فعولن امن بالعرش قولنا
موصله والاضرب اربع نماثل فاما ومقصود
وماوي بيلي الى

**وثالث احدى واروي ورابع خليل عوجا
ابتر وحول فع فلا**

الداين الخامسة المنققة ولها بحر واحد عند المنقذ من
وهو المتقارب وهو فعولن ثانی مرات والیه اشار
بقوله وفي خامس الاد وارقل متقارب فعولن به
المن سمي متقاربا لان اوتاه متقاربه لان من كل اثنين
سبب خفيف وللمتقارب عروضان والیه اشار بقوله
بالعروضين قولا اي قيل العروض الاولي موصله اي جات
على اصلها صحيحه ولها اربعه اضرب الضرب الاول
ماثل للعروض ولا هذا اشار بقوله موصله والاص
اربع ماثل واما بيته واما تميم تميم بن مضر فالقام
القوم رؤي بنيا ما والیه اشار بقوله واما
والضرب الثاني مقصور وبيته وياوي النشوة

بايسات وشعث مراضيع مثل السعال واليه اشار
بقوله ومقصور وياوي لي الي اي ياوي لا قومه
ياوي فاعل لي وقوله لا مفعوله والضرب الثالث
مخوف على وزن فاعل وبيته واروي من الشعر
شعرا جويصا ينسب الرواة الذي قد روقوا واليه
اشار بقوله وبالبه احدى واروي والضرب
الرابع ابتر على وزن فع وبيته خليل عوجا على رسم
دار خلت من سليمي ومن ميه فقوله حول اي نقتل
وقوله فع من فوع لانه اقيم مقام فاعل حول وقوله
فلا منصوب بترع الكافض ومجزوه بالحذف لاثنين
شبهها امن والاحير ابتر معقف لي ولا
وقد قل والنحف اقبض غير ضربه وما قبل قل
عن الشعر العرب الا على

واولها اقصر ساكنين بلا قفا ورمنا اذا الحرف

تخلعهم فلا

والخراهما اولهما وروحك واشتراط لدريم افا
من قبل قل ان مطلا

العروض الثانية المتقارب مجزوه محذوفه
لضرب اثنين الضرب الاول شبهها واليه
اشار بقوله ومجزوه عطف على قوله موصله
قوله بالحذف اي مجزوه مع الحذف بيته امن
دمنة افقرت لسلبي بذات الغضا الضرب الثاني
اكثر وبيته تعفف ولا تتبئس فما يقصر يا نيك
واليه اشار بقوله والاخير اترتعف لي ولا
اي تعفف عي بعد لفظه ولا وقل هذا الضرب
في كلامهم للاخفاف فانه كثيرا حذف منه مع

111

ان عروضه محذوفه لما فرغ من ذكر العروض وضربها
اراد ان يسير الى الزحف واليه اشار بقوله والرحف
ويجوز القبض في كل خبر منه عن صرف لانه لو قطن
صره يلزم الوقف على المتحرك وعراجر الدي قيل قل
وهذا موافق الاشعار المرويه عن اكر العرب الاولى
بلا المتقدمين ولا هذا اشار بقوله اقتض عن صره
وما قبل قل عن اكثر العرب الا لي نقوله وما قبل
قل عطف على قوله صره واو الي العروضين يجوز القص
فيهما هلنقي ساكنان وهو غير محذور في المتقارب
فان المقارب اكثر حركاته تسبب لثم الاوتاد احتاج
الي اكثره السوائن واليه اشار بقوله واو لاها
اقصر ساكنان بلا قفا وبيته فرمنا القصاص وكان
القصاص عندك وحقا على المسلمين فقله تقاصر عن

مقصوده و زنه فحول و كذا يجوز حذف العروض
الاولي خلفهم اي مع اختلافهم فذهب سيبويه وابتاعه
بلا انه لا يجوز الحذف فيه لان الحذف عن لازم ما لا يعاقب
بل يجوز فيه السلامه و اذا حوز هذا يجوز ان يقع
للقصيده الواحدة عروضان مختلفتان احدهما سالمه
والاخرى محذوفه وهذا لا يجوز وذهب الكلبي
الى جواز و اشد قول امرئ القيس فلا و ابيك ابني
العامرية لا يدعي المقوم اني اقر و الى حذف العروضين
الاول والآخر فيه و امت الحذف و اشار بقوله
كذا احد منها خلفهم فلا يجوز في احراما اي في العروض
الثانيه القطع و اليه اشار بقوله و احراما اقطعها
ومنه وزوجك في النأدي و يعلم ما في غد فلفظه
في قل ابتدع و ضل قل سمع رسول الله هذا البيت

قال لا يعلم ما في الغد الا الله ثم قال المصنف و اشترط
لديهم اذا من قبل قل ان ممطلا قبل معناه انه اشترط
لدي العروضين حبيد ان يكون قبل قل ممطلا اي
فعولن من مطلق الحمد اذا خفيت و مددتها ليطول
و كل مدود ممطول و فيه نظر اذ لم يشترط احدهما
ولا يتم قد اختلفوا في امتناع ماض قبل الضرب لا بتر
مع لزوم التبر فيه و لم يقع انقراض امتناع قضا ما قبل
العروض البتر مع جواربها و قيل معناه اشترط ان
يكون قبل قل حرف ليس كالالف في النأدي ليد فيصير
المدعوضا عن القطع و الحذف اللاحق باجر الذي بعده
وهو فاسد لان قوله و اهدى لنا بئشا صحح في المريد
من هذا القليل و جاع و منه فع و لست قبل حرف لن
و في الحزم قسه بالاول قبل افا و مض الاجرا

وكانت في كتابه
في ترتيبه محذوف من بعض النسخ
وتمت

فصل في ما يلاحظ في كتابه
في ترتيبه محذوف من بعض النسخ

ولو كان في كتابه
الشبه قريب من

اعلم ان قوما من المناجحين قد اخرجوا من الدايمة المتعقبة
بما كان من المتعارفين بتقديم السبب على الوند
فصار لنفعو فرد سبب فاعلم فحصل فاعلم ثمان مرات
وسموا هذا الهم باسماء مختلفة سماه بعضهم متداركاه
لنداركه او تاديه اسما به وبعضهم المخرع لانه من مخترع
بعد المتقدمين وبعضهم دلص حله حل من قولهم ركضت

في كتابه
في ترتيبه محذوف من بعض النسخ
وتمت

وفي الحزم في المنفعة وفي المطويل بيت القبح ان ياد وحاد
وتمت في كتابه في ترتيبه محذوف من بعض النسخ
الا فوله فافضل وفيه هذا اشار بقوله مختلف لفاوا من
الانحراف في انضرت السلم ولولا خدائش اخذت جمالات حمار
سعيد ولم اعطيه اعليها قوله لولا فعلن اسلم والي الاثم
ومنه اشار بقوله لالم لولا مت التزم فله سداد الميز
حاني فاحسنت قولاً واحسنت فعلاً قوله قلت فعل
اثم وفي الاثر ومنه اشار بقوله ثم قلت التزم فهدك
من الحور الخمسة عشر التي اتفقوا عليها كانت ٥

وقد كان قوم من هذا مستدارك ومختار

الخيل رجل ي اذا استحمته واخلي جمع اخل وبعضهم الشقيق
 اي اخو المنقارب فان الشقيق هو الاخ وبعضهم العريب
 لانه وجد في الشعر القديم قليلا وكأنه عريب وبعضهم
 المحدث لانه احدثه الاخفش بعد الخليل وبعضهم المقاتل
 لبقا طر حر كانه شيئا شيئا كقاطر المرات شيئا شيئا قوله
 له فاعلن فامر اي لهذا البحر فاعلن بمان مرات والمندرك
 عروضان واربعه ضرب العروض الاولى سائلة فاعلن ولها
 ضرب واحد مثلها ولم تجي على هذه العروض والضرب الاول
 واليه اشار بقوله وتم قليلا وهو تصغير قليل وبنيته جاءنا
 عامر سائلا صالحا بعد ما كان ما كان من عامر واليه اشار
 بقوله واحزنا لسانه لما ملته الضرب الاولى مصرع من
 وبنيته دار ليلي سحر عمان قد كساها ايلي الملوان وعرضه
 وضربه فعلاش وهو محبوب اولك والضرب الثاني مدال وبنيته

114
 دارم انصرت امرؤ بورمحنة الدهور ضربه مدد صور وهو مد
 واورد قوم من العروضيين البيت الاول من هذه باسكان
 نون عمان والملوان وحلوه بيت الضرب الثاني واليه اشار بقوله
 واورد قوم لثان هذه الضرب الثالث فاعلن مفرى كالعرض
 وبنيته فاعلن دارهم وابكين بين اطلالها والدمع واليه اشار بقوله
 وبيت الثالث الشبه فاعلن **وقل زحفه اخبز مكثرا حلت**
لذا اتي القطع في اجزائه مختلا
كلير وفي زمث قد اجتمعا معا واشدد بقطع جاء
حشوا واود لا

اراد ان يشير الى زحفه خبز جميع اجزائه مستحسن لقوة الاعناد
 بسبب وقوع كل سيب بين وتدينوع الد اشار بقوله وقل زحفه
 اخبز ملثرا ايته وحلت سميتك الابل موثبت وعقلك مختل
 وكذا تحمل جميع اجزائه القطع واليه اشار بقوله لذا القطع في اجزائه

متمملا ومته ليس المراكبي انفا مثل المعطي الضيم الراضي
 وقد اجتمع الحزن والقطع في قول الشاعر زمت ابل
 للين ضحى في عزرتها قد سلكوا واليه اشار بقوله
 وفي زمت قد اجتمعا معا نطقيه فعلن فعلن فعلن
 فعلن فعل فعل فعل والحشوية قطع الت شاد
 ردي واليه اشار بقوله اشد بقطع حاء حشوا واد
 اي ما اشد القطع وارده جانيا في حشوا ليت لان
 القطع محض الا واحز هذا اخر ما اولاه في العروض
 وقد حاز حوصي في القوا في فاز ما تقدم اغني في
 العروض وانحلا

لما فرغ من علم العروض اراد ان يذكر علم القوا في فقال
 وقد حاز حوصي اي ان شروعي فقال حاز له ان يغفل
 كذا بحز حيا اي قرب وقته والحوض الشروع والمؤث

جمع قافيه يقال قفوت اثم اي اتبعته وقعت على اثم
 بغلان اي اتبعته اياه وانما سمى القافيه قافيه لانفا
 تقفوا صندرا ليت اي يتعه قوله اغني من الغنا بالفتح
 والمد وهو لا جزاء الحلام والكفايه اي ما تقدم
 في العروض محض كافي قوله واحلا يقال اجله الشئ اي
 كفاه وفي حد ما عنهم خلاف وانما لذي الاخفش

اللفظ الاخير المتمملا

ولوح هذا ما اجتلوا متكاوسا بلفظين يكن دالك
 في الشعر مجتلا

اختلف العروض في حد القافيه والحد لغه المنع
 واصطلاحا المعروف المانع الجامع اي المطهر
 المنعكس فعند الاخفش القافيه هي الكلمه الاخير
 من البيت تمامها وفي هذا اشار بقوله وانما لذي الاخفش

اللفظ الأخير المجمل واستدل عليه بأنه إذا قيل للشاعر
اجمع لي قوافي هذه القصيدة ياخذ فجمع الحركات التي هي
أواخر الأبيات نحو جراد وسواد وعماد ثم قال
الناظم لو صح قول الاخفش وهو ان يكون القافية هي
الكلمة الأخيرة تمامها لما اظهر الشعر المتكاوس وهو ما بين
أخيرة السان والسان الذي قبله أربع حركات متواليه
مثل قول الجاحق قد جبر الدن لاله جبر لان المتكاوس
قد حصل بلفظين اي كلمتين كما في هذا البيت فان القافية
من حركه لام لاه الى اخر البيت لان المتكاوس في الشعر
محتل اي ظاهر واجتلا الكشف والظهور وقد ابطال
الناظم قول الاخفش بغير استنساخ قد استثنى فيه
نقيض اللازم فعوله فلو صح هذا ما اجتلا متكاوسا ملازمه
وقوله بلفظين اشارة الى بيان الملازمه وقوله ان ذاك

في الشعر مجتلي استثنى النقيض الثاني **وهو قطرب**
تلك الروي ورايه ضعيف والاحكام مع قائل فلا

روي عن قطرب ان القافية هي حرف الروي وهو حرف
الذي ينشأ عليه القصيدة واحتم عليه بأنه اوفيل اعرب ما
قافية القصيدة التي اولها قفاك مثلاً بقول اللام ولا يعني
بالقافية الا هذا والناظم قال راي قطرب ضعيف
لانه لو صح رايه لجامع قائل فلا لان اخر كل منهما لام
وعند بن كيسان الذي رد احرا وجوبا وفي

هذا الخليل نقيضاً

وتلك لديه من محركات اخر مع الساكنين التاليين

وعكساً

بأننا نراعيه فحسب ولم يكن بتغيير شيء قبل ذاك ليختل

القافية عند بن كيسان ما يرد في اخر البيت على سبيل الوجوب

أي ما يجب اعارته في اخبر البيت وإليه أشار بقوله وعند
 من كيسان الذي رُدَّ احزا وجوتا ثم قال الناظم ان من
 كسان تغفل أي أشبه الخليل في هذا القول والقافية
 عند الخليل من حره اللفظ الاخير من البيت مع الساكن
 الثالث لهذه الحركة مفتردا كانا متصلين ومنفصلين أي
 القافية هي مجموع الحركات والحروف الحاصلة من الحرف
 الساكن الذي هو احد البيت إلى الحرف الساكن الذي
 قبله مع تحريكه الحرف المتحرك الذي قبل الساكن الثاني
 مثلا في قول ابري القيس فقا بنك من ذ لرى حيث متزل
 سقط اللوي بين الدحول مخومل القافية من فتح الحاء
 لا آخرها القافية مجموع حرفين متحركين وهو الميم واللام
 ومجموع الحرفين ساكنين وهو اليا بعد اللام والواو قبل
 الميم مع حره الحاء وعلل من كيسان والخليل باننا نراي

القدر الذي جمع جميع الحروف والحركات المسميات التي
 لو اختلف شيء منها قيل اختلفت القافية قوله فحسب أي
 سارعي ذلك فحسب وإذا تغير شيء منها هو قبل هذه الجملة
 لم ينال به ولا ملقت إليه وإلى هذا أشار بقوله باننا نراي
 فحسب ولم يكن صغير شيء قبل دكان لحفلا أي لبنالي من حلت
 بكدا أي باليت به **وسموا به النصف الاخير محورا بل**

البيت بل كبل القصيد المطولا

سمي الشعرا النصف الاخير من البيت قافية تجوزا بل سموا
 البيت قافيه تجوزا واداسي البيت قافية كان تسميه النصف
 الاخير من البيت بالقافية بالطريق الاول والذي يدل
 على تسميه البيت بالقافية قول الشاعر اعلمه الرمايه
 كل يوم فلما اشتد ساعده رماي اعلمه القوافي كل حين
 فلما قال قافية هجائي اراد بالقوافي الابيات او القصائد

او الاشعار وبقاينه ميتا حتى يدل على شدة السكايه
وتسميه البيت بالقافيه نسبت الى البيت ذو القافيه
فهو من باب حذف المضاف واقامه المضاف الى مقامه
كما في قوله رسل العزم او من باب تسميه الرجل بالجر
وسموا القصيده المطبوعه قافيه كقول الحسناء وقافيه
مثل حبك المتنازعتي وتلك من قافيتها قال الاخفش
انه اراد القصيده ووجه الجوز ان كل بيت منها وفيه
لها موزون في تسميه البيت هو الوجه في تسميه القصيده
بها والقصيده جميع قصيده وفيه في قوله لا زال المدح
بقصيدتها او بقصد نظمها قوله المطبوعه على ان القصيده
لا يطلق الا على الشعر المطول وقوله بل البيت ل كل
القصيد للاضراب عن الاقرب باثبات الابد
وقل في خمس وزنها متفاعل من الكوس اما نانا نانا

تعللا

باربعه حرز من كاس بكه لعقرو من نخل تحاوس

والللا

او الزبك اما الحدقا بثلاثه او الدرك ان حنانقلا

كا غولا

او الوتر ان كانا حفا في محرك او الردف اما الساكان

توصلا

القافيه على خمسة اقسام وزن كل واحد من القوافي
الحسن متفاعل من الردف من اللوسر والثاني من الزبك
والثالث من الدرك والرابع من الورد والخامس من الردف
واليه اشار بقوله وقل في خمس وزنها متفاعل
اي القوافي خمس ووجه الحصر انه لا يجوز اما ان يكون
بن الساكنين اربعه متحركات اذ غايه ما يقع بين ساكنين

في الشعر اربعة متحركات او ثلثة او اثنان او واحد
اولس منهما متحرك فان كان الاول كانت القافية متغيا ^{علن}
من الكوس اي ندكاوسا وهو الذي وقع بين الساكنين
اربعة متحركات لقول العجاج قد جبر الله الاله فجابر
فانه وقع بين الساكنين اربعة متحركات وهي الهاء من الفاء
والجيم والباء والياء اشار بقوله من الكوس اما ساكنا
تخللا فاربعة حركن قوله تخللا اي احاطا وقوله اما ساكنا
تخللا اي ان ساكنا تخللا فتوله ساكنا فاعل فعل
محذوف نفسه قوله تخللا وما في قوله اما زائده
وحرا الشرط محذوف يدل عليه ما قبله وهو
قوله من الكوس اي ان ساكنا تخللا باربعة حركن ككوس
ولذلك التقدير في كل واحد من الاربعة الباقية
والكوس من كاس كمر اقراي مشي جملة على ثلث قوايم

119
لا نه عقرا حدى قوايمه او الكوس من قولهم نخل تكاوس
وتكاوس الحلا اي ترب بعضها بعضا واللام معصوفا وممدوفا
هو العشب الرطب فتوله من كان متعلق بقوله من الكوس
وكذا قوله ومن نخل وانما سمي به لان فيه اضطرابا سبب
بعده عن الاعتدال اذ وقوع اربعة متحركات بين ساكنين
خارج عن الاعتدال والمعتاد واضطربت كما اضطرب
الحمل لسبب الكوس وان كان الثاني وهو ان يكون
بين الساكنين ثلثة متحركات كانت القافية متغيا ^{علن}
من الركب اي متراجعا والياء اشار بقوله او الركب اما
امدقا بثلثة اي احاطا مثاله ان سلیمی والله يكلوها
هستت بشي ما كان مررها بين الراء الساكنة والالف
وقعت ثلثة متحركات وهي الزاي والهمزة والهاء وانما
سميت الثانية متراجعا لان المترايب بحى بعضه فوق بعض

فان الله المتحركة متواليه شبيهت بالرابك وان كان الثالث
 وهوان يكون بين الساكنين متحركان كانت القاينه متفاعلين
 من الدرك اي متدارك مثاله اعولا فانه وقع من العين
 السالنه والالف متحركان وهو الواو واللام واليه
 اشار بقوله او الدرك ان حفا ثقيل اي ان احاط
 الساكنان بسبب ثقيل مثل اعولا ولم يدركوا عولا الا للثقل
 سميت هذه بالمتدارك لان بعض الحركات تندرك بعضها وان
 كان الرابع وهوان يكون بين الساكنين محرك واحد
 كانت القاينه متفاعلين من الوتر اي متواتر واليه اشار
 بقوله والوتر ان كانا حفا في محرك اي ان كان الساكنان
 حولي متحرك واحد مثاله هل ما علمت وما استودعت
 مكتوم ام حبلها اذ نالك اليوم مصروم فان بين
 الواو بين الساكنين متحرك واحد وهو الميم وانما سميت

هذه متواتران لان الحركه انقطعت عن الحركه فقال متواترت
 الابل اذا جابعضها منقطعاً عن بعض وان كان الخامس
 وهوان لا يكون بين الساكنين متحرك كانت القاينه متفاعلين
 من الدرك اي مترادف واليه اشار بقوله او الدرك
 اما الساكنان توصلا اي الساكنان يتصل احدهما بالآخر
 مثاله كل ما قال الفتي من مقال انما قصد يقه بالفعال
 فالساكنان اعني الالف واللام متواصلان وانما سميت
 هذه بالمترادف لان احدا الساتين يرادف الاخر
 وفيها تراعى احرف وهي ستة **دوي لمبني الشعر**
لن يتبدلا

وما في روياء كل حرف سوي اليه للاطلاق او مبدل
الضمير لن مبدلا

لذا اخواه الساكنان كيرمي وممره يكلوا وعرفوا

الدَّلا

يقعز ويا كالاصواب وقد توي وصولا كمد اذ

حكمة تمطلا

ولا عزو فالاصلي بحري كرايد لديم فرتم نحو طلة

هـ ر ق ل

اراد ان يشير اليه الحروف التي لا تصلح ان يكون دحريا
الف المقصور سوا كان اصلها كالف ادا ومتى او ملحقا
بالاصلي لكونه لازما كالاصلي نحو بشري او مبدلا
من ايا كالف رجا والواو كالف عصا تقع روياء والاول
من هذه الايات اشارة الى ما ذكره ولذا احوال الف
وعني الياء والواو اذا كانا ساكنين تقعان او ماسرا
كانا اصلين او ملحقين بالاصلي مثال الياء الاصلي
الياء في رمتي مثال الياء الملحق بالاصل الياء في مريم

اذا اسقطت الهمزة لقا فيه او الفواصل او للرحيم
وسكن ايا ويلا هذا اشارة بقوله لرمي وهبته وهي في
الراس كالحالة مثال الواو الاصلي الواو في علو مثال
الواو الملحق بالاصلي الواو في عرقو اذا اسقطت ماوها
وسكن الواو وعرقو الدلو هي الحشبة المعترصة على ظهر
ومع حشبة اخري يصيران كالضليب له والى هذا
اشارة بقوله تكلو وعرقو الدلا فقوله الف المقصور
ومبتدا وقوله اصلا منصوب على الحال وقوله ملحقا به
عطف على قوله اصلا قوله لزوم تعليل لاحاقه بالالف
الاصلي قوله نحو سري مثال للالف الملحق وقوله مبدلا
عطف على قوله اصلا وملحقا قوله كذا احوال الساكنين
ومبتدا وخبر فاحوان مبتدا والساكنان صنف وقوله كذا
خبر قوله لرمي مثال للياء الاصل وقوله وهبته عطف

على قوله برمي ومثال ليا المحقق وقوله كلوصفد لقوله
مرد لورده مثالا للواو المحقق بالاصل قوله يقع خبر
مبتدأ والمبتدأ هو الالف المتعبد باعتبار اصناميه
قوله كالأصول اي انما تقع هذه الحروف رونا لانها كالأصول
لكونها اصلا او ملحقا به وهذه الحروف كما تقع رونا
تقع وضو لا نفا كالمدة التي تقع وضولا اذ هذه
الحروف حكت اي شابهت مددا وقع للاطلاق الذي
ليس به صار وصلا من حيث التمثل اي المتد ولا
يجب ان تقع هذه الحروف التي في الاصول وضولا لان
الحرف الاصيل يجري عند اهل العربية لزايده والاصل
ما يشار بقوله ولا عرو ولا اصل يجري كزايده لدهم واما
قلنا ان الحرف الاصيل يجري عندهم كزايده لانهم
رحموا نحو طحه حذف التاء التي في زايده ورحموا نحو

هـ رقل حذف اللام التي في اصله واي هذا اشار
بقوله فرخم نحو طحه مرقلا وثالثا حرف الخروج
لمدته ثلثي الهاء فمما يحكم ثلثا صلا
والا فليست للخروج نبي وهو نعم مثله صلا
نبي متفتلا
لا ناري ما لم ينقطع فامرها لا خلاف وهو
كالرود احلا
ومن تم لم يفسد الوصل واصله رى الفا اذ
كان في المد او غلا
كذا هو اصل الوصل اذ كان ساكنا ولم يكن في اللام
الاعم ليا صلا
الحرف الثالث من حروف القافية حرف الخروج وفيه
مدة ثلثي ها والوصل المتحرك وتلك المدة هي الالف

او الواو او اليا السالمة والي هذا اشار بقوله وتالها
 حـ في الخروج لمد تلى الها فقوله تالها مبتدأ جن
 و حرف الخروج قوله لمد اي يقال حرف الخروج لمد
 قوله **تلى الها** محل الجر لانه صفة مد والهاء
 منصوب لانه مفعول تلى وانما سر هذه المد حرف
 الخروج لان الروي ضروري والوصل بعد تحسين
 له واساع حرية ومنه بدا اد حرف في الوقف شرا
 قبحا ونـ الي حرف بعد خروج وبعد عن الاصل الذي
 هو الروي قوله ما تحريكها متصلا اي المد التي هي
 الخروج لا تكون تحريكها متصلا اي معنى ان لا يكون
 متحركا في الاصل والا اي وان لم يكن تحريكها غير متصل
 فلا تصلح تلك للخرج بيا في وواو هو نعم مثل
 بـ اي وواو هو يقع وصل وهو مقبول عند اصل

123
 الشعر ولي هذا اشار بقوله نعم مثله وصل اي متقبلا
 قوله لا ناري تحليل لوقوعه وصل وهو مقبول عند اصل
 الشعر ودم وقوعه خروجا اي لا ناري كل حرف لم يكن
 متطرقا في القافية اجمل للاختلاف مما هو متطرف مثل
 الردف فانه لما لم يكن متطرقا في القافية جاز فيه الاختلاف
 لان ما وقع متطرفا ومقطعا اعتبر فيه المشاكلة والمواقفة
 الطبع السليم خلاف ما لم يقع مطرفا فقوله ما لم يكن متطرفا
 في محل النصب فانه مفعول او لعله نري وقوله بها معني
 فيها وقوله اجلا منصوب لانه مفعول ثان لقوله نري
 وقوله لا خلاف متعلق بقوله اجلا قوله ومن ثم اي ومن اجل
 ان الخروج غير حامل للاختلاف لم يسقط الخروج كما سقط
 الوصل واصل الخروج الالف لان الالف اوغل في المد
 من اليا و الواو والمقصود من الخروج التتم وتليين الصوت

وتمدده ولا شك إن هذه الأمور أكثر منها في الواو والياء
 وإلى هذا أشار بقوله وأصله ري الفا إذا كان في الملة
 أو غلا وأصل الوصل أيضا هو الالف لان الالف كان
 ساكنا في الأصل علفا فاحده والوصل حتى به الموقوف
 على السان واحد فالمقصود منه السكون فالالف اصل
 له من حيثه فكون أصلا في الوصل وإلى هذا أشار بقوله
 لكذا هو أصل الوصل إذا كان ساكنا قوله ولم يكن في الأصل
 الاعم يما صلا أي لم يكن الالف في اعم الاحوال فلا
 يكون متصلا متغنى ان يكون الوصل والخروج بالالف
 الذي هو زائد بحسب الاغلب فقوله لتأصلا جواب للفتي
وَرَأَيْتُهَا رَدَفَ قَيْلَ رَوِيهَا بِمَدٍّ عَلَى مَا مَرَّ بِي
 يتمطلا

مع الالف احفظ صاحبها فمهما قد اجتمعا والفرق

مرتفع الطلي

فقد فارقه ادنما قد تحركا وقبلها الحركات ايضا
تحولا

الحرف الرابع من حروف القافية الردف حصل به هو
 الالف والياء او الواو يقع قبيل الروي أي متصلا به
 عن حار حيه في تمطلا أي ليمتدد ويتم به شيء لانه
 حوي مجري الردف الذي يتلوا الراب وقوله على ما رواه
 اشار الى ان اليا او الواو اذا كان ردفا يجب ان يكون
 حركة ما قبله من جنسه ولا يجوز الاجتماع بين الالف وصاحبه
 اعني اليا والواو لان واخر الايات يجب ان يكون متشابهة
 وتمدده وتلينه في الالف انما كرمها فوقع الالف معهما
 بوجوب لعدم التناسب والتشابه وإلى هذا أشار بقوله
 مع الالف اعطراي امع صاحبها ثم الواو والياء واجتمعا

بان يكون الواو في بيت والياء في اخر لان التمديد
 والتلين فيها متساويان واليه اشار بقوله نعم هما
 قد اجتمعا قوله والفرق مرتفع الطل اي الاعراق جمع
 عليه وقيل جمع طلا اي الفرق ظاهر من الالف وين
 صاحبها لان الفاء والواو قد تحركا كالصيد والفود بخلاف
 الالف فانه لا يجوز تحريكه اصلا واليه اشار بقوله فقد
 فارقاها اذ هما قد تحركتا وايضا قد يتحول التحريك
 الذي قبل اليا والواو اي يقع تارة قبلهما فتحة
 لصيد وفود وتارة ضمهما ليعتد حول ومان لسم بحيل
 وعوص سحر التحريك الذي قبل الالف لان الفتحه لازمه
 ولا هذا اشار بقوله وقبلهما التحريك ايضا نحو لا مثال
 الجح في الردف بين اليا والواو قول الشاعر قد
 اشد الغار الشعواء تحلني حر دأ معروفه الحيين سرجوب

وفتها كالف لولوتبت غراها في مثقله وطانها ودم فيها
 وتكرت **وخامسها التاسيس يد عروفها ودا الف**

لا غزلن يترابا

وذلك لما زاد مددا لعالم وان كان عن حرف الروي

ترحلا

خامس حروف القافيه التاسيس وهو اول حروف القافيه
 والتاسيس الف لا غير تقع قبل حرف الروي حرف
 متحرك كالف عالم بفتح اللام او لسم وانما سمي هذا تاسيسا
 لانه اسبق حروف القافيه واولها كانها اس القافيه
 وانما كان التاسيس بالالف دون الها والواو لان استطاله
 التمديد والصوت في الالف اكثر والاستطاله مطلوبه ليحصل
 الذوق فاجتبر الالف التي هي سالنه ابدًا وحركه ما قبلها
 هي الفتحه ابدًا بخلاف الواو والياء واليه اشار بقوله ودا الف

لا يفرق بينهما ولا وذلك لما راي اي الالف مد العام قوله
لن يفرق بينهما ذلك فاكيداً يعلم ان التاسيس الف ويلزم
وعنه حتى لا يجوز ان يجمع الالف مع غيره في التاسيس
قوله وان كان عن حرف الروي رحلا اي وان كان
التاسيس عن حرف الروي ترحلا اي تباعداً اشارة الى
جواب سوال تقريره ان يقال كل ما لم يكن متطابقاً
ولكن بعداً عن احد البيوت فحمل الاختلاف التامتها
هو قريب من الآخر والتاسيس بعد من الطرفين فينبغي
ان يحتمل الاحلاف وانتم قلتم ذال الف لا غير تفدر
الجواب ان الالف لما زاد تمديداً واستطالة للصوت
والتمديد واستطالة الصوت مقصود منهم احتياطاً
للتاسيس لا غير وان كان عن حرف الروي بعيداً
ولم يقع متطرفاً **ولكن ان جاني غير كلمه الروي فلا**

تاسيس نحو اذا سلا

نعم ان تجد في مضمر او مضمر روي فاحسبها لفظاً

سلا

كفي ما هما او ما يما ان تشا اذن فاسس فكما بحر الضمير

متر لا

ومن ثم ما ان قدموا قط مضراً ولم يله تفسير في

يفصلاً

واما تشا فاجعله غير موسيس اذا انفصلاً واقرن

به نحو افصلاً

وي كالم التاسيس نحو اذا دما قد امتر جالفاً

ومنه الخط ووضلاً

الالف انما تكون تاسيساً اذا كان في كلمة الروي امّا
اذا كان الالف في غير كلمة الروي فلا تقع تاسيساً مثال

ما لم تقع الالف في كلمة الروي اما اذا كان الالف
اذا سلا فان الروي فان الالف اذا لا تقع تاسيسا
فانه في غير كلمة الروي مثال ما اذا وقع الالف في
قلم الروي خبيلي صوجا من صدور الرواحل فان الالف
في كلمة الروي وانما لم تقع الالف تاسيسا اذا كان في
غير كلمة الروي لان تعد التاسيس من الروي لا تعف الاعداد
به فاذا انضم الي هذا المعنى انفصاله من كلمة الروي
زاد ذلك الضعف لان الكلمة التي فيها الروي اذا انفصلت
من الكلمة التي فيها التاسيس لم يبق منها علقه وهذا
خلاف الردف فانه قد يقع ردفا مع انه في غير كلمة الروي
نعم ان وجد الروي في مصر كما وجد في ماها ان وجد
المدى مصر كما ساقات مخبر من ان محلة تاسيسا لو
غير تاسيس ويلا هذا اشار بقوله نعم ان تجد في مصر

١٢٧ ١٢٨
ومصير فخير فالطريقان منها لا تفي ماها او ما ييا
قوله ان نشا اذن ما ساي ان شيت حيندا حبل الالف
تاسيسا لان الضمير مرتبط مما قبله مترل مترل البحر
ولهذا لا يجوز الاسان بالضمير الخائب دون ان تقدمه
مطهر او دون ان يليه تفسيره كما في ضمير الشال لفصل
ويرفع الالتباس في الاما ذكرنا اشار بقوله ان نشا الي
قوله في انفصال قوله واما نشا اي ان نشا فاحبل الالف
هو موسس لان الالف منفصل عن الروي لانه يكون في
كلمة والروي في اخري وحيندا تكون القاينه غير
موسسه نحو افلا فانه لم يكن موسسا وقوله ان في ما ان
وما في اما زائد تان وجوز التاسيس في قوام طالمالان
انصال طال شديد اذ طال وما امرجا لقطا ووصلا
في الخط **وسادسها حرف الدخيل محرك على اثر تاسيس**

يُري مُتَبَدِّلًا

ولولم يجر فيه التبدل مثله عدا بر وبين استعيد
مُجْتَبَلًا

سادس حروف القافية حرف الدخيل هو حرف
محرك على اثر التأسيس يقع بين التأسيس والدوي
كالراء من المنازل سمي حيدلاً لانه دخيل في القافية
لجوان اختلافه بين حرفين لا يجوز اختلافهما فلم يجر على
س حروف القافية قوله يري متبدلاً اي الدخيل
ييري متبدلاً لانه لولم يجر في الدخيل التبدل ان كان
دخيل واحد لعل لازماً وحينئذ يحل انه روي لخر
بعتاد في اخر كل بيت مطن وجوب روي في كل بيت
ولا يجب ذلك كما لا يجب وصلان او خروجان قوله مثله
غدا اي مثل هذا الشعر الذي لم يجر فيه التبدل
في الدخيل غدا يروين ٥ ٥ ٥

قصيدة

وزاد سعيد في المقيّد ينفّا على الوزن نونا للترنم
قد غلا

وَوَاوَاوَيَاءٌ نَعْدُهَا مُسْكِنٌ لَوْ صِلَ إِذَا حَرَكْتَ
لَا مُسْكِنًا

وبالمُنْعَدِي لِقَبُولٍ وَأَنَّهُ لَا سَهْلَ مِثْلَ نُونِ الْعَالِي
مُجْتَبَلًا

زاد سعيد الاحفش في الروي المقيّد ينفّا على الوزن
اي زياده على الوزن واليف زياده من الواحد الى
الثلاث وتلك الزيادة هي العالي والمتعدي فالعالي
نون لمحق الروي المقيّد للترنم واليه اشار بقوله
نونا للترنم قد غلا والمقيّد واوا وياء نعدّها مسكين
لوصل اذا حرّكت الهاء غني محمل للبحر والوزن واليه هذا
اشار بقوله له وواواوا الى قوله والمعد في لقبوله والشاعر

في الايتان هذه الحروف وعدمه فحى ولا تعتبر هذه الحروف
في الوزن وانما زادوها كما يزيدون الصلاب في الركا. والمتدي
اسهل من نون العلو لان اللام لا بد فيه من حرف المد او بعضه
اي الحركات بخلاف النون فانه قد تخلوا عن النون كثيرا
وانما سمي النون العالي لانه ارتفع وزاد على الوزن وكما
ارتفع فقد علا وانما سمي الاخر بالمتدي لانه حاوز الوزن
والمعدي كما هو لقب لهذا لقب للاحتش باعبارانه
لقب هذا بالمتدي فيكون في قوله وبالمتدي اسعاهم
كذا الحركات اسدس كاحرفها التي شرح فيها الخلف
ايضا تمثلا
فاولها المجزي حرف رويها وتاينفاد الهاء لما
توصلا
وتالها صدولما الر د ف بعدة ورايوها اشباع

ما قد تدخلا

وخامسها وس وذلك فتح ما توي بعدة تاسيسها

تمثلا

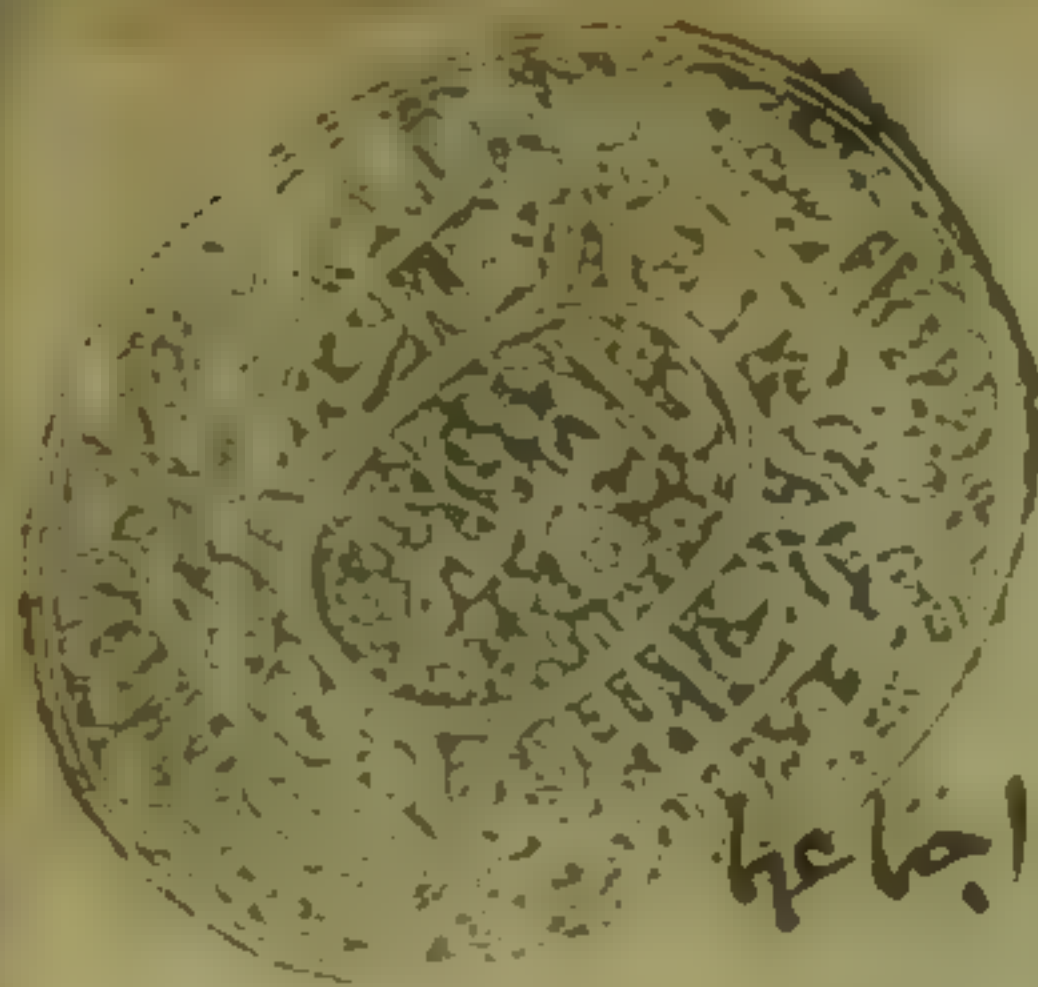
وسادسها التوجيه قبل مقيد فدونها سبابها

الخل محلا

حركات القوامي ست كما ان حروفها التي شرح حرسه واليه
اشار بقوله كذا الحركات السدس كاحرفها التي شرح حرسه واليه
اشار وفي حركات القافية اختلاف قد تمثل في حرف القافية
فان الاحتش زاد حرسهما العلو والعدى فآراد حرفين هما العالي
والمعدي فاول حركات القافية المجزي وهي حركه الحرفدوي
القافية الحرس لام متول سميت هذه الحركه بالمجزي لاني ابتداء
حزان الصوت في حرف الوصل منه وباتي حركات القافية
تقاد في حركه هاء الوصل التي تيلوها حرف الخروج واليه اشار

بقوله فقال تقاد الهاء لما توصل اسميت هذه بالنفاد
لأنها انفدت الوصل إلى الخروج وبالث حركات القافية
حدو وهي حركة للحرف الذي قبل الرفع وإلى اشار
بقوله وثالثها حدو لما الرفع بعد سميت هذه حدو لأن
هذه الحركة تابعة للالف او الواو او الياء في الغالب مأخوذاً
من قولهم ملان حدو حدو أي يتبعه وأربع حركات القافية
اشباع وهي حركة الدخيل حركة الزاء في منازل وإلى
اشار بقوله ورابعها اشباع ما قد تدخل اسميت هذه ^{شباع} ^{الاشباع}
لأن كل حرف وقع قبل الروي يكون ساكناً كالساكنين والرفع
إلا الدخيل فإنه يقع متحركاً فصارت الحركة فيه كالاشباع
لزيادة الدخيل بها على السابق وخامس حركات القافية
رس وهو فتح الحرف الذي بعده باسم القافية كفتح نون منازل
وقوله وخامسها رش وذاك فتح ما تری بعده تاسيسها متعللاً

وقوله متعللاً أي طاهراً حال عز تاسيسها وانما سميت هذه
رشاً لأنه أول ما يجزئ في القافية ويلزمها من قولهم رشت
الشيء إذا ابتدأته وسادس حركات القافية التوجيه وهو حركة
الحرف الذي قبل الروي المقتد أي الساكن كتحته رأي الحرف
وانما سميت هذه الحركة بالتوجيه لأن الحركة التي قبل الروي
السابق كانها حركة الروي لما علم في النحو أن الحركة قبل الساكن
كالحركة عليه فكان الروي بهذه الحركة موجه أي داو حيز سكون
وحركة قوله فدونها أي خذ من الحركات ما قد حكم كل العلم
بهذه الحركات الست ومراعاتها فتقوله ستاً حال عن الضمير
المؤنث الذي في قوله فدونها والهاء في قوله بها راجع إلى
الحركات وبها متعلق فتقوله سحلاً وسحلاً أي كل العلم حدوا هذه
الحركات الست **فوق علو والتوري قيل ما**
يرى منها اسماً فاعلاً متفعلاً



الحدو والرس موله سه اي بطعا وقوله احلا اي امتنع اجتماعها
من المحل وهو الجذب والمحك البداي لا مظهرها
وان القوا في تسع الثلث قيدن مجرد واردف

ثم اسيس لنقصلا

وصل يثيها ذي الثلث كذا الخرجن فقط او بتاسيس

او الردف فاقبلا

لهطى ابار و ابا القوا صب رهطه وساعدها مرا

الحل اكمل

اعلم ان القوا في تسع لان الروي فيها اما مقيد اي ساكن جليد

اما ان تكون مجردة من الردف والتاسيس او مع الردف

او مع التاسيس فهذه ثلثه انواع الاول القاينه المجردة

والثاني المردفة والثالث الموشيه ويل هذا اشار بقوله

الثلث قيدن اي ثلث القوا في التسع مقيد اي ثلثه انواع

اعلم انه قد زيد حركتان على هذه الحركات الست وهما العلو
والتعدي كما يزيد حرفان على الحروف الست وهما العالي
والمعدي والعلو حركة حرف الروي التي قبل حرف العالي والتعدي
حركة هاء الاضمار اذا كانت وصلاً سميت الاولى بالعلو لزيادة تها على
الوزن والثانية بالتعدي لانها تعدي عن وزن البيت وتقدير
البيت زيد علو والتعدي مثل الذي تراه اسماً فاعلاً ومنعلاً
من العلو والتعدي مع بقوله اسماً فاعلاً العالي ولعمري بقوله
متنعلاً بالتعدي **وما اجتمعنا كاحدو والمرس تته كذا**
الف التاسيس والردف احلا

يعني ان الحدو والرس من الحركات الست لا يجتمعان وطعاً لا رادف
خركه ما قبل الردف والشرح حركة التاسيس والتاسيس
والردف لا يجتمعان لا متتابع اجتماع الساكنين في غير الآخر
واذا لم يجتمع الف التاسيس والردف لم يجمع ملزوماً اي

من التسع مقيد وهو المجردة والمردفة والموسسة واليه اشار
بقوله مجرد وادرف ثم اسير لفضلا اي ليس واما غير مقيد
اي محرك فكون القاينه موصله اي ذات وصل وجنيد
اما كون فيها خروج اولا والثاني اما ان يكون مجردة من الدف
والتاسيس اومع الدف اومع التاسيس والاول وهو ان يكون
فيها خروج فاما ان يكون مع الخروج ددف او تاسيس او لم يكن
معه واحد منهما هذه ستة اقسام واليه اشار بقوله وصل
شتمها اي وصل ثلثي التسع وهو الستة وهذه ثلثه اقسام موصله
بدون الخروج واليه اشار بقوله دني الثلث اي هذه الثلاث
التي ذكرناها في المقيد اعني المجردة والمردفة والموسسة
وثم اقسام موصله اي مع الخروج واليه اشار بقوله
لدا اخرج فقط او تاسيس او الدف فاقبلا اي اقبل
من الاقسام التسعة او القول التاسع مثال المقيد

المجردة رهط سكون الطامثال المقيد والمردفه
اما مثال المقيد الموسسه القواضب مثال الموصله
المجردة بدون الخروج رهطلي مثال الموصله المردفه بدون
الخروج اما واما مثال الموصله الموسسه بدون الخروج
القواضب مثال الموصله رهط مع الخروج رهطه مثال الموصله
الموسسه مع الخروج ساعد ما الالف الاول تاسيس والعين
دخيل والادال روي والها وصل والالف لاخير خروج
مثال الموصله المردفه مع الخروج مرانها وهو الخ الاقل
ددف والعد روي والها وصل والالف لاخير خروج قوله
الكل اكل اي جميع اقسام القواني وجميع اشلتها املا املا
الاقسام التسعه وكلما مر ذكره واما الامثله التسعه فلان
الستة الاخيره التي هي من الموصله مذكون في هذا البيت
ولان الثلث الاول التي هي من المقيد تعلم من الامثله الثلثه

المتقدمة من هذه الستة لسكون الطاء والراء والباء كما ذكرنا
فهذه عيوب الشعر عرفت أمرها استلكت عنها

ان قرضت وتكررت
من ذلك الايضا تكرير لفظها بمعناه لكن ابن
احمد رد ذلك
خلا فاهم تكرير مشترك اذا عرته على الوق الطواري
لمعنا

لما فرغ من اقسام القوافي وامثلتها اراد ان يشير الى عيوب
القوافي وفيه مما يهتبه فقوله هدي اي هذه التي سندرها
عيوب الشعر اذا عرفت حالها تعدل عنها عند الترض
اي القول بالشعر ومكس اي يمتنع عنها يقال نكس عن الطريق
اذا عدل وتقول قرضت الشعر اذا قلته ومن العيوب
الثانية الايثار وهو تكرير لفظ القافية بمعناه اي

معنى اللفظ ومن انفق هذا التعريف بانه ملزم منه ان يكون
مثل سلامي وعلامي ابطا البكر لفظ القافية فقد اخطا لان
القافية وان كانت متكررة لكن لم يتكرر لفظها بمعناه لان
لفظها بمعناه انما يكون مكررا اذا كان كل من سلامي وعلامي
واحد ولا شك انه ليس كذلك وانما سمي بالابطال لان الايثار
لغة ان يثا الاثان في طريقة اي شيء على اثر وطريقته
فيعيد الوطاع على ذلك الموضع وتكرار لفظ القافية بمعناه
هكذا او الايثار عيت لانه ما رسل من واحد دل تكرير اللفظ
المشترك وهو ان يتكرر اللفظ بعينه لكن لا بمعناه بل بمعنا
اخر اذا اعتورته الطواري اي العواويل على الوق اي مواضع
ان كانت العواويل جازية في جميع الايات او ناصية او
رافعة واما اذا كانت العواويل غير موافقة بان كان احد
جارا في بيت والاخر رافعا في آخر والاخر ناصيا في آخر

فلم يرد له اي لم يجعله عينا من الرداء وهو الخسيس الدون
وعند اكثر من خلاف ذلك اي المشترك مطلقا ليس بعيب
لا يدل على كثره ماده الشاعر وقوة تصرفه
ولا نقص بالابطال من مقرر من كونه فاجمع طلا

مع الطلا

كذا يجوز ضرب ولم تضرب اجمع كذا احفلا

لا شئ منع هو احفلا

كذا بين افعال المضارعة اجمع اذا احرى الصدر
اعتقبت تبدلا

اذا وقع الجمع من اسمين في وزن من كورد لك الاسم في
ايات الشعر لم تحكم بالانطواء لاختلاف معنى المعرفة والنكرة
حوز الجمع منهما مثل طلامع الطلا والطار بالمبد والكسر
ما طبع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه والطلا بالفتح والقصر

وله

134 126

وللدوات الطلف وكذا يجوز الجمع بين مثل لم تضرب للمخاطب وبين
لم تضرب للمخاطبة ولا تكون ابطلا لان اليا اختلف منها المعنى

لان العمل باليا صار جملة وكذا يجوز الجمع بين احفلا لاثنين

مع هو احفلا لانه ليس بابطال لاختلاف لغاتهما وقوله احفل

اي اسرع وكذا يجوز الجمع بين افعال المضارعة مثل

يضرب باليا للذرة وبين تضرب للموت وكذا هما تضربان

فانما ليس بابطال لاختلاف اللفظ والمعنى قوله اذا احرى

الصدر اعنى بدلا اي اذا تعاقبت صدورهما من جهة ^{حرف}

التبدل وازري بدمع نحو اري به اجمع قياسا

وتعلا والمبرد فيلا

علا قال القوي بالجنى مع للجنى ومولى عليها اد كالا اسم

بنو علي

اعلم انه يجوز الجمع بين اري به مع اودي وليس هو بابطال

قياسا وملا اما القياس فلان الضمير المحذو ورمثصل بالاول
حارجي ما للسن فيه حرف جر لان زيد امرت به
حارجي ازيدا صرته ولان حرف الجر تنعدي بسببه
الفعل فهو بمنزلة اخرج ورافح فكون مرله اجر واما
النقل فلان الضمير اكثر واكثر في جمعها والمرد قيل اي ضعف الجمع
بينهما وحكم بانه انما كان القافية غير مختلفة فيهما لان القافية
من مخم ما قبل الالف الى الآخر منها وهو غير مختلف قوله
خلافاي اجمعين من اذن واودي به خلافا لقولي ما احس مع
للحق فانه ارطالا محوزا لجمع بينهما لان الالف واللام لم يتصلاهما
اتصال الالف بالضمير لان الاتصال بالضمير فوق الاتصال
بالمظهر وكذلك اذا اضيف كلالا المضمير اختيارا به
بالحروف لان اتصاله بالمضمير حينئذ جعله بمثابة المثنى قوله
وقولي محمل اعرابه كاعراب المثنى واما اذا اضيف الى المظهر لم يحل

135
اعرابه بالحروف لان اتصاله بالمظهر لم يجعله مثنى قوله
وقولي اي خلافا لقولي بالحق مع احي وخلافا لقولي عليها اي لا
جمع عليها مع علمه فان حريه لا ايطا اذ على بناو كالاسم لانه
يلائم اعرابه فاشبه الاسم الثلاثي مثل عصى وقوله او
باعده يسهل فان يطل مدي الشعر او فنته كان اسهلا
الارطا اذا كان قليلا في الشعر او كان بين القافيتين المكررتين
بعد يسهل امره اي لم يكن قمتا فاحشا واليه اشار بقوله وقوله او ما
سهل ويسهل محذوم لان جواب الامر فان كان مدي الشعر
طويل فان كانت قصيدة طويلة او كان الشعر مشتهلا على فنون
شبي من السيب والمرح والسكاك والموعظة وعمر ذلك فلا مرف
الا يطاء اسهل لان الفصل الطويل منها او الاشتغال من فن الى فن
محوز التكرار والاقواء ايضا لاختلاف رويها بالاعراب
من اقوى لدى القتل اجلا

بنت من قواها قوة وهو قد فشا اذا الوصل عند
الوقف صار من رحلا
نعم مع نصب غيره قل واسمه لذى الاصراف منهم
ابو العلاء

العيب الثاني من عيوب القوافي الاقوا وهو اختلاف روي
القافية بالاعراب اخذ من قولهم اتوى الاجل لدي القتل
اي بنت وتجا فتوه من قواها اي طاقه من طاقاتها بسبب
احكام القتل فلما خالفت القافية قافيه اخري في حركة الروي
قل اقوى لشاعر اي خالف بين القوافي والاقوا قد فشا
وكثر في اشعار العرب اذا الوصل عند الوقف سعد وسقط
فيصير الروي اذا اختلف حركه ساكنا فكانه لم يتغير فلما
كثر الاقوا في الاشعار واختلف الروي بالضم والكسرة
في الاشعار كثير واما اختلاف الروي بالنصب وغير اسمه

136
لدي اهل الشعر الاصراف لانه صرف عما كان عليه ومن سماه هذا
الاسم ابو العلاء المقري والاعتقا ايضا لاختلاف رويها

محرف قريب للجني قارن الجلي
وان بعد اية مخرج فاجازة براي وزاي كالنظي
جامع السكلي

العيب الثالث من عيوب القوافي الاكفا وهو اختلاف روي
القافية بشرط ان يكون قريب المخرج كالنوز واللام مثل
الجني اذا كان مقارنا للجلي وان بعد الرومان في المخرج سمي احان
بالرأي الممله او احان بالزاء المعجمة مثال الاحان البطي مع
الكلي وانما سمي الاول بالافتاء به لان الاكفا المخالفه
وانما سمي الاخر بالاحان لان الاحان هو الاماله يقال احانه
وحمله اي حمله حائرا اي ما يلا وانما سمي بالاحان ايضا لانه
جعل يتجاوزا عن موضعه من قولهم اجانه اذا تحطاه اي حمله

عن موضعه ومنها السناد اقسمة خمسة اضرب لعيب
 يرى قبل الروي منزلا
 كما لو ضمنا مردقا او موسسا الى ما من التاسيس
 والردف عطلا
 كضم حيب مع محب وضم ما حكي سايلا مع ضاهي
 كنهبلا
 وتغير اشباع لضم تخاصم الى خاتم ان قيدوا
 او توصللا

ومن غيوب القافية السناد وهو عيب يرى قبل الروي
 واليه اشار بقوله ليرى قبل الروي منزلا وهذا ما خود
 من قولم خرجوا متساندين اي على رايات شتى هم مختلفون غير
 متفقين فكذا قوا في القصيدة التي في قوافيها السناد ولم
 يتفق ابتداءها في القوافي بل اختلفت والسناد خمسة اضرب

الضرب الاول ضم مردف الى ما عطل من الروف الثاني ضم
 موسس الى ما عطل من التاسيس واليهما اشار بقوله لو ضمنا
 الى اخير البيت مثال الضرب الاول ضم حيب مع محب مثال
 الضرب الثاني ضم مثل سل مع ما مشابه جمل وهو ضرب من السحر
 حوز فيه فتح الباء وضحه ولا هذين المثالين اشار بقوله لضم
 حيب الى اخر البيت قوله ما حكي اي ما مشابه الضرب الثالث
 وكذا قوله ما يضا هي اي ما يشابه الضرب الثالث بعد الاساع
 وهو حركة الدخيل لضم تخاصم الى خاتم بفتح التاء او كسر ما
 سوا كان مقيدنا ومتوصلين لكن في المقيد اقم **وتغير عدد**
خود بين قريته بديل وهذا جاعلهم مستهلا
ودال لان الشعر والغنة عاقبا في نحو هذات وفي
نحوه نلا

وتغير توجيه كما جمع الوراق مع المرقع لاذلا قوا

خلا

وما انضم في هذى الثلاث التى مضت مع الكسب عينا

عند قوم فخطا

وهم اجملوا واستعملوا جعلها روياء عقب الفتح كاسعى

رموا اطلا

لما فرغ من تعريف القافية وتنازل اقسامها اراد ان يشير الى ما يجب
رعايته فيها فقال وفيها اى وفي القافية ترعى حروف ستة
الاول روي وهو حرف يبنى عليه الشعر ولن يتبدل اى يجب
اعادته بعينه فى كل بيت ومن خواص الروي ان تنسب القصيدة
المشتملة على القوافى اليه فيها الروي المتأخر من الروي مثلاً
قصيدة قافيتها ضرب وسلب يقال لها البائتة وانما تسمى هذا
الحرف رويًا لان ترتيب روي في كلام العرب يدل على الجمع
والافصال يقال للرجل الذي يشد على الاعمال والمتاع رويًا لانه

يضم شيئاً لا شيء والروي ايضا تجمع الالبات فلذا سمي به وكل حرف
يصلح لان يكون رويًا سوى الحروف التى للاطلاق وبين الواو
واليا والالف التى مشتات من اشباع الحرف كالواو والياء
والياء في منزل والالف في جرعاً وسوي مد الضمير وهى الالف
التي للمثنى مثل زملا والواو للجمع نحو هم احملا واللام المخلطه
مثل استعمل وانما لم تقع الحروف التى للاطلاق لان الروي لا
بد ان يكون قويًا لانه يجمع قوافي الشعر ويصنعها وحروف الاطلا
زايه لفظاً ومعنى فتكون ضعيفه فلا يصلح لان يكون رويًا وانما
لم يقع مد الضمير رويًا لانه شبه الاطلاق من حيث اللفظ
وصلاحيته للرمم والواو والياء اذا وقعوا عقب فتح هاء
انسى وروا يحوز ان يكونا رويًا لانها ليسنا بدتين اذ لا ين بد بد
الصوت هما جيند قفوله لزملا ذكر مثال المد للضمير الذي
هو ايا وهو ان يكون امثلا ايضا حروف الاطلاق وقوله

واحلها الضمير فيه رجع الى الواو والياء وقوله كاسي مثال
 ليا الذي قبله فتح وقوله رمو مثال الواو الذي قبله فتح وقوله
 طلامعناه ولد دوات الطلف معقول لهوله رموا لا مفصل
 له في هذا الباب لكن اوردته للفايدة **كذا استثنى تنونا كذا**
الفأري الذي الوقف منه مبدل لا كاتو مجرلا
كذاهااء اصمار وهااء مونت اذا حر كوا ما قبل
الا تسهلا
كذا حرف تبيين ياء اضافة وهمزة جلا عند وقفك
مبدلا
 اي كذا استثنى من الحروف الواو والياء التنوين مطلقا سوا
 ظلتين نحو زيد او للتشكي نحو صه او للعرض نحو يومئذ او للقبالة
 نحو مسلمات او للترنم نحو والعارز ولذا استثنى منها الفاء مبدلا
 من التنوين الذي الوقف كاتو مجرلا فان محلا اصله مجرلا

منون فالوقف ابدل من التنوين الالف فصار مجرلا وكذا
 استثنى من الحروف التي وقعت رواتها الضمير اذا حر كوا ما قبله
 مثل غلاميه وصاحبه وكذا استثنى هاء مونت اذا حر كوا ما
 قبله مثل طلحه وحمزة والياء هذا اشار بقوله كذاها اصمار وهااء
 مونت وقوله اذا حر كوا متعلق بما ربي قل على الضم لانه حذف
 منه المضاف اليه وان سكن ما قبلها الضمير مثل قوافيها
 او هاء مونت مثل حصاه يقع كل منهما رويًا قيل والياء هذا
 اشار بقوله الا تسهلا وفيه نظر لان حكم ما قبله ساكن
 قد علم من قوله اذا حر كوا ما قبل فلا فائدة في ابراده بعد
 ان علم منه وايضا الاستثنا لا وجه له هذا اذا فتح هاء تسهلا
 وقد قيد في بعض النسخ هاء تسهلا بالضم وحمل على انه اذا حر كوا
 ما قبل لم يقع رويًا الا بطريق التسهيل فكون اشعار ابان من
 العروضيين من حوران نقعا رويًا والمصنف ذم انهما لا نقعا

رؤيا الاربطنق المتاملة وفيه ما فيه ولدا استر حرف
 تبين وهو الحرف الذي يبي به الحركة مثل هارامه وله وحس
 والفاء انا وجهلا فاهناين هار له الميم والياء والنون واللام
 وكذا استتر يا اضافة سا كنه وكذا استتر الهزة المبدل
 من الالف عند الوقف نحو حمله جلا **وتأني الحروف الوصل**
بعد رويها بعد كاحبا في اراد وارتجلا
وبالهاء اما مشككا او مجركا واوجب خروجا ان
حرك لم يمتلا
بري هاء اضماء وهاه مونيث لذا هاء تبين وهاء
موصل

الحرف الثاني من الحروف الستة التي ترعى في القافية الوصل
 وهذا يخالف الروي في ان الروي من ضرور الشعر بخلاف هذا
 لكنه اذا وجد في الشعر لانه لم يقيم غيره مقامه ويجب

ايراده في جميع الايات التي من تلك القضية والوصل
 بعد الروي متصلا به ولهذا سمي به لانه وصل بحركة حرف
 الروي وحرف الوصل لا يبي الا بعد الروي المتحرك فاذا كان
 الروي سا كالم يحى الوصل بعد ما وانما قيدنا بقولنا متصلا به
 لخرج به عنه الخروج فانه وان كان بعد الروي لكنه لا يكون متصلا
 به وحرف الوصل الالف والواو والياء والهاء الساكنة
 او المتحركة بقوله وتأني الحروف الوصل بعد رويها بد معناه
 ان الحرف الثاني من حروف القافية الوصل بعد روي القافية
 حصل اي الوصل بعد سوا كان يامثل احباي او واو امثل
 ارادوا والفاء مثل ترحلا قوله وبالهاء عطف على قوله بمبد
 اي الوصل حصل بعد وبالها والها اما ساكنة مثل حمزة او متحركة
 وحدها الخروج معها والخروج المد الذي يقع عقيب
 ها الوصل المتحركة مثل مقامها ومقامه ومقامهن واما

وَجِبَ الخُروجُ مَعَهَا حَتَّى لِيُطْلَأَ أَيُّهَا الضَّرْبُ وَالْهَذَا الشَّارِ
بِقَوْلِهِ وَأَدِيجُ حُرُوحًا أَنْ تَحْرَكَ لِيُطْلَأَ وَهِيَ الْوَصْلُ مَدِيُونٌ
هِيَ أَضْمَارُ مِثْلِ قَوْلِهِ قَدْ يَعْرِفُونَ عِزَّهُ وَسِرَّهُ وَهِيَ مَوْتٌ نَحْوُ
حَمْنٍ وَتَمَرٍ وَهِيَ سِنَّةٌ أَيْ إِلَى لِسَانِ الْحَرْكِ وَهِيَ هِيَ السَّكْتُ
نَحْوُ سَلْطَانِيهِ وَلَمْ يَكُنْ وَحُوزَانٌ يَكُونُ هَاءٌ أَصْلًا لِقَوْلِهِ أَعْطَيْتُهَا
طَائِعًا أَوْ كَارِهًا **وَقُلْ أَلْفٌ الْمَقْصُودُ رَاصِلًا وَمُلْحَقًا**
أَيْ لِلزُّومِ نَحْوُ بَشْرِي مَبْدَلًا

الضَرْبُ الرَّابِعُ مِنَ السَّنَادِ بَعْدَ حَذْوٍ وَهُوَ الْحَرْكَةُ قَبْلَ الرَّدْفِ
نَحْوُ دِينَ إِذَا قَرَنْتَهُ مَدَنٍ وَهَذَا التَّغْيِيرُ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ مُسَهَّلًا لِنَعْنِي الْأَمْرَ
مُسَهَّلًا لَا يَكُونُ قَدْ جَاءَ أَجْدًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكُسْرَ وَالْفَتْحَ عَاقِبَتَا أَيِّ قَامَ
الْحَبْدُ هُمَا مَقَامُ الْآخِرِ عَنِ الْمَنْصَرَفِ بِحُوسَلٍ وَهُوَ اسْمُ
الْبَاطِلِ عَنِ الْمَنْصَرَفِ وَفِي جَمْعِ الْمَوْتِ السَّالِمِ نَحْوُ هَذَاتِ الضَّرْبِ
الْحَامِسُ مِنَ السَّنَادِ تَغْيِيرُ بَوَاجِيهِ وَهُوَ الْحَرْكَةُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ

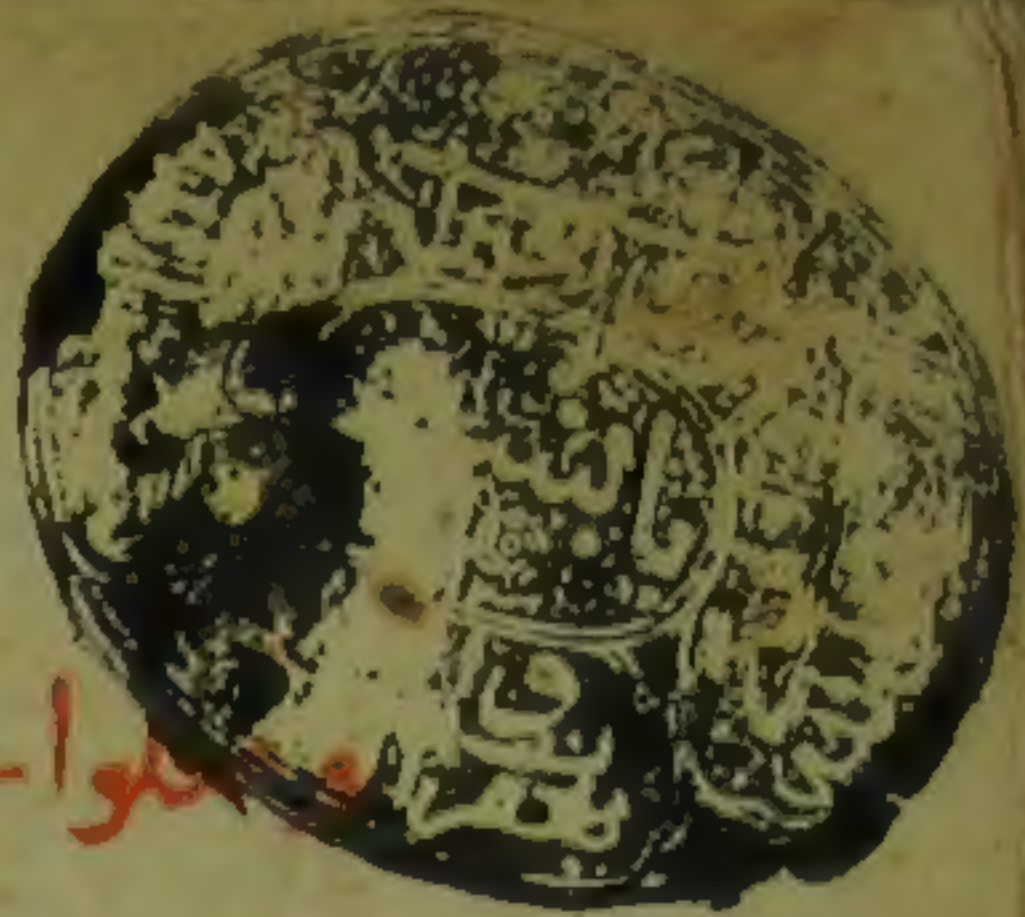
141
الرُّوْيِ الْمُتَقَدِّمِ كَمَا جَمَعَ الْوَرَقُ مَعَ الْمُحْتَقِ وَهَذَا كَالْأَفْوَاءِ لِأَنَّ
الْحَرْكَةَ قَبْلَ الرُّوْيِ السَّائِكِينَ كَالْحَرْكَةِ عَلَيْهِ فَعَلِ هَذَا ضَمُّ
الْفَتْحِ مَعَ غَيْرِهِ أَفْخَ مِنْ ضَمِّ الْكُسْرِ مَعَ الضَّمِّ وَعِنْدَ قَوْمِ الضَّمِّ
مَعَ الْكُسْرِ لِسَانُ بَعِيثٍ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ الَّتِي مَضَتْ أَيُّ فِي تَغْيِيرِ
الْأَشْبَاعِ وَتَغْيِيرِ الْحَذْوِ وَتَغْيِيرِ التَّوَحُّدِ لِأَنَّ التَّغْيِيرَ فِي هَذِهِ
الثَّلَاثِ بِالضَّمِّ وَالْكُسْرِ مَسْمُوعٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ كَثِيرًا قَوْلُهُ قَطَطًا
بِالطَّاءِ الْمَعْجَمِ أَيُّ فَيَنْتَعِ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرْكَةِ وَالْفَارَقُ جَوَابًا
لِلنَّفْيِ وَيَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَأَنَّ الْمَعْجَمَ مِنَ الْخَطِّ
وَهُوَ الْمُنْطَلَقُ الْفَاسِدُ الْمَضْطَرِبُ **وَتَقْصِينِ بَيْتٍ أَنْ يَبْطَأَ**
بَغَيْرِهِ لِيُوضَحَ مَعْنَاهُ بِهِ أَوْ لِيُحْصَلَ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَمَلَ رَجِيئًا وَأَنْ فَتَنًا وَمَا أَرَادَ أَنْ يَدْرِي
لَا أَنْ أَصْعَبَ عَمَلًا
تَقْصِينِ أَيْتٍ أَنْ يَبْطَأَ أَيْتٍ بَغَيْرِهِ لِيُوضَحَ مَعْنَاهُ بِذَلِكَ الْغَيْرِ

اذ لا تمعني البيت ولم تفتح معناه الذي بنى عليه الالباء بعده اولم
حصل الالباء لشد اتصاله وتضمين البيت عند الجمهور عيب وان
فشوا وكثر في اشعار العرب لان كل بيت من الشعر مستقل بنفسه
وسيب النظمين احتاج الى غيره فيكون عيب وكل بيت ازداد ربطه
بغيره كان اصعب محلا لمكون اكثر عينا **وَبَاءٌ وَنَصَبٌ فِي**
الْقَرِيضِ اسْتِقَامَةٌ فَرَاهَا عِيَّا حَرَى اَنْ يَجْمَعَا
نَعْمَ رَمَلٌ صَدَّدَ لَهُ وَهُوَ مَا يَرَى لِتَخْلِيَطٍ تَالِيفٌ قَافِرٌ
مَحَلًّا

كَذَاكَ تَجَرِيدٌ لَتَعْوِجٍ ضَرْبُهُ وَمَنْدُ ابْنِ الْمَعْوِجِ وَهَذَا
مَنْعَلًا

البناء والنصب كل قافية تامه سيلمه من العساة دسني بها لان
ما هو كذلك له فجر ونصب في القريض ازي الشعر استقامته
فراها عيت فهو حري اي جدر بان محلا نعم الرمل صد

لنصب والرمل شعر ليس مستحسن بالقفه ولا مستعذب ترصيفه
بل نظن انه منكسر وهو ما حود من الرمل لسخافته وقلة ثبوته
ولا ذلك اشار بقوله نعم رمل صد او هو ما يري لتخليط تاليف
محلا اي يري لتخليط ضرب ضرب وعروض معروض ووزن موزون
محلا اي مهزول امثال ذلك قول عبد بن الابرص اقفر من اهل
المحوب فالقطبات فالذنوب والى هذا اشار بقوله كاقصر
قوله كذلك اي مثل الرمل مجرد وهو كل عيب في القافية سادا
او غيره ما حود من الحرد بالرجلين عيب فقال بعبر احرد
للدي يفيض احدي يديه في السير سيب استرخا عصب وها تجرد
الشي تعوججه كهينه الطاق ولا هذا اشار بقوله لتعوج صربه
ومن التجريد ابن للضرب المعوج وصفاعيا وزن معلا نقل
مجرد **وَاذْ كَمَلْتَ حَسَنًا عَدَّتْهَا قُرَى مِيَابِ ثَلَاثًا فَاشْكُرُوا**
اللَّهِ ذَا الْعَلِيِّ



وَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِّ يَا وَالدَّ لِمَطَرِكُمْ سَجْدَ الْمَرَامِ
مَقَالاً

وَأَوْفُوا ثَنَاءً مُسْتَطَاباً وَقَرُّوا أُنْبَاءَ عِزِّهَا إِذْ
بِمَا أَكَلْنَا جَدَّ بَلِّ الْإِلَهِ

حسنا لقب هذه القصيدة لا وصف لها ولهذا استعمل بدون اللام
والعدد العدد أي عدد آيات هذه القصيدة ثلثمائة فاشكروا
الله تعالى لانما هي للاستغفار ومنها علم العروض والقوافي وقوله
ثلثا صفة لقوله مائة وفي منصوبه لانها خال عن الضمير الذي اقيم
مقام القابل وهو ضمير راجع الى قوله عدتها والقافي قوله
فاشكروا الله جواب اذ والبراي اجمع البرية وهي الخلق من رآ الله
الخلق أي خلقه فتركت همزته أي وصلوا على خير البرايا محمد عليه
الصلاة والسلام واليه ليمطركم الله تعالى سجد المرام والسجد جمع سجدة
وهي الغيم سكن الجافي البيت والمرام جمع مرجمه وهي الرحمة المغيرة

١٤٢
١٤٣

وهو الملاحم ما ظل وهو المطر المتتابع ومطرا منصوب على الحال ودو الحال
قوله سجد المرام والتقريط مدح الرجل حال حياته والعزة البكار
دفلان بو عذرة أي مقترعها من منزل بخار بها والحمد بالفتح المشقة
وبالضم الطاعة قوله الاميل الحمد من لا مالو الوأي قصر وقوله
الاخر من الاله ياله الوا ومحوز ان يكون الا في الموضعين معنى قصر أي
استطاعه فانه بعد اعترافه بتقصيره وعلى التقدير الثاني اذ ما قصير
وسعي الحمد بل قصر وهذا احسن ويحوي البيت انما استقامت طابا
على النذر لنا طم هذه القصيدة وامدحوا ابا عذر هذه القصيدة أي
ناظمها ومخترعها اذ ما قصر وسعي بحسب الطاعة بل استطاع هذا القدر
لله درسان ناظم الدرر في تنزيهها بالانحى الرهر من المعاني راض
في قرحتيه منها البليغ بشم فازا وطر فانه ما قصر في ايراد جل
مسائل العالمين في آيات منصفه والقافي مسروده وصياتها
من الحشو والارطا والركاك والافواء ومع هذا اعترف بالتقصير

ثم والحمد لله وحده

ان لا زهاب الغشاوة من العين يؤخذ على بركة الله تعالى
 عشرة دراهم توتيه يماي تغسل بالصابون وتنظف بالحاء
 و يضاف لها خمسة دراهم سكر نبات حبيب و دراهم
 افنيون و رومي و رقيق دراهم لولو بكد لا خنش و غير اطا
 مسط و دراهم ورق حردون و رقيق دراهم باقون احر
 يدق الجميع و يربي في و يكت الى ان تبرد العين فانه
 ينزل الغشاوة باذن الله تعالى و يضاف اليه ايضا حرد
 احر محرق تم و كل

Süleymaniye - U. Kütüphanesi	
Kisim	Hacı Beşir Ağa
Yeni	in.
Eski Kayıtlar	539

دراهم
 ۱۴۲